الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية: دراسة تقييمية للعوامل المؤثرة فيها حتى عام ٢٠٠٧

سوسن طه ضليمي*
sdulaymi@kau.edu.sa

المستخلص:

تناولت الدراسة الحالية تقييم عوامل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات الذكور والإناث السعوديين وغير السعوديين في الجامعات السعودية ، في كل من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود و جامعة الملك سعود بالرياض. وقد تناولت الدراسة الإنتاجية العلمية لثلاث فترات زمنية وهي: من قبل ١٩٩٠- ١٩٩٥، ١٩٩٦-٢٠٠٠، من ٢٠٠١ - إلى ما بعد ٢٠٠٥، وقد هدفت إلى التعرف على حجم الإنتاجية العلمية عن طريق: تحديد إسهام كل نوع منها عدديا في البناء المعرفي في المجال ، ومعرفة حجم التباين بين كل منها في الإسهامات العلمية موزعة حسب السنوات والموضوعات، وتحديد الفرق في حجم هذه الإنتاجية بين أقسام الطالبات والطلاب (الإناث والذكور) وبين أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين ، وكذلك التعرف على العوامل الأكثر أهمية في تلك الإنتاجية بالنسبة لهم. واعتمدت الباحثة على استخدام المنهج المسحي في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث من أعضاء هيئة التدريس بتخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية عن طريق تصميم استبانه من ثلاثة أجزاء و٦ أسئلة. كما تم بحث مواقع جميع أعضاء هيئة التدريس على الإنترنت للوصول إلى الإنتاج الفكري من خلالها إذ تم الوصول إلى إنتاجية ثلاثة عشر منهم فقط ، وقد تم إضافتها إلى عينة الدراسة الأساسية التي بلغت ٣٠ مفردة. و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن ٤٦.٥% من عينة الدراسة بدرجة أستاذ مساعد أي أنها بحاجة للقيام بالعديد من الأبحاث والنشاطات العلمية للانتقال والترقي إلى المستوى الأعلى من الدرجة العلمية. كما أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين الذين لا يتولون أي مناصب أخرى ولا يشتركون في أي لجان يقضون وقتًا أطول في القيام بالبحوث. واحتلت المرتبة الأولى "البحث المحكم في الدوريات المتخصصة" بالنسبة للمساهمات النوعية من الإنتاج الفكري، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين، أما المرتبة السادسة "ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة" فظهرت فيها كمرة وحيدة الأغلبية العظمى من الذكور غير السعوديين. كما احتل المرتبة الأولى نشاط "حضور المؤتمرات العلمية" وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين. أما المرتبة الخامسة والأخيرة فاحتلها نشاط "تحكيم البحوث والمقالات العلمية"، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين أيضا. وقد ظهر أن مجال الترجمة يحظى بأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين من الجنسين بينما لا زال مبتدءا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الجنسين ، كما أنه لا توجد أي مشاركات في إنتاج "فصول في كتب "من أعضاء هيئة التدريس الإناث ، بينما ظهر ذلك الإنتاج بنسبة متدنية من قبل أعضاء هيئة التدريس الذكور.

وعند عمل اختبار مربع كاي وجد أن هناك علاقة بين نوع الإنتاج الفكري والأعوام التي تم فيها الإنتاج؛ إذ أن معظم ذلك الإنتاج كان في الفترة الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥، ما يدل على تزايد عدد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص في الفترة الأخيرة تزايدا مطردا بلغت نسبته ٥٤.٤%. وأن "البحث المحكم في الدوريات المتخصصة" كان أعلى أنواع الإنتاج الفكري في جميع الفترات الزمنية الثلاثة، بينما كان "البحث المشترك" أقلها وذلك يدل على رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستقلالية في عمل الأبحاث وعدم مشاركة الزملاء في كتابة البحوث العلمية، مع بروز الاهتمام بنوع "بحث في مؤتمر أو بحث مدعم" ، إذ تزايدت نسبتهما بشكل مطرد. كما أن الاهتمامات بتأليف الكتب تظل ثابتة إلى حد ما ، بينما تظهر اهتمامات تأليف الكتب لدى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين بشكل أكثر من السعوديين ، كما ظهرت الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين في المراجعات العلمية والترجمة لإحدى المقالات المتخصصة بشكل مرتفع عن أعضاء هيئة التدريس السعوديين .إن هناك زيادة ملحوظة عبر الفترات الثلاثة بالنسبة للإنتاجية العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس الإناث في كل من "الكتب الدراسية أو غير الدراسية أو فصول في كتب" و "تقديم البحوث في المؤتمرات أو تقديم البحوث المدعمة" .

وتم استخدام اختبار مربع كاي لدراسة استقلال الأعوام عن نوعية المجالات الموضوعية ، وقد وجد أن هناك علاقة بين نوع المجالات الموضوعية والأعوام التي تم فيها الإنتاج؛ إذ وجد أن معظم الإنتاج كان في الفترة الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ ، وأن (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين) ، و (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) - من أكثر أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية المختلفة، كما أن (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر) من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن، وزيادة موضوعي (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني) و (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) زيادة مطردة من الفترة الأولى إلى الفترة الثالثة.

أما العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية فوجد أن نصف عينة الدراسة يرون أن **العوامل الذاتية والنفسية** قد احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها من بين العوامل الأخرى، وأن **العوامل غير الأكاديمية** قد احتلت المرتبة الأخيرة في الأهمية من حيث الترتيب. كما أن أهمية العوامل تختلف عند الذكور عنها عند الإناث، وقد تم استخدام اختبار t-test الذي اثبت وجود فرق معنوي بين أهمية العوامل لدى الذكور والإناث الذي يعدُ فرقًا معنويًا ذا دلالة إحصائية. وأن بعض التفريعات **للعوامل الذاتية و النفسية** مرتفعة الأهمية بالنسبة **لأعضاء هيئة التدريس الذكور** مثل: العمر، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه، و سنوات الخبرة ، بينما ظهر تفوق أعضاء هيئة التدريس **الإناث** في عدد من العوامل الأخرى وهي كالآتي: الدافعية نحو القيام بالبحوث ، واهتمامات الفرد الموضوعية ، وتطوير الذات والرغبة في التميز، كما ظهر تساويهما في كل من الدرجة العلمية والتمكن من اللغة الإنجليزية. **و**أن التفريعات **للعوامل التراكمية** مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر من الإناث مثل: مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه، وتدني مستوى الطلاب، وكان "تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس" و "دعم الجامعة للأبحاث" و"شدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات" قد تعادلت فيهما إجابة الطرفين. وقد ظهرت إجابة أعضاء هيئة التدريس الإناث متأثرة بالعوامل التالية أكثر منها في الذكور: كالاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة، سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية ، وتفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة

* **أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز**
- **ماجستير في المكتبات والمعلومات /جامعة الملك عبد العزيز بجدة.**
- **دكتوراه فى المكتبات والمعلومات /جامعة سندرلاند/ بريطانيا.**

وتغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه. أن عاملي "الزملاء في العمل" و"المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" قد تساوت في تأثيرها على كل من أعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور ، كما أن "الانتماء الأكاديمي" و"الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين" و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" ظهرت كعوامل أكثر تأثيرا على أعضاء هيئة التدريس الإناث من الذكور. كما أنه قد تساوى كل العاملين - نمط النشر التقليدي، والفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث - لكل من أعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور، بينما ظهرت العوامل الآتية: تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية، ومتطلبات الترقية ، والحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه ، وساعات التدريس الأسبوعية ، وساعات البحث الأسبوعية ، وعدد أعضاء هيئة التدريس في القسم ، وعدد المقررات التي يقوم بتدريسها ، وعدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة ، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد ، والتفرغ العلمي--- كعوامل تؤثر على أعضاء هيئة التدريس الإناث أكثر منها لدى الذكور، وظهر عامل حضور المؤتمرات أكثر تأثيرا على أعضاء هيئة التدريس الذكور. وقد تم استخدام اختبار t-test لإثبات وجود فرق معنوي بين أهمية العوامل لدى السعوديين وغير السعوديين، والفرق يعد فرقًا معنويًا ذا دلالة إحصائية. وقد ظهرت زيادة اثر العوامل على أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين فقط في الدافعية نحو القيام بالبحوث ، وتطوير الذات ، والرغبة في التميز ، والدرجة العلمية والتمكن من اللغة الإنجليزية. أما بالنسبة إلى أعضاء هيئة التدريس السعوديين فتظهر درجة تأثير تلك العوامل أكثر ما يمكن في "دعم الجامعة للأبحاث".

مقدمة :

بدأ هذا النوع من الدراسات التقييمية التي غطت الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات عام ١٩٨٣ من قبل هايز Hayes ، تلتها دراسة لبود وسيفي عام ١٩٩٦ Budd and Seavey غطت الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات من ١٩٨١ إلى ١٩٩٢ ، وفي عام ١٩٩٤ تناولت دراسة بتجروا ونيكولاس Pettigrew and Nicohollas جميع برامج المكتبات والمعلومات في شمال أمريكا وجميع أشكال الإنتاج العلمي المنشور، ودرست أثر البرامج التي تمنح درجة الدكتوراه على زيادة حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من النشر العلمي. تلتها دراسة لكورنين و أوفرفلت Cronin and Overfelt عام ١٩٩٦ ، إذ وجدا أن قياس الإنتاجية عن طريق الاستشهادات المرجعية لا يتعلق بالنوعية الملاحظة. وفي عام ١٩٩٦ أيضا وجد كل من بويس وهندرين Boyce and Hendren اللذان قاما بتغطية الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٣ بالتركيز على مجمل أنشطة النشر لأعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات في شمال أمريكا مستخدمين كشاف أدب المكتبات Library literature كمصدر للمعلومات ، بأن تقييم نوعية البرامج لا بد وان تتضمن أداء برامج الدراسات العليا وتقيس الخدمات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، وأن قياس الإنتاج المنشور يتساوى مع عدد أعضاء هيئة التدريس ويعد مؤشرا مفيدا لمعرفة الإنتاجية كما دعمت دراسة بتجروا ونيكولاس أثر البرامج التي تمنح درجة الدكتوراه على زيادة حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من النشر العلمي . بينما وجدت Bates بيتس عام ١٩٩٨ أن الاهتمام الأكبر لا بد وأن ينصب على المطبوعات ذات النشر المرتفع مثل مقالات الدوريات. أما دراسة كورنين وآخرين Cornin and others فاهتمت بتحري الويب عن دراسات خمسة أفراد ذكروا في دراسة لبوود وسيفي نتج عنها أن الرتب لإنتاجيتهم في عدد من المواقع لا يوجد ارتباط ذي دلالة إحصائية بينها مع الرتب المجودة في دراسة بود وسيفي، وسوف يتم استعراض مجمل الدراسات السابقة في المجال لاحقا. ورغم ازدهار مثل هذا النوع من الدراسات في العالم ومنذ فترة طويلة، إلا أنه لا زال محدودا إن لم يكن نادرا في عالمنا العربي.

وقد ظهر في السنوات الأخيرة في العالم ككل اهتماما متزايدا للتقييم، وخاصة تقييم مخرجات التعليم العالي وكان من أهمها الاهتمام بالبحوث العلمية والنشاطات الأكاديمية؛ ما أدى إلى ظهور ما يسمى ب "جوائز الإبداع والتميز" التي بدأت تشجع عليها إدارات الجامعات السعودية، مع تدعيم مراكز البحوث في الكليات المختلفة وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاشتراك في البحوث المدعمة. ويمكن أن نتفهم تلك السياسة إذا ما نظرنا إلى الوراء ولمسنا القلق المنعكس في عام ١٩٩٢ [(١)] من جمعية المكتبات الأمريكية ALA الخاصة بإيجاد معايير للقبول Standards for Accreditation في أقسام المكتبات والمعلومات ضمن شروط معينة ، كان من أهمها وضع الأكاديميين بها ، والأولوية لطرق التدريس والأبحاث والخدمات التي يقدمونها كالتشجيع على التميز والإبداع ، وقد كانت الإنتاجية العلمية التي يقدمونها هي الأساس الذي يبنى عليه ذلك التقييم، لذا أصبح من الضروري أن تكون هناك دراسات تقييميه بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية تصف تطور وضع إنتاجية أعضاء هيئة التدريس العلمية عبر السنوات، موضحة مدى تأثرها بعوامل كالجنس والجنسية وغيرها من العوامل.

أولا: الدراسة المنهجية:

١ :١- مشكلة الدراسة:

بدأ الإحساس بالمشكلة ابتداء منذ شهر نوفمبر عام ٢٠٠٦ بقسم المكتبات والمعلومات جامعة الملك عبد العزيز عند قدوم وفد من أستراليا ومن الولايات المتحدة، لتقييم برنامج الدارسة بالقسم بغرض الاعتماد الأكاديمي ، وقد تزامنت هذه الزيارة مع ما كتب في الصحف المحلية في ترتيب جامعاتنا في آخر القائمة نتيجة التقييم المقدم من مجموعة "لابورتورو" للإنترنت من اسبانيا، حتى لو كانت هذه المجموعة لا تستند إلى معايير التقييم العالمية

كالتي ترعاها جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA) ، وجمعية مكتبات الكليات والبحوث Association of Collage and Research Libraries (ACRL) ، إلا أنها قد أثارت زوبعة في المجتمع السعودي بين إعلام وبين طلاب وأساتذة وأسر -----الخ، إلا أن الأكثر أثرا هو تقييم الوفد الاسترالي الأمريكي الذي أظهر عدم تساوي التجهيزات والتسهيلات بين قسمي الطلبة والطالبات هذا بالإضافة إلى ضعف الإسهامات العلمية للأستاذات.

مما سبق أصبح لا بد على الجامعات السعودية وعلى مستوى القيادات الإدارية الاهتمام بموضوع تقييم أعضاء هيئة التدريس من خلال الإسهامات العلمية لهم كأحد أهم العوامل المؤثرة على الاعتماد الأكاديمي للأقسام العلمية بالجامعات؛ لكونها أكثر المقاييس الموضوعية البعيدة عن التأثر بالعوامل الذاتية. لذا كان من الضروري محاولة التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في أقسامنا العلمية وجامعاتنا خاصة ، وذلك بغرض التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة في إجراء البحوث العلمية لتحديد الاختلافات العددية والموضوعية والنوعية بالنسبة إلى حجم ذلك الإنتاج عبر فترات زمنية مختلفة، وقد آثرت الباحثة أن تبدأ الدراسة الحالية قبل عام ١٩٩٠ وتنتهي فيما بعد ٢٠٠٥، بالإضافة إلى تحليل العوامل المهمة التي تؤثر في هذه الإنتاجية وذلك لإلقاء الضوء على التطورات المختلفة في المجال الجامعي أو الأكاديمي بما يؤثر على التأليف والإنتاجية العلمية لدى الباحثين بالزيادة أو النقصان.

لذا يمكن **تحديد مشكلة الدراسة بصيغة سؤال** في الشكل الآتي:

- **ما مدى إسهام أعضاء هيئة التدريس في الإنتاجية العلمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية ؟ وما هي عوامل الاختلاف المؤثرة على تلك الإنتاجية بين أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين من الذكور والإناث؟**

٢ :١- أهمية الدراسة:

إن قضية الساعة بالنسبة للجامعات والأقسام العلمية في الوقت الحالي تدور عن كيفية تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في الإعداد المهني والأكاديمي للكوادر البشرية والارتقاء بذلك الإعداد بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل السعودي، ويتوافق مع المتطلبات التقنية عالميا ما أدى إلى تطلع القيادات الإدارية فيها إلى الاهتمام بتقييم أعضاء هيئة التدريس من ناحية قياس البنية المعرفية التي يضيفونها للمجتمع ككل و للتخصص بشكل خاص في إثراء التراكم المعرفي عن طريق زيادة رصيده من البحوث العلمية، الذي بالطبع سوف يؤثر ايجابيا في العملية التعليمية. ولقد شهد الإنتاج الفكري العربي -على الأخص- العديد من الدراسات في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين التي قامت بقياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من الناحية الببليومترية دون وصف درجة التغير في ذلك الإنتاج من الناحية النوعية والعددية والموضوعية، وربطها بأسباب ذلك التغير والعوامل المؤثرة فيها مع التركيز على الفروقات بين كلا الجنسين والجنسية عبر السنوات. لذا فان هذه الدراسة لها أهمية عامة بأنها: تعد الثانية بعد دراسة عباس عام ١٩٩٦ التي مضى عليها أحد عشر عاما دون إجراء دراسة تقيميه للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات في الجامعات السعودية إذ أنه لابد من عمل مثل تلك الدراسات في فترات زمنية حديثة ومقارنتها بالإنتاجية في فترات زمنية سابقة. وأهمية خاصة؛ تتمثل في رصد ووصف التطور العددي والنوعي والموضوعي للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات في الجامعات السعودية، مع التعرف على أهم الفروقات لتلك الإنتاجية بين أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين المتواجدين حاليا بها وبين الذكور والإناث منهم، وكذلك معرفة العوامل المؤثرة على الإنتاجية خلال الفترات الزمنية الثلاثة.

٣ : ١- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق النقاط الآتية:

١ - التعرف على حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات بالمملكة العربية السعودية منذ ١٩٩٠، وما قبلها وحتى عام ٢٠٠٥ وما بعدها عن طريق قياسها من خلال:

أ - تحديد إسهام كل نوع منها عدديا في البناء المعرفي في المجال.

ب - حجم التباين بين كل منها في الإسهامات العلمية موزعة حسب السنوات والموضوعات.

ت - تحديد الفرق في حجم هذه الإنتاجية بين أقسام الطالبات والطلاب (الإناث والذكور)، وبين أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين.

ث - التعرف على العوامل الأكثر أهمية في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات.

٤ : ١- تساؤلات الدراسة:

١ - ما حجم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات (الطالبات والطلبة) في الجامعات السعودية ؟

أ - حساب الوقت المستغرق للقيام بالبحوث.
ب -نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات مع ترتيبه ترتيبا طبقيا (بحث محكم في الدوريات المتخصصة، ومراجعة علمية في الدوريات المتخصصة، وترجمة مقالة في الدوريات المتخصصة، والكتب الدراسية، والكتب غير الدراسية، وفصول في كتب، وبحوث المؤتمرات، والبحوث المدعمة ، والبحوث المشتركة).
ت -نوع الأنشطة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات مع ترتيبه ترتيبا طبقيا (كحضور المؤتمرات العلمية، وعضوية الجمعيات المهنية، وتحكيم البحوث والمقالات العلمية، وحضور الندوات وورش العمل، والإشراف على الرسائل العلمية، والقيام بالبحوث المشتركة).
ث -نوع وعدد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات موزعة حسب السنوات من قبل عام ١٩٩٠ إلى ما بعد ٢٠٠٥ في كل من (بحث محكم في الدوريات المتخصصة، ومراجعة علمية في الدوريات المتخصصة، وترجمة مقالة في الدوريات المتخصصة، والكتب الدراسية، والكتب غير الدراسية، وفصول في كتب، وبحوث المؤتمرات، والبحوث المدعمة ، والبحوث المشتركة).
ج - المجالات الموضوعية للنشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات موزعة حسب السنوات من قبل عام ١٩٩٠ إلى ما بعد ٢٠٠٥ (أساسيات علم المعلومات والمكتبات، وإدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات، ومؤسسات المعلومات، ومصادر المعلومات، وتنظيم المعلومات، وخدمات المعلومات، والميكنة والنظم الآلية، وشبكات المعلومات، والإنترنت والمكتبات الرقمية، والوسائط المتعددة، ودراسات الاستخدام والمستفيدين، وتعليم المكتبات والمعلومات، وأدب الأطفال، والنشر العلمي والنشر الإلكتروني، والتعليم المستمر).

٢ - ما هي العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات؟

أ - العوامل الذاتية والنفسية (الدافعية، واهتمامات الفرد، وتطوير الذات، والرغبة في التميز، والعمر، وسنوات الخبرة،والدرجة العلمية، والتمكن من اللغة الإنجليزية، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه).
ب -العوامل التراكمية أو بيئة التعلم (مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه، وتقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس ، والاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة ، وسهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية ، ودعم الجامعة للأبحاث، وتفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة، وتغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه، وشدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات، وتدني مستوى الطلاب/ الطالبات).
ت -عوامل غير أكاديمية / مؤسسية (الزملاء في العمل، والانتماء الأكاديمي، والمكانة العلمية وفرص التقدير العلمي لأعضاء هيئة التدريس، والأفراد الأكثر إنتاجية بالقسم و القدرة على التأثير على ألآخرين، والقيام بأعمال إدارية).
ث -عوامل أكاديمية أو بيئة العمل (نمط النشر، والفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث، والمكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها ، وتقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي، وتكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية، وساعات التدريس الأسبوعية،والحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه، ومتطلبات الترقية، وساعات البحث الأسبوعية، وعدد أعضاء هيئة التدريس في القسم، وعدد المقررات التي يقوم بتدريسها، وعدد الطلاب الذين يقوم بتدريسهم في المادة الواحدة، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد، والتفرغ العلمي، والمشاركة في البحوث، وإمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية).

٥ :١- فرضيات الدراسة:

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس (النوع والكم والموضوع) السعوديين وغير السعوديين بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية في الفترة من عام ٢٠٠٥ -٢٠٠٧.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس (النوع والكم والموضوع) الطلبة والطالبات (الذكور والإناث) بأقسام المكتبـــــات والمعلومات في الجامعات السعودية في الفترة من عام ٢٠٠٥ -٢٠٠٧.

٣. تختلف درجة تأثير العوامل الأكثر أهمية في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات باختلاف الجنس والجنسية.

٦ : ١- مسلمات الدراسة:

تفقد الجامعة مكانتها العلمية إذا لم تقم بوظيفة البحث، كما يعتقد أن الباحثين المتميزين هم أيضا مدرسون متميزون.

٧ : ١- حدود الدراسة:

١ - الحدود الموضوعية: قياس الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات الذكور والإناث والسعوديين وغير السعوديين من خلال إحصاء تلك الأعمال المدونة في الاستبيانات أو في مواقعهم الإلكترونية. وقد قامت الباحثة بدراسة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين في الجامعات السعودية ، وذلك لإيمانها الشديد بأن وجود مثل هذه النخبة لا بد أن يؤثر ويتأثر ببقية المجموعة الموجودة حولها.

٢ - الحدود المكانية: إجراء الدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية وهي: جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، وجامعة الملك سعود بالرياض.

٣ - الحدود الزمنية: الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية من ١٩٩٠ فما قبل، من عام ١٩٩٠-١٩٩٥، ١٩٩٦-٢٠٠٠، ٢٠٠١-٢٠٠٥، عام ٢٠٠٥ وما بعد. ولإعتبارات إحصائية تم إعادة تقسيمها إلى ثلاث فترات: من قبل ١٩٩٠- ١٩٩٥، ١٩٩٦-٢٠٠٠، من ٢٠٠١ - إلى ما بعد ٢٠٠٥.

٤ - استبعدت الدراسة أعضاء هيئة التدريس الذين لم يردوا على الاستبانة والذين ليس لديهم موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت يوضح عدد الأبحاث المنشورة وعناوينها ، وقد وضعت الباحثة فترة خمسة أشهر لاستلام الاستبيانات، ابتداء من شهر صفر ١٤٢٨، وقد لوحظ عدم اكتراث بعضا من مجتمع الدراسة للرد على الاستبانة؛ إما لعدم اهتمامهم بتعبئة الاستبيان، أو لعدم أو قلة وجود إنتاجية علمية لديهم. كما أُستبعدت الدراسات الببليومترية التي تتناول أكثر إنتاج بالنسبة للمؤلفين أو أسماء المعاهد، أو عناوين الدوريات.

٨ :١- منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج المسحي في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث من أعضاء هيئة التدريس بتخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية عن طريق تصميم استبانه من ثلاثة أجزاء و٦ أسئلة (انظر ملحق رقم ١)، وقد تم اتباع ذلك المنهج لعدم وجود أدوات ببليوجرافية عربية تقوم بحصر الإنتاج الفكري العربي الجاري بشكل مستمر وسريع، وذلك بالرغم من وجود الببليوجرافية الوطنية والكشافات التي تصدرها مكتبة الملك فهد الوطنية، وكذلك كشافات محمد فتحي عبد الهادي في مجال المكتبات والمعلومات- إلا أنها لا تصل إلى تاريخ التغطية الزمنية للدراسة الحالية التي تهدف إلى الوصول إلى كافة الدراسات حتى عام ٢٠٠٧. كما أن الباحثة قامت ببحث مواقع جميع أعضاء هيئة التدريس على الإنترنت للوصول إلى الإنتاج الفكري من خلالها فتم الوصول إلى إنتاجية ثلاثة عشر منهم فقط، تم إضافتها إلى باقي عينة الدراسة التي بلغت ٣٠ مفردة. كما تم استخدام المنهج التحليلي والمقارن باستخدام الاختبارات الإحصائية كمربع كاي واختبار (T-Test) للتعرف على العلاقات والدلالات الإحصائية لمعرفة التطور خلال الفترات الزمنية التي حددتها الدراسة، ومدى أهمية العوامل المؤثرة في الإنتاجية بالإضافة إلى مقارنة تلك الإنتاجية للسعوديين بغير السعوديين وإنتاجية الذكور بالإناث. أما بالنسبة إلى جمع الإنتاج الفكري فقد قامت الباحثة بمسح كل من قاعدتي ويلسون Wilsonوايبسكو Ebsco ،ومحركات البحث المختلفة بالإضافة إلى إحصاء مقالات الدوريات العربية والاعتماد على مراجعة محمد إبراهيم حسن محمد في الدراسات القديمة في الموضوع.

٩ :١- مصطلحات الدراسة:

الإنتاجية العلمية Scholarly productivity:

هي عملية توظيف الوقت والتحكم فيه بدرجة تمكن من الإبداع وتتأثر بالفروق الفردية إلى حد كبير، وهي تعرف بأنها ظاهرة معقدة ومركبة تنطوي على العديد من المكونات المتداخلة كالإبداعية والجودة والانتماء الأكاديمي وبيئة العمل، و تؤثر تأثيرا نوعيا وشخصيا وعلميا وعاطفيا من الصعب تقييمه، وهي ذات تأثير تراكمي تصيغ البناء الفكري والمنهجي الذي يحكم الجوانب الحياتية للمتلقين، كما أنها تشير إلى حجم الإنتاج

الفكري المنشور لأعضاء هيئة التدريس طوال السنوات السابقة، وفي المقابل فإنها تؤثر في العديد من المواد البحثية الجديدة [٢].

١٠ :١- الدراسات السابقة:

في مراجعة للدراسات السابقة في الموضوع ذكر محمد [٣] بدأت دراسة الإنتاجية العلمية* في أوائل الستينيات من القرن العشرين على يد جون هارفي John Harvey عام ١٩٦١ التي تناولت خصائص نشاط النشر عند مديري المكتبات، وقد تناولت تلك الدراسات في بداياتها الإنتاجية للعلماء والباحثين الفيزيائيين، وعلماء الاجتماع ومجال الدراسات الإنسانية، ثم امتدت هذه الدراسات لتشمل قطاعا عريضا من التخصصات الأكاديمية؛ من أهمها المكتبات والمعلومات، وقد استمرت هذه الدراسات تحظى بالاهتمام في دول العالم المتقدم والنامي خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وإذ عملت العديد من المؤسسات والهيئات الدولية على تدعيم الدراسات والبحوث في هذا المجال.

أما بالنسبة إلى تخصص المكتبات والمعلومات فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى إنتاجية العلماء منذ أكثر من نصف قرن، وعملت معظم الدراسات عن الإنتاجية في مجال المكتبات والمعلومات إلى إزالة الغموض عن السمات والخصائص التي تكتنف اتجاهات التأليف في التخصص، كبعض الدراسات التي اهتمت بدراسة علاقة الإنتاجية بالنوع (ذكور/ إناث)، وأيضا علاقته بالدرجة الوظيفية.

وتستعرض الباحثة أهم الدراسات عن الإنتاجية العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات لأعضاء هيئة التدريس في الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي. وسوف تستعرض أولا بعض الدراسات التي تناولت الاتجاهات العددية والنوعية للنشاط الأكاديمي ثم تتناول بعض الدراسات الخاصة بالعوامل المؤثرة على ذلك النشاط.

١- دراسات عن الإنتاجية العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات:

دراسة بلومفيلد Bloomfield [٤] عن خصائص عادات التأليف عند أخصائي المكتبات، التي نشرت عام ١٩٦٦ التي استهدفت تحديد الاتجاهات الكمية للإنتاج الفكري في علم المكتبات Library Literature، لكونه وسيلة جيدة في ذلك الوقت لتحديد نشاط النشر للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ، إذ يغطى هذا الكشاف الإنتاج الفكري في المكتبات بصورة متكاملة، بالإضافة إلى احتوائه على كشاف بالمؤلفين، وقد أظهرت الدراسة أن الحاصلين على درجة الدكتوراه هم أكثر المؤلفين إنتاجاً دون الفئات الأخرى، وحسب ما ورد في مراجعة محمد *أن الدراسات المسحية في مجال التعليم العالي على المستوى الوطني في الولايات المتحدة تحت إشراف مؤسسة كارنيجى لتطوير التعليم The Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching بالتعاون مع المجلس الوطني الأمريكي للتعليم American Council of Education إلى أن أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعاهد، وعددهم ٢٧٠٠٠ لم يقوموا بإجراء أية بحوث خلال العامين السابقين لإجراء الدراسة. وقد قام ويلسون بولين Wilson Pauline[٥] عام ١٩٧٩ بالتطرق إلى المشكلات والمعوقات التي تنشأ من خلال عدم كفاءة البحث في مدارس المكتبات، وأن بعض أسباب المشكلة يرجع إلى قصور التفاعل الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس.

وفي عام ١٩٩٢ قام براس Brace[٦] بتحليل الاستشهادات المرجعية للإنتاج الفكري المنشور بواسطة أعضاء هيئة التدريس بكليات المكتبات وعلم المعلومات، وقارن الاستشهادات المرجعية للأعمال التي تم نشرها بواسطة الكليات المدرجة بقائمة هوايت White[٧] التي نشرت عام ١٩٨٧ ، التي تضم المدارس الأكثر والأغزر إنتاجية، ونتج عن الدراسة أنه يوجد بكل مدرسة من فرد إلى اثنين هما الأكثر إنتاجاً للمقالات التي يتم الاستشهاد بها. و في عام ١٩٩٣ تناول نيل يركى Neil Yerkey[٨] دراسة و تحليل ٨٥٥ مطبوعاً في مجال المكتبات والمعلومات بهدف التعرف على المؤلفين المتخصصين من غير المتخصصين، وفيما إذا قاموا بنشر تلك الأعمال في دوريات متخصصة أو غير متخصصة في المكتبات والمعلومات ، و نتج عن الدراسة أن أخصائيي المكتبات هم الأكثر نشراً في الدوريات غير المتخصصة مقارنة بغيرهم من أعضاء هيئة التدريس.

وفي عام ١٩٩٤ قامت كارين بيتجرو Karen Pettigrew، وبول نيكولز Paul Nicholls[٩] بمسح الكشافات المتاحة على الخط المباشر واستطاع الباحثان تكوين قاعدة بيانات ضخمة تضم ٧٩٣٧ مـــــادة لـ ٦٠٧ عضو هيئة تدريس يعملون بمدارس المكتبات وعلم المعلومات بالولايات المتحدة وكندا ، واتضح من خلال تحليل البيانات إلى أن الإنتاجية العلمية في مدارس المكتبات وعلم المعلومات التي تقدم برامج للدكتوراه أعلى بوجه عام من المدارس التي تقتصر برامجها على مستوى الماجستير، بالإضافة إلى أن المدارس التي تقدم برامج للدكتوراه تتفوق في إنتاجية المقالات التي تنشر في الدوريات المحكمة.

---

* محمد إبراهيم حسن محمد .الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات : تحليل للإنتاج الفكري في أدب الموضوع . العربيـــــــــــــــــة ٣٠٠٠ (مـــــــــــــــــارس ٢٠٠٥) ص ١٣٩، المتـــــــــــــــــوفرة علـــــــــــــــــى:
http://www.arabcin.net/modules.php?name=News&file=article&sid=682

دراسة جون بوود John Budd، وتشارلز سيفيه Charles Seavey [١٠] عام ١٩٩٦ و دراسة روبرت هايز Robert Hayes [١١] التي نشرها عام ١٩٨٣؛ إذ أن الدراستين استخدمتا كشاف الاستشهادات المرجعية في العلوم الاجتماعية The Social Sciences Citation Index (SSCI) لاستخراج مؤشرات عن النشر وأساليب الاستشهاد في المكتبات والمعلومات خلال الفترة الزمنية ١٩٨١-١٩٩٢، وقد وجدت بعض الاختلافات بين تلك الدراسة ودراسة هايز، الذي تناول أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد؛ بينما تناولت الدراسة بوود مثل هايز كل من الإنتاجية الفردية من خلال تحديد حجم الإنتاج الفكري المنشور في كشاف الاستشهادات المرجعية في العلوم الاجتماعية، وعدد المصادر التي استشهدت بذلك الإنتاج، بالإضافة إلى إنتاجية المدارس بإعداد رتب Rankings من خلال إحصاء الإنتاج الفكري، وكذلك التعرف على عدد مرات الاستشهاد المرجعي لكل فرد ومؤسسة بشكل منفرد.

كذلك فقد توصلت كل من برت بويس Bert Boyce، وكارول هندرن Carol Hendren [١٢] في عام ١٩٩٦ إلى أن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في ٥٧ مدرسة مدرجة في دليل مجلة تعليم المكتبات وعلم المعلومات لعام (١٩٩٢-١٩٩٣) من خلال مسح قاعدة بيانات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات على الخط المباشر Library Literature ، والتي توفرها خدمة ويلسون Wilson Line، وقد تناولت الدراسة جميع أشكال التأليف لأعضاء هيئة التدريس بما في ذلك مراجعات الكتب، وظهر من الدراسة وجود برنامج معتمد لدراسة الدكتوراه من جمعية مكتبات البحث ARL (Association of Research Libraries) بالجامعة، كما أن انتماء الجامعة إلى مؤسسة كارنيجى للبحوث Carnegie Association من المؤشرات القوية التي تؤدي الى ارتفاع معدلات إنتاجية أعضاء هيئة التدريس. وفي عام ١٩٩٨ قامت مارسيا باتيز Marcia Bates [١٣] بجمع البيانات عن الإنتاج الفكري والاستشهادات المرجعية لأعضاء هيئة التدريس بأربع مدارس لتعليم علوم المكتبات والمعلومات في جامعات : كاليفورنيا بلوس أنجلوس – إلينوى – إنديانا – ميشجن. وقد تناولت الدراسة كيفية تصنيف الدراسات الجارية للإنتاجية لأشكال أوعية المعلومات المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة التمييز بين الأشكال المتنوعة للإنتاج الفكري عند تقييم أداء كل من أعضاء هيئة التدريس والكليات، ذلك أن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من الكتب تلعب دوراً مهماً عند إجراء مثل هذا التقييم، وتقترح الدراسة معادلة تفيد في التقييم الموضوعي لمدارس المكتبات وعلم المعلومات.

كرونين Cronin [١٤] وآخرون حاولوا تحديد أكثر المؤلفين إنتاجية للأعمال المتاحة على الشبكة العنكبوتية ويب Web، وقد عمد الباحثون إلى تحديد خمسة أفراد ممن ورد ذكرهم في مقالة بوود وسيفيه Budd & Seavey عام ١٩٩٦، ثم قاموا بمسح خمسة محركات بحثية بهدف الخروج بقائمة تشتمل على أسماء المؤلفين وعدد مرات ظهورهم في الشبكة العنكبوتية. كما أكد الباحثون على أن تتبع سبل النشر الإلكتروني عبر شبكة الويب له أوجه متعددة، ويكشف عن طرق مختلفة لقياس درجة التأثير.

دراسة بوود Budd [١٥] عام ١٩٩٩عن زيادة نشاط إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من النشر العلمي تحليل لجمعية مكتبات البحوث والكليات وقد بنيت الدراسة على دراسة سابقة لبوود عن الفترة من ١٩٩١-١٩٩٣، أما هذه الدراسة فتمتد فترتها من ١٩٩٥-١٩٩٧ واختبرت نشاط الأكاديميين لمؤسسات جمعية مكتبات البحوث ARL و ACRL بمعرفة اتجاهات النشر لكل مؤسسة فيما إذا كانت تتزايد بدلالة إحصائية لكلا المجموعتين ؛ ولأن ACRL ليست جامعات بحثية فمن المتوقع أن مستوى الإنتاجية لديها ليس عال بدرجة تماثل جامعات ARL رغم أن هناك تزايداً من فترة لأخرى.

دراسة بوود Budd [١٦] عام ٢٠٠٠ التي تختبر بعض المقاييس لقياس الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات في البرامج المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية، إن كشاف الاستشهاد المرجعية في مجال العلوم الاجتماعية (SSCI) يستخدم من أجل إنتاج المطبوعات وبيانات التوثيق. هذه البيانات حللت من اجل معرفة الإنتاجية الشخصية والإنتاجية الخاصة بالبرنامج، وقد تم تغطية الوقت بين ١٩٩٣-١٩٩٨، و تحليل البيانات بناء على النسب المدرجة حسب سلسة طبقية من المقاييس، كما تم تحليل البيانات بناء على قائمة أخرى مبنية على أساس النسب المتعلقة بمجموع المطبوعات، وأخرى بناء على مجموعة الاستشهادات. وبالتالي فإن البرامج يتم ترتيبها حسب تلك المعايير، بتحليل البيانات على المستويين: إنتاجية الأفراد، و إنتاجية المدارس بهدف إعداد قائمة طبقية للأفراد وأخرى للمدارس والبرامج.

دراسة موباونكوا Mabawonku, Iyabo [١٧] عام ٢٠٠١ عن الاتجاهات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات في أفريقيا من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠، إذ تم استخدام المنهج الببليومتري بإحصاء مجلة ' African Journal of Library, Archives, and Information Science' (AJLAIS) بهدف معرفة الاختلافات في اتجاهات النشر مع مقارنتها بنتائج دراسات سابقة في المجال، وقد نتج عن الدراسة أن معظم الباحثين استشهدوا ببحوث منشورة في أمريكا وبريطانيا وأن الزيادة في نشر البحوث لدى تلك الدولتين قد زاد من ٥٠% إلى ٦٢% من الأعوام ١٩٩١-١٩٩٥ إلى ١٩٩٦-٢٠٠٠.

كما قام هوري Horri [١٨] عام ٢٠٠٤ بدراسة الإنتاجية العلمية في إيران في المجال الببليوجرافي في تخصص المكتبات والمعلومات ، وذلك من حيث الاتجاهات الموضوعية من بعد تقديم مهنة المكتبات الحديثة وتعليم المكتبات في الدولة منذ ١٩٦٦، وقد بلغ المجموع الكلي للإنتاج العلمي ٢٤٩٠ عنوانا تم تحليلها ببليومتريا، ونتج عن الدراسة أن معظم الإسهامات العلمية في المجال كانت على شكل أوراق عمل ورسائل وتقارير أبحاث على الترتيب، وأن أكثر الموضوعات التي حصلت على الأولوية في أوراق العمل هي المكتبات ومراكز مصادر التعلم، وموضوع الببليوجرافيا في تقارير البحوث، وأن معدل النمو لأوراق العمل والرسائل العلمية وتقارير البحوث ليست ثابتة ماعدا بعض الحالات القليلة.

دراسة مهاباترا و جيتوشانا Mahapatra, R. K.; Sahoo, Jyotshna [١٩] عام ٢٠٠٤ عن رسائل الدكتوراه في مجال المكتبات والمعلومات في الهند من ١٩٩٧- ٢٠٠٣ ، وذلك لمعرفة تطور الاتجاهات الموضوعية من حيث إن إنتاجية البحوث متوافقة مع إنتاجية تلك المؤسسات، وذلك لتعريف بيئة المكتبات باتجاهات تلك البحوث.

عام ٢٠٠٥ ميهو وآخرون Meho, Lokman I.; Spurgin, Kristina M [٢٠] قاموا بدراسة عن ترتيب الإنتاجية العلمية ومدارس المكتبات وتقييم مصادر البيانت ومناهج البحث التي استخدمت في دراسات سابقة لتقييم الإنتاجية العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات ، وتم استحضار ٢٦٢٥ من القوائم للدراسات المنشورة من ١٩٨٢-٢٠٠٢ من قبل ٦٨ من أعضاء هيئة التدريس من ١٨ مدرسة للمكتبات، معترف بها من جمعية المكتبات الأمريكية، وقد تم بحث العديد من قواعد البيانات، لعدم وجود قاعدة عريضة او شاملة تغطي جميع الإنتاج الفكري ، ما دعى الباحث إلى استعراض جميع طرق البحث عن الإنتاجية بالإضافة إلى استعراض مناهج البحث المطلوبة لعد الإنتاج الفكري.

ميوا وآخرون Miwa, Makiko; Ueda, Shuichi; Mine, Shinji [٢١] عن العلماء في تخصص المكتبات والمعلومات في اليابان عام ٢٠٠٦ ، وقد نتج عن الدراسة أنه بالرغم من زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس الذين أكملوا تعليمهم ولهم إنتاجية عالية، الذين على رأس العمل بما فيهم الإناث إلا أن هناك انخفاضا حادا في عدد الأشخاص المؤهلين من ذوي الخبرة في مجال المكتبات. كما يبدو أن أعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات يركزون على المجتمع المتعلق بالمكتبات، إلا أنه قد ظهر أن عدد الباحثين الذين ينشرون مقالات علمية في الدوريات قد زاد بالمقارنة بالدراسات التي سبقتها.

قام بوود Budd [٢٢] عام ٢٠٠٦ بدراسة مقارنة عن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من النشر في التعليم العالي خلال فترة زمنية من عام ١٩٩١-١٩٩٣ ، ومن عام ١٩٩٥ -١٩٩٧ ، ثم من عام٢٠٠٢- ٢٠٠٤. واظهرت الدراسة أن في هناك ارتفاعا طفيفا في المتوسط بالنسبة للمطبوعات المنشورة لكل من الأعضاء الموجودين ARL و ACRL ، إلا أن ذلك المعدل بدأ بالانخفاض خلال الفترة الثانية. الا أنه في السنوات الأخيرة أصبح هناك تغيرا في ديناميكية أعضاء هيئة التدريس مثل كونهم متفرغين جزئيا للتدريس أو أنهم ليسوا على رأس العمل كعوامل تؤثر من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث.

وقد اعتمد هذا العمل على دراستين سابقتين من قبل جون إم . بود.وهو أول العملين المنشورن بكلية نشاط النشر في جمعية البحوث والمكتبات والمؤسسات (ARL) من (١٩٩١ حتى نهاية ١٩٩٣). الدراسة الأولى تستخدم بيانات المصادر وفهرس مراجع العلوم الاجتماعية و فهرس العلوم والفنون و العلوم الإنسانية و فهرس المراجع. أما الدراسة الثانية فاستخدمت أيضا أدلة الاقتباس و الفهارس، وأضافت المؤسسات المدرجة في رابطة الكليات والمكتبات البحثية (ACRL) وتقارير البيانات، وفترة الوقت للدراسة التالية كانت من (١٩٩٥ إلى ١٩٩٧) عن طريق الخلاصة القصيرة الموجزة و يمكن أن يقال بأن نشر جميع الاتجاهات زادت من الفترة الأولى إلى فترة المرة الثانية. (ACRL) لكل سكان المؤسسات ومتوسط نصيب الفرد ارتفع من منشورات عام (١٩٩١_١٩٩٣ إلى ١٩٩٥_١٩٩٧) . وقد أوضحت الدراسة بأن الكليات كان لها تأثير يذكر على هيكل المكافآت واستجابة الجامعة لسياسات زيادة معدلات النشر و التطبيقات التكنولوجية ، كما خدمت تطبيقات التقنية على تغيير آليات الوصول ولكنها لم تؤثر على ممارسات الاتصالات الأساسية ولا سيما ممارسات النشر. وامتدت هاتان الدراستان السابقتان للفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤). إن السبب الرئيسي لتحري المسألة في معرفة نشر الكلية مرة أخرى لتتمكن من إجراء مقارنات بالماضي كما هو الحال بالدراستين السابقتين ، فالاقتباس و استدلال الأدلة المتاحة على شبكة الإنترنت للعلوم، وهو مصدر نشر بيانات عن ذلك التحقيق كما هو مذكور أعلاه ، و فترة الوقت هي موضع السؤال لعام (٢٠٠٢) إلى (٢٠٠٤)، وكانت تغطية شبكة العلوم ليست شاملة وهي تتضمن العديد من العناوين (تقريباً ٩٠٠٠) في العلوم والعلوم الاجتماعية والآداب و الإنسانيات . المصدر يغطي العديد من أنواع النشر المتسلسل ولكن الموارد لا تغطي أنواعا عديدة من المنشورات. ويمكن لشبكة ويب العلوم البحث باستعمال المنظمة، لذا فكل جامعة يمكن البحث فيها بشكل منفرد. والأعداد تحتوي بعض التناقضات، ولكن الانضمام إلى هذه الوسيلة لجمع البيانات يمكن - بمرور الوقت - مقارنتها بسهولة أكبر.

٢- دراسات عن العوامل المؤثرة في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس :

أشارت نانسي لان Nancy D. Lane [٢٣] في أطروحة الدكتوراه التي أجازتها جامعة كاليفورنيا في بركلي عام ١٩٧٥ عن الخصائص المرتبطة بالإنتاجية المشتركة بين طلاب الدكتوراه في تخصص المكتبات إلى أن هناك علاقة قوية بين كل من الخبرة العملية ودراسات ما بعد الدكتوراه من جهة، وبين الإنتاج الفكري المنشور قبل الحصول على درجة الدكتوراه وبين الإنتاج الفكري المنشور بعد الحصول على الدرجة، ونتج عن الدراسة أن الدارسين الذين يمتلكون خبرات أكثر قبل الحصول على الدكتوراه ينشرون بحوثاً أكثر بعد الحصول على الدرجة ، وان الدارسين الذين ينشرون أعمالاً أكثر من غيرهم قبل الحصول على الدكتوراه تزايدت معدلات إنتاجيتهم بعد الحصول على الدرجة بشكل واضح.

وفي عام ١٩٨٥ سعت بولا واطسون Paula Watson [٢٤] عام، وقد خلصت الدراسة إلى التعرف على أسباب تفوق إنتاجية بعض مدارس علوم المكتبات على البعض الآخر بهدف إرشاد وتوجيه كل من طلاب الدراسات العليا و أعضاء هيئة التدريس الباحثين عن وظائف في مدارس المكتبات والمعلومات من خلال تتبع إنتاجية أخصائيي المكتبات الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس بمدارس المكتبات من مقالات الدوريات. وقد أثبتت كاثلين جارلاند Kathleen Garland [٢٥] عام ١٩٩١ أن النوع ليس له أثر على الإنتاجية العلمية إلا حينما يخضع متغير النوع وأثره على الإنتاجية للتحليل في ضوء الدرجة العلمية.

عام ١٩٩٠نشر جون بوود John Budd وتشارلز سيفيه Charles Seavey [٢٦] دراسة تناولت للمرة الأولى الانتماءات المؤسسية وأثرها على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بمدارس المكتبات والمعلومات، وحصر الباحثان ١٦٥٦ مقالة تم نشرها في ٥٠ مجلة متخصصة في المكتبات وعلم المعلومات في الفترة الزمنية من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٧. وقد انتهت الدراسة إلى أن غياب الدعم المؤسسي؛ قد يكون السبب وراء مثل هذه الإنتاجية المنخفضة. وفي عام ١٩٩٠ أيضاً، أعدَّ دانى والاس Danny Wallace [٢٧] دراسة تناول فيها أثر مستوى البرنامج أو القسم العلمي على الإنتاجية العلمية على المستويين الفردي لأعضاء هيئة التدريس ، والمؤسسي للمدارس والكليات خلال الفترة الزمنية من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٨، وتوصل الباحث إلى أن العلاقة بين مستوى البرنامج أو القسم أو الكلية من جهة وبين الإنتاجية العلمية علاقة سلبية، أي أن الكليات الكبيرة من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس ليس بالضرورة أن تكون هي الأكثر إنتاجية، وأنه لا توجد فروق بين إنتاجية الكليات التي تملك برامج لدراسة الدكتوراه وتلك التي تقدم برامج لدراسة الماجستير. وقد خرج لويس باتلر Lois Buttlar [٢٨] من تحليله لرصيد الدوريات المتخصصة في المكتبات وعلم المعلومات من حيث المحتوى ونمط التأليف عام ١٩٩١ بقائمة طبقية بالمؤلفين من أعضاء هيئة التدريس بمدارس وكليات المكتبات وعلم المعلومات، كما أعدَّ قائمة اشتملت على أعلى عشر مدارس من حيث إنتاجية مراجعات الكتب. وقامت كاثلين جارلاند Kathleen Garland [٢٩] في عام ١٩٩١ أيضا بتتبع طبيعة الإنتاج الفكري المنشور بواسطة عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في مدارس المكتبات وعلم المعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية لفترة خمس سنوات من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٤، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن خمسة تساؤلات عن أشكال الإنتاج الفكري التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس، ومحتويات الإنتاج الفكري الذي ينتجه أعضاء هيئة التدريس، والدوريات التي ينشر أعضاء هيئة التدريس مقالاتهم، والأعمال العلمية وغير علمية لأعضاء هيئة التدريس التي تخدم أنشطة التدريس وتنمية المجتمع، وكذلك المتغيرات التي تؤثر في الإنتاجية غير العلمية والإنتاجية العلمية.

أما في عام ١٩٩١ فعقد تشارلز Charles Schwartz [٣٠] مقارنة بين إنتاجية الأفراد في علم المكتبات وإنتاجية الأفراد في التخصصات الأخرى، وتناول الباحث أثر العوامل الآتية : الجوانب الفكرية – والخبرة التعليمية – والدعم المؤسسي – والوقت المتاح على الإنتاجية في قطاع عريض من التخصصات، وتوصل الباحث إلى أن هذه العوامل بالإضافة إلى عامل الحصول على درجة دكتوراه ، ويعرض الجزء الأخير من الدراسة لبعض الاستنتاجات التي تقضى بأن أي استعداد للقيام بالبحث يعتمد على دافعية الإنجاز، والتقييم المبكر، واستمرار المشاركة.

ومن الدراسات العربية النادرة في تلك الفترة دراسة عباس [٣١] في عام ١٩٩٦ التي تناولت بالبحث والتحليل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات بالمؤسسات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية بهدف الكشف عن الظروف والعوامل المؤثرة في النشر العلمي، وقد نتج عن الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس السعوديين مازالوا على درجة أستاذ مساعد، وقلة قليلة لا تتجاوز العضويين على درجة أستاذ، وذلك على الرغم من مرور عشرين عاماً على نشأة علم المكتبات والمعلومات بالمملكة . ومن الجدير بالذكر أن معظم الدراسات العربية في تلك الفترة كانت اتجاهاتها إلى الدرسات الببليومترية دون التركيز على موضوع الإنتاجية في مجال التخصص ودراسة العوامل المؤثرة عليها، علما بأن هذا النوع من الدراسات قد ظهرت في عام ١٩٨٨ على يد توق وزاهر [٣٢]، ولكن بدراسة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج بشكل عام.

ويلر واخرون Weller, Ann C.; Hurd, Julie M.; Wiberley, Stephen E., Jr [٣٣] عام ١٩٩٩ عمل على تحليل الدراسات التي ساهم بها أخصائي المكتبات والمعلومات الأكاديميين ضمن النشر العلمي

الموثق في مجال المكتبات والمعلومات ومقارنة اتجاهاتها بنتائج دراسات سابقة مشابهة، وقد نتج عنها أن هؤلاء هم ممن لهم عضوية في جمعية المكتبات البحثية وكانوا هم أكثر إنتاجية.

وفي عام ٢٠٠٢ تناولت رسالة دكتوراه أعدها ألغامدي [٣٤] العوامل المؤثرة في البحث والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية. وقد أظهرت الدراسة أن العوامل التي لها أثر فاعل في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية هي : العوامل الفردية (النوع، والحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة الأكاديمية)، والعوامل المدعمة (الدرجة الأكاديمية، والدولة التي تم الحصول منها على الدكتوراه)، وظروف العمل بالقسم (العبء التدريسي)، والعوامل المؤسسية (مظاهر التكريم، ومصادر استقاء المعلومات).

وكذلك قامت جوهري [٣٥] في عام ٢٠٠٢ بدراسة (رسالة دكتوراه) احتوت ٣٥٤٠ عملا علميا تم ترتيبها هجائيا وفقا للكليات ثم الأقسام ثم أسماء أعضاء هيئة التدريس ثم زمنيا للإنتاج العلمي بجامعة القاهرة بني سويف ، وتناولت الدراسة اتجاهات التأليف والنشر للإنتاج العلمي بالإضافة للعوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الإنتاجية ، ونتج عن الدراسة تزايد الاهتمام بالنشر في شكل مقالات الدوريات العلمية كما بلغت نسبة الأعضاء الأكثر إنتاجية ١٠.٦% ، وكذلك أثبتت الدراسة تأثر إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالعوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية.

دراسة وينجر Wenger [٣٦] عام ٢٠٠٢ عن القيمة الأساسية للمعلومات العلمية والتقنية والتي تم عرضها في العديد من المطبوعات . وللمحافظة على الاطلاع على الأدب النشور بشكل فاعل عن طريق الوصول إلى الدراسات المرتبطة بالمجالات البحثية بالإضافة إلى أن الاطلاع بالبحث الشامل عن الإنتاج الفكري مهم جدا في العالم المتنافس في كتابة المخططات الخاصة بالبحوث في العلوم والهندسة، تليها كتابة المقالات في الدوريات ، بالنسبة للاتجاهات الأكاديمية في السنوات الأخيرة كانت نحو الوصول عبر الوب إلى قواعد المعلومات المستقلة والدوريات الإلكترونية، ومحركات البحث المدمجة يحتل مرتبة أقل أهمية إلا أنه يعدُ أكثر أهمية بالنسبة لطلبة الدراسات العليا الذين يقومون بكتابة الأطروحات .

دراسة ممتاز Anwar Mumtaz [٣٧] عام ٢٠٠٤ تركز على نشاط النشر ل ٥٤ شخصا حصلوا على درجة الدكتوراه في مجال المكتبات والمعلومات من الجامعات الأمريكية في عام ١٩٩٥، واستقصت الدراسات التي نشرت مستلة من رسائلهم العلمية، وقد تم تناول العوامل التي تؤثر على الإنتاجية، إذ وجد أن مستوى التعلم له أثر إيجابي على الإنتاجية، إذ أن معظم الخريجين قد أنتجوا مقالة واحدة فقط من خلال أطروحاتهم العلمية، كما أن معظم الأقسام في الجامعات تسمح لأعضاء هيئة التدريس أن يشاركوا الطالب الخريج في العمل الذي يرغب في نشره من البحث الذي يقدمه، وأن عدداً من الدراسات وجدت ذات نشر مشترك بين عدد من الباحثين، ما أدى إلى زيادة الإنتاجية وأيضا إلى إيجاد نوع أفضل من المقالات العلمية.

دراسة سكوارتز Schwartz [٣٨] عام ٢٠٠٥ الوصول الحر تعدُ نقطة تحول في نظام الاتصال الأكاديمي وعكس ما يدعي بعضهم بأن الوصول المفتوح هو أقل كلفة ولكن الحقيقة أنها تتعلق بتطوير النظام المؤسسي الذي لم يدخل إلى مناقشة عامة بعد. إن هذه المعالجة لا بد أن تتم عن طريقين: تعديل نظام الاتصال الحر طبقا للاحتياجات لجميع الأعضاء المشتركين في المجموعة بالإضافة إلى تطوير أو اكتشاف نظام آخر أكثر تطورا ذي بنية أكثر تعقيدا، ما يساعد على زيادة الإنتاجية البحثية والإبداع العلمي.

وقد قام ادكنز و بوود Adkins, Denice; Budd, John [٣٩] عام ٢٠٠٦ بدراسة الإنتاجية العلمية للعلماء الأمريكيين في مجال المكتبات والمعلومات كأحد العوامل المهمة لفاعليتهم، والذي يمكن قياسها عن طريق تلك الإنتاجية، وأن معدل نمو تلك الإنتاجية يعد دليلا عليها، وتعدُ هذه هي الدراسة الثالثة في السلسلة ، وقد تم استخدام كشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم الاجتماعية مغطيا الدراسات من عام ١٩٩٩- ٢٠٠٤ ، وقد نتج عن الدراسة أن زيادة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تؤدي إلى زيادة فاعليتهم.

دراسة اودوول وأديدجي Oduwole & Adediji[٤٠] عام ٢٠٠٦ عن كتابة الأبحاث للنشر العلمي من قبل المختصين في مجال المكتبات والمعلومات في نيجيريا ؛ إذ أن جميع المعاهد والجامعات تهتم بالنشر العلمي كمتطلب أساسي للترقية والتطوير المهني، وقد أظهرت الدراسة أن المختصين في المجال بحاجة للحصول على المهارات لتوضيح وكتابة نتائج الأبحاث بشكل مفيد يعمل على تسويق تلك الأبحاث في المجال.

دراسة ويبرلي wiberly [٤١] عام ٢٠٠٦ التي اختبرت مساهمة أخصائي المكتبات الأكاديميين في أمريكا في الإنتاج الفكري لأدب المكتبات والمعلومات ، وفيما يتعلق بمقارنة ٣٢ دورية من ١٩٩٣-١٩٩٧ فإن الدراسة وجدت أن هناك من عام ١٩٩٨-٢٠٠٢ تراجعاً بالنسبة للمقالات المحكمة بنسبة ٤%، وأن رقم المقالات المحكمة بلغ ١٣% ، ولأن هناك العديد من العوامل تؤثر على معدل الكتابة في عدد محدد من الدوريات، وهذا المعدل يتجه إلى التذبذب على المدى القصير، ويمكن عن طريق استقصاء أبعد من ذلك معرفة فيما إذا كان ذلك التراجع سوف ينقضي بسرعة، أو أنه يشكل اتجاها مستمرا، وبالتقريب فان ٧% من أخصائي المكتبات الأكاديميين قاموا بكتابة ثلاث أو أكثر من المقالات . أما بالنسبة إلى أل ٢٠ مكتبة الأكثر إنتاجية فهم الذين قاموا

بنشر أكثر من ١٠% من المقالات المحكمة في ٣٢ دورية وما يقارب من ٣/١ من هذه المقالات هي من إنتاج أخصائي المكتبات الأكاديميين.

وأخيرا دراسة Walke و Dhawan واك و دهوان [٤٢] عام ٢٠٠٧ التي قامت بتحليل تطور حجم المطبوعات الهندية المنشورة للعلوم المادية من ١٩٩٣- ٢٠٠١ ، كما قامت بتحليل طرق الاتصال وأولوية أماكن النشر ونوعيته وطبيعة التعاون والإنتاجية المؤسساتية.

ثانيا: الدراسة التحليلية

١ :٢ - عينة الدراسة:

تم حصر المجتمع الكلي للدراسة الذي بلغ ٨٠ مفردة ، وتشكلت منها عينة البحث التي بلغت ٤٣ مفردة (ذكورا و إناثا) من أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير سعوديين ، ولقد كان من بينهم ٣٠ مفردة قاموا بتعبئة الاستبانة الموجه لهم بأنفسهم، بينما ١٣ مفردة قامت الباحثة بتعبئتها من الموقع الإلكتروني الخاص لكل منهم، وذلك نتيجة لنقص الردود الواردة من أعضاء هيئة التدريس، وقد قامت الباحثة بإرسال الاستبانة مرتين إحداهما بريديا والأخرى عن طريق البريد الإلكتروني بالإنترنت، واستمرت في الانتظار والمتابعة لمدة أربعة أشهر للحصول على الردود ، إلا أن التفسير الوحيد لذلك قد يرجع إما إلى عدم تجاوب واهتمام أعضاء هيئة التدريس في الإجابة عن الاستبانة أو لقلة الإنتاج الفكري لدى بعضهم ، وقد استثنت الباحثة أعضاء هيئة التدريس الذين لم يجيبوا على الاستبانة ولم يكن لهم موقع إلكتروني أو أي إنتاج فكري في مجال التخصص ، وكانت عينة البحث كالآتي:

١ : ١ : ٢- عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (١) عينة الدراسة الأساسية

	الاسم	الجنسية	الدرجة العلمية	الجامعة التي يعمل بها
١	هدى العمودي	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبد العزيز
٢	إيمان باناجة	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبد العزيز
٣	سارة قشقري	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٤	سوسن ضليمي	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٥	عزة جوهري	غير سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٦	أمل خلاف	غير سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٧	بدوية البسيوني	غير سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٨	حامد الشافعي	غير سعودي	أستاذ	جامعة الملك عبد العزيز
٩	حسن السريحي	سعودي	أستاذ	جامعة الملك عبد العزيز
١٠	محمد أمين مرغلاني	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبد العزيز
١١	فالح الضرمان	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبد العزيز
١٢	عبد الرشيد حافظ	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبد العزيز
١٣	محسن العريني	غير سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك عبد العزيز
١٤	عبد الله العيسى	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
١٥	محمد اللهيبي	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٦	حسان ثابت	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٧	فاتن بامفلح	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٨	سارفيناز حافظ	غير سعودي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
١٩	جبريل العريشي	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
٢٠	هاشم فرحات السيد	غير سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
٢١	سالم السالم	سعودي	أستاذ	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢٢	محمد الخليفي	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢٣	هند الغنيم	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢٤	علي الشويش	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢٥	مها إبراهيم	غير سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢٦	عبد الحميد السليمان	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود

٢٧	نجاح القبلان	سعودي	أستاذ مشارك	كلية الآداب للبنات بالرياض
٢٨	الجوهرة العبد الجبار	سعودي	أستاذ مساعد	كلية الآداب للبنات بالرياض
٢٩	خولة الشويعر	سعودي	أستاذ مساعد	كلية الآداب للبنات بالرياض
٣٠	منى الدخيل	سعودي	أستاذ مساعد	كلية الآداب للبنات بالرياض

١ : ٢ : ٢- العينة الملحقة الذي قامت الباحثة بتعبئتها من المواقع الإلكترونية الخاصة بالمفردات:
جدول رقم (٢) العينة الملحقة

	الاسم	الجنسية	الدرجة العلمية	الجامعة التي يعمل بها
١	هشام عباس	سعودي	أستاذ	جامعة الملك عبد العزيز
٢	عبد اللطيف سمرقندي	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٣	عبد الرحمن العودة	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
٤	حمود الشنبري	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
٥	ناصر السويدان	سعودي	أستاذ	جامعة الملك سعود
٦	راشد القحطاني	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
٧	مساعد طيار	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
٨	عجلان العجلان	سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
٩	ناريمان متولي	غير سعودي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود
١٠	عبد الرحمن العبيد	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود
١١	عبد الكريم الزيد	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود
١٢	عبد الله الشائع	سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود
١٣	عبد الرحمن فراج	غير سعودي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود

٢ : ٢- العينة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين حسب الجنس:

جدول رقم (٣) أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين حسب الجنس

الجنس	الجنسية		المجموع
	السعوديين	غير سعوديين	
ذكور	٢٣	٤	٢٧
إناث	١٠	٦	١٦
المجموع	٣٣	١٠	٤٣

من هذا الجدول اتضح لنا أن العينة من أعضاء هيئة التدريس تتكون من ٣٣ مفردة من السعوديين من بينهم ١٠ إناث مقابل ٢٣ من الذكور ، وتتكون كذلك من ١٠ مفردات من غير السعوديين من بينهم ٦ إناث مقابل ٤ من الذكور.

٣ : ٢- العينة حسب الدرجة العلمية:
جدول رقم (٤) الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس

الدرجة العلمية	التكرارات	النسب
أستاذ	٥	١١.٦
أستاذ مشارك	١٨	٤١.٩
أستاذ مساعد	٢٠	٤٦.٥
المجموع	٤٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن ٤٦.٥% من عينة الدراسة على درجة أستاذ مساعد، وهي تعد أكبر جزء بالعينة، يليها وبنسبة ٤١.٩% من العينة على درجة أستاذ مشارك، أما ما تبقى من العينة وبنسبة ١١.٦% على درجة أستاذ ما يدل على أن النسبة الكبرى من العينة لا زالت بحاجة للقيام بالعديد من الأبحاث والنشاطات العلمية للانتقال والترقي إلى المستوى الأعلى من الدرجة العلمية.

٤ :٢- العينة حسب اسم الجامعة:

يتم التقسيم على حسب الجامعة التي تنتمي لها كل مفردة، والجدول الآتي يوضح عدد المفردات من كل جامعه، والنسب التي تمثلها، والذي يوضح أن النسبة الأعلى للعينة من جامعة الملك عبد العزيز تليها جامعة الملك سعود، وتليهما جامعتا الإمام وأم القرى بنسبة متساوية، وأقلها نسبة كلية الآداب للبنات على الشكل الآتي:

جدول رقم (٥) العينة حسب اسم الجامعة

الجامعة	التكرار	النسب
جامعة الملك عبد العزيز	١٥	٣٤.٩
جامعة أم القرى	٧	١٦.٣
جامعة الإمام محمد بن سعود	٧	١٦.٣
جامعة الملك سعود	١٠	٢٣.٣
كلية الآداب للبنات بالرياض	٤	٩.٣
المجموع	٤٣	١٠٠

الشكل رقم (١) **العينة حسب اسم الجامعة**

٥ :٢- العينة حسب الخبرة في مجال التخصص*:

جدول رقم (٦) العينة حسب الخبرة في مجال التخصص

الخبرة	التكرار	النسب %
أقل من ٥ سنوات	٢	٤.٧
من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٢	٢٧.٩
من ١١ إلى ١٥ سنة	٥	١١.٦
من ١٦ سنة فأكثر	٢٠	٤٦.٥
لا يوجد جواب	٤	٩.٣
المجموع	٤٣	١٠٠

---

* يقصد بالعينة حسب الخبرة في مجال التخصص منذ التعيين على درجة أستاذ مساعد.

نلاحظ من الجدول السابق أن أكبر جزء من العينة ويمثل نسبة ٤٦.٥% ممن لهم خبرة تعادل ١٦ سنة فأكثر والجزء الأقل منها بنسبة ٤.٧% من مفردات العينة تقل خبرتهم عن ٥ سنوات، كما أن هناك ٣ مفردات لا يوجد لديهن جواب لهذا السؤال. ولعل ذلك يرجع لعدم تعبئة الاستبانة من قبل أعضاء هيئة التدريس أنفسهم هذا بالإضافة إلى أن هذه النتيجة تتعارض عكسيا مع نتيجة جدول رقم (٤).

٦ :٢- العينة حسب مكان الحصول على درجة الدكتوراه:

جدول رقم (٧) العينة حسب مكان الحصول على درجة الدكتوراه

مكان الحصول على درجة الدكتوراه	التكرار	النسب %
المملكة العربية السعودية	٩	٢٠.٩
مصر	١٢	٢٧.٩
بريطانيا	٦	١٤
الولايات المتحدة	١٣	٣٠.٢
لا يوجد جواب	٣	٧
المجموع	٤٠	١٠٠

من الجدول رقم (٧) نلاحظ أن معظم مفردات العينة قد حصلوا على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة، تليها مصر ثم المملكة العربية السعودية لحداثة نشأة برامج الدراسات العليا بها، وأخيرًا بريطانيا ، ما يدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لديها القدرة على الاطلاع والتعامل مع الإنتاج الفكري الأجنبي كأساس للقيام بالبحوث العلمية.

الشكل رقم (٢) العينة حسب مكان الحصول على درجة الدكتوراه:

١ :٣ - الوقت المستغرق للقيام بالبحوث العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس :

١ :١ :٣ - عدد الساعات المستغرقة في البحث العلمي

يوضح الجدول رقم (٨) أن ٣٠.٢% من العينة لم يكن لديهم جواب عن هذا السؤال، ولعل ذلك يرجع إلى عدم قيام بعضهم بالأبحاث، أو لأن بعض عينة الدراسة لم تجب عن الاستبانة، وتم إضافة إنتاجها عن طريق تصفح مواقعهم بصفحة الجامعة ، وفي المقابل كان ٣٠.٢% من العينة يستغرقون عددا من الساعات يوميًا للقيام بالبحوث ، و ٢٠.٩% منهم يستغرقون عددا من الساعات أسبوعيًا للقيام بالبحوث، وكان ٩.٣% منهم يستغرقون عددا من الساعات شهريًا وأخيرًا ٢.٣% منهم يقضون عددا من الساعات، أو الأيام سنويًا للقيام بالبحوث.

جدول رقم (٨) الوقت المستغرق للقيام بالبحوث العلمية

الوقت المستغرق للبحوث العلمية	التكرار	النسب
عدد من الساعات يوميًا	٩	٢٠.٩
عدد من الساعات أسبوعيًا	١٣	٣٠.٢
عدد من الساعات شهريًا	٤	٩.٣
عدد من الساعات أو الأيام سنويًا	١	٢.٣
أخرى	٣	٧
لا يوجد جواب	١٣	٣٠.٢
الجواب	٤٣	١٠٠

١ :٢ :٣ - أثر العمل على الوقت المستغرق للقيام بالبحوث العلمية

ولدراسة تأثير العمل الذي يقوم به عضو هيئة التدريس على الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحوث العلمية تظهر النتائج حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (٩) أثر العمل على الوقت المستغرق للقيام بالبحوث العلمية

الوظيفة العلمية	الوقت المستغرق للقيام بالبحوث العلمية					
	عدد من الساعات يوميًا	عدد من الساعات أسبوعيًا	عدد من الساعات شهريًا	عدد من الساعات أو الأيام سنويًا	أخرى	المجموع
عضو هيئة تدريس	٥	٧	٢	١	١	١٦
عضو هيئة تدريس و عضو في أحد اللجان العلمية	٠	٥	٠	٠	١	٦
عضو هيئة تدريس ويتولى منصب إداري	٠	١	٠	٠	٠	١
عضو هيئة تدريس و عضو في أحد اللجان العلمية ويتولى منصب إداري	٢	٠	٢	٠	٠	٤
المجموع	٧	١٣	٤	١	٢	٢٧

نلاحظ من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين الذين لا يتولون أي مناصب أخرى ولا يشتركون في أي لجان يقضون وقتًا أطول في القيام بالبحوث، ولقد كان معظمهم يقضي عددا من الساعات أسبوعيًا. على العكس من ذلك من كانوا يتولون مناصب إدارية أو كانوا أعضاء في اللجان العلمية، فقليل منهم من كان يقضي وقتا للقيام بالبحوث ولعل السبب يعود إلى انشغالهم بالعمل الإداري عن القيام بالبحوث.

١ :٤ - نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس

١ :١ :٤- نوع الإنتاج الفكري في مجال التخصص حسب الأولوية

يوضح جدول رقم (١٠) كل نوع من أنواع الإنتاج الفكري وعدد الأعضاء المساهمين به، مقسمين إلى ذكور وإناث سعوديين وغير سعوديين، وكان الترتيب حسب عدد المساهمين به كالآتي:

- المرتبة الأولى: البحث المحكم في الدوريات المتخصصة (٤٠عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.
- المرتبة الثانية: البحث في مؤتمر (٢٥عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.
- المرتبة الثالثة: الكتب الدراسية (١٦عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.
- المرتبة الرابعة: البحث المدعم (١٥عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.
- المرتبة الخامسة: تقاسمها كل من المراجعة العلمية لأحد الموضوعات بأحد الدوريات المتخصصة، و الكتب غير الدراسية (١٢عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين في كليهما.
- المرتبة السادسة: ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة (٧ أعضاء)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور غير السعوديين.
- المرتبة السابعة: فصول في كتب (٥ أعضاء) تقريبا بشكل متساوٍ من قبل السعوديين وغير السعوديين.

مع العلم أن هناك ١٢ عضوا لهم إسهامات أخرى غير المذكورة، انظر تحليل جدول رقم (١١).

جدول رقم (١٠) نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس حسب الأولوية

نوع الإنتاج الفكري	ذكور		إناث		المجموع
	سعوديين	غير سعوديين	سعوديين	غير سعوديين	
١- بحث محكم في الدوريات المتخصصة	٢٣	٤	٨	٥	٤٠
٢- مراجعة علمية لأحد الموضوعات في الدوريات المتخصصة	٦	٣	٢	١	١٢
٣- ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	١	٣	١	٢	٧
٤- كتب دراسية	٧	٤	٢	٣	١٦
٥- كتب غير دراسية	٧	٢	٢	١	١٢
٦- فصول في كتب	٢	٢	٠	١	٥
٧- بحث في مؤتمر	١٣	٤	٥	٣	٢٥
٨- بحث مدعم	٩	١	٤	١	١٥
٩- أخرى	٤	٤	٢	٢	١٢

١ :٢ :٤- نوع الأنشطة العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص حسب الأولوية

جدول رقم (١١) نوع الأنشطة العلمية لعضو هيئة التدريس حسب الأولوية

الأنشطة العلمية	ذكور		إناث		المجموع
	سعوديين	غير سعوديين	سعوديين	غير سعوديين	
١- حضور المؤتمرات العلمية	١١	٣	٩	٣	٢٦
٢- عضوية الجمعيات المهنية	١٠	٣	٨	٤	٢٥
٣- تحكيم البحوث والمقالات العلمية	١١	٣	٢	١	١٧
٤- حضور الندوات وورش العمل	١٠	٣	٥	٤	٢٢
٥- الإشراف على الرسائل العلمية	١١	٣	٧	١	٢٢
٦- القيام بالبحوث المشتركة	٦	٢	٩	٣	٢٠
٧- أخرى	٢	١	١	٢	٦

يوضح الجدول السابق كل نوع من أنواع الأنشطة العلمية وعدد الأعضاء المساهمين به مقسمين إلى ذكور وإناث سعوديين وغير سعوديين وكان الترتيب حسب عدد المساهمين به كالآتي:

- المرتبة الأولى: لحضور المؤتمرات العلمية (٢٦عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.
- المرتبة الثانية: لعضوية الجمعيات المهنية (٢٥عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.
- المرتبة الثالثة: تقاسمها كل من حضور الندوات وورش العمل و الإشراف على الرسائل العلمية (٢٢عضو) وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين في كليهم.
- المرتبة الرابعة: القيام بالبحوث المشتركة (٢٠عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الإناث السعوديين.
- المرتبة الخامسة: تحكيم البحوث والمقالات العلمية (١٧ عضوا)، وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين، مع العلم أن هناك ٦ أعضاء لهم نشاطات أخرى غير المذكورة مثل: الإشراف على إصدار دورية علمية في التخصص، والاشتراك في لجان تحديث المقررات ووضع برنامج الماجستير، وإعداد ورش عمل تدريبية.

١ :٣ :٤- نسبة الإسهامات العلمية حسب نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة لإنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث المحكمة في الدوريات المتخصصة قد احتلت المرتبة الأولى إذ بلغت ٢٧.٨%، وكان لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور النصيب الأكبر منها إذ بلغت نسبة إنتاجيتهم ١٦%، تلا ذلك بحوث المؤتمرات، إذ بلغت نسبة الإنتاجية ١٧.٤%، وكان لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور النصيب الأكبر منها، إذ بلغت نسبة إنتاجيتهم ٩%، كما احتلت الكتب الدراسية المرتبة الثالثة والبحوث المدعمة المرتبة الرابعة، إذ بلغت نسبتاهما على التوالي ١١.١% و ١٠.٤% ، وكان لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور أيضا النصيب الأكبر منها من حيث الإنتاجية العلمية، إذ بلغت النسبة في النوع الأول ٤.٩%، بينما بلغت في الثانية ٦.٣%. كما بلغت نسبة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور ٥٠%،

وقد يرجع ذلك لكبر حجم العينة من هذه الفئة عن الفئة الأخرى من غير السعوديين الذكور الذين بلغت نسبة الإنتاجية لديهم ١٨.٨%، كما بلغت نسبة الإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديات ١٨.٨% مقابل ١٣.٢% لدى أعضاء هيئة التدريس لغير السعوديات نتيجة لكبر حجم عينة السعوديات عن غير السعوديات. كما يتضح من الجدول السابق أن مجال الترجمة يحظى بأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين من الجنسين بينما لا زال مبتدءا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الجنسين، إذ بلغت نسبته ٠.٧% ، كما أنه لا توجد أي مشاركات في إنتاج"فصول في كتب "من أعضاء هيئة التدريس الإناث بينما ظهر ذلك الإنتاج بنسبة متدنية بلغت ١.٤% من قبل أعضاء هيئة التدريس الذكور.

جدول رقم (١٢) الإسهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس حسب نوع الإنتاج الفكري

الإنتاجية العلمية	ذكور		إناث		المجموع
	سعوديين	غير سعوديين	سعوديين	غير سعوديين	
١- بحث محكم في الدوريات المتخصصة	٢٣ ١٦%	٤ 2.8%	٨ 5.6%	٥ 3.5%	٤٠ 27.8%
٢- مراجعة علمية لأحد الموضوعات في الدوريات المتخصصة	٦ 4.2%	٣ 2.1%	٢ 1.4%	١ 0.7%	١٢ 8.3%
٣- ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	١ 0.7%	٣ 2.1%	١ 0.7%	٢ 1.4%	٧ 4.9%
٤- كتب دراسية	٧ 4.9%	٤ 2.8%	٢ 1.4%	٣ 2.1%	١٦ 11.1%
٥- كتب غير دراسية	٧ 4.9%	٢ 1.4%	٢ 1.4%	١ 0.7%	١٢ 8.3%
٦- فصول في كتب	٢ 1.4%	٢ 1.4%	٠ 0%	١ 1.7%	٥ 3.5%
٧- بحث في مؤتمر	١٣ 9%	٤ 2.8%	٥ 3.5%	٣ 2.1%	٢٥ 17.4%
٨- بحث مدعم	٩ 6.3%	١ 0.7%	٤ 2.8%	١ 1.7%	١٥ 10.4%
٩- أخرى	٤ 2.8%	٤ 2.8%	٢ 1.4%	٢ 1.4%	١٢ 8.3%
المجموع	72 50%	27 18.8%	26 18.8%	19 13.2%	144 100%

١ : ٥- تطور الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس حسب النوع والسنوات

تم استخدام اختبار مربع كاي لدراسة استقلال الأعوام عن نوعية الإنتاج الفكري، وعند الرغبة في دراسة استقلال نوعية الإنتاج الفكري عن العام الذي تم فيه الإنتاج تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلال، وعند درجة ثقة ٩٥% كانت النتائج كما يلي:

يتضح لنا من الجدول رقم (١٣) أن عدد البحوث لمفردات العينة ٥٦٤ بحثا موزعة حسب الأعوام ونوع الإنتاج ، وعند عمل اختبار مربع كاي وجدنا أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي ٠.٠١، وهذا يدل على أن هناك علاقة بين نوع الإنتاج الفكري والأعوام التي تم فيها الإنتاج؛ إذ أنه ومن الملاحظ أن معظم ذلك الإنتاج كان في الفترة الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥، ما يدل على تزايد عدد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص في الفترة الأخيرة كما يظهر في الشكل رقم (٣).

من الشكل رقم (٣) والجدول رقم (١٣) يتضح أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تظهر فيها الفروقات الآتية:

- أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان أعلى أنواع الإنتاج الفكري في جميع الفترات الزمنية الثلاثة (٤٨.٤%)، بينما كان البحث المشترك أقلها (٦.٢%)، وذلك يدل على رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستقلالية في عمل الأبحاث وعدم مشاركة الزملاء في كتابة البحوث العلمية.
- أن كمية جميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة كانت في الفترة الزمنية الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ أعلى من جميع الفترات السابقة (٥٤.٤%)، ما يدل على زيادة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في التخصص في تلك الفترة نتيجة للتطورات العلمية والمهنية في المجال.

- كان الإنتاج الفكري في الفترتين الأولى (٢٣.٤%) والثانية (٢٢.٢) متقاربا إلى حد كبير وأقل من الفترة الأخيرة.
- بروز الاهتمام بالنوع ٤، وهو بحث في مؤتمر أو بحث مدعم، حيث تزايدت نسبته بشكل مطرد من ٣% في الفترة الأولى إلى ١٠.١% في الفترة الثالثة ليصبح إجمالي مشاركة أعضاء هيئة التدريس بهذا النوع ١٦.٣%.

جدول رقم (١٣) تطور الإنتاجية العلمية حسب النوع

الإنتاجية العلمية	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- بحث محكم في الدوريات المتخصصة	٦٩ 12.2%	٦٢ 11%	١٤٢ 25.2%	٢٧٣ 48.4%
٢- مراجعة علمية لأحد الموضوعات و ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة*	١١ 2%	١٣ 2.3%	٢١ 3.7%	٤٥ 8%
٣- كتب دراسية و غير دراسية و فصول في كتب*	٢٣ 4.1%	١٢ 2.1%	٣٦ %6.4	٧١ 12.6%
٤- بحث في مؤتمر أو بحث مدعم*	١٧ 3%	١٨ 3.2%	٥٧ 10.1%	٩٢ 16.3%
٥- بحث مشترك	٢ 0.4%	٤ 0.7%	٢٩ 5.1%	٣٥ 6.2%
٦- أخرى	١٠ 1.8%	١٦ 2.8%	٢٢ 3.9%	٤٨ 8.5%
المجموع	١٢٣ 23.4%	١٢٥ 22.2%	٣٠٧ 54.4%	564 100%

شكل رقم (٣) يوضح تطور كمية الإنتاج الفكري لكل نوع من أنواع الإنتاج خلال السنوات

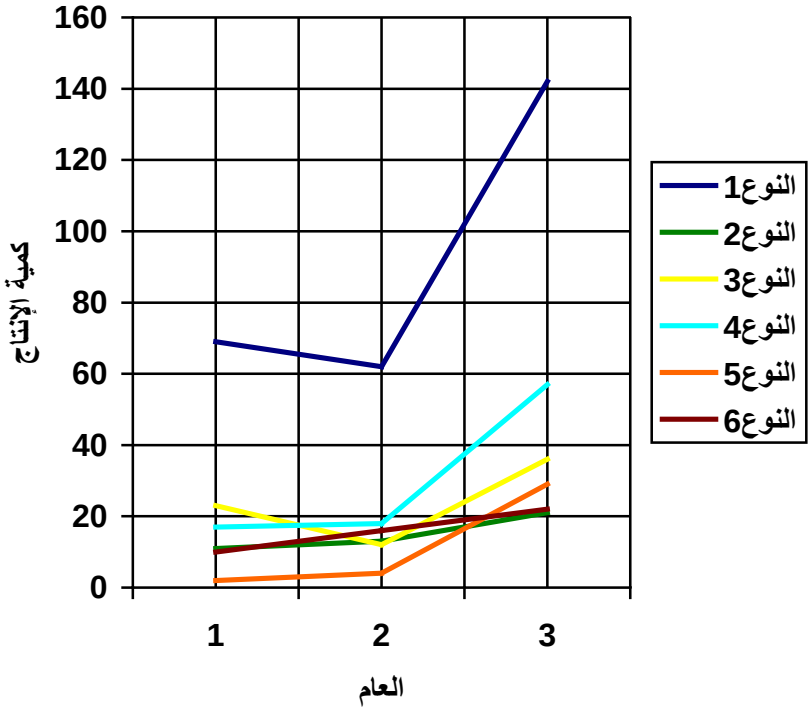

الفترات الزمنية

١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥.

ولجميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة:

النوع١: بحث محكم في الدوريات المتخصصة
النوع٢: مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة.
النوع٣: كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب.
النوع٤: بحث في مؤتمر أو بحث مدعم.
النوع٥: بحث مشترك.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.

---

* تم دمج بعضا من أنواع الإنتاجية مع الأخرى نتيجة قلة البيانات اللازمة للاختبار الإحصائي.

٢ :٥ - الإنتاجية العلمية النوعية للسعوديين وغير السعوديين من أعضاء هيئة التدريس :

٢ :١ :٥ - تحليل نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس السعوديين:

يتضح من الجداول السابقة أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة سعوديين وغير سعوديين، ولقد كان عدد السعوديين ٣٣، وكان الإنتاج الفكري لهم عبارة عن ٣٤٦ إنتاجا من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ إنتاجا إذ يظهر كالآتي:

جدول رقم (١٤) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس السعوديين

الإنتاجية العلمية	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- بحث محكم في الدوريات المتخصصة	41 11.8%	41 11.8%	93 26.9%	175 50.6%
٢- مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	5 1.4%	4 1.2%	6 1.7%	15 4.3%
٣- كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب	12 3.5%	9 2.6%	16 4.6%	37 10.7%
٤- بحث في مؤتمر أو بحث مدعم	10 2.9%	15 4.3%	40 11.6%	65 18.8%
٥- بحث مشترك	2 0.6%	4 1.2%	21 6.1%	27 7.8%
٦- أخرى	7 2%	5 1.4	15 4.3%	27 7.8%
المجموع	77 22.3%	78 22.5%	191 55.2%	346 100%

شكل رقم (٤) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس السعوديين

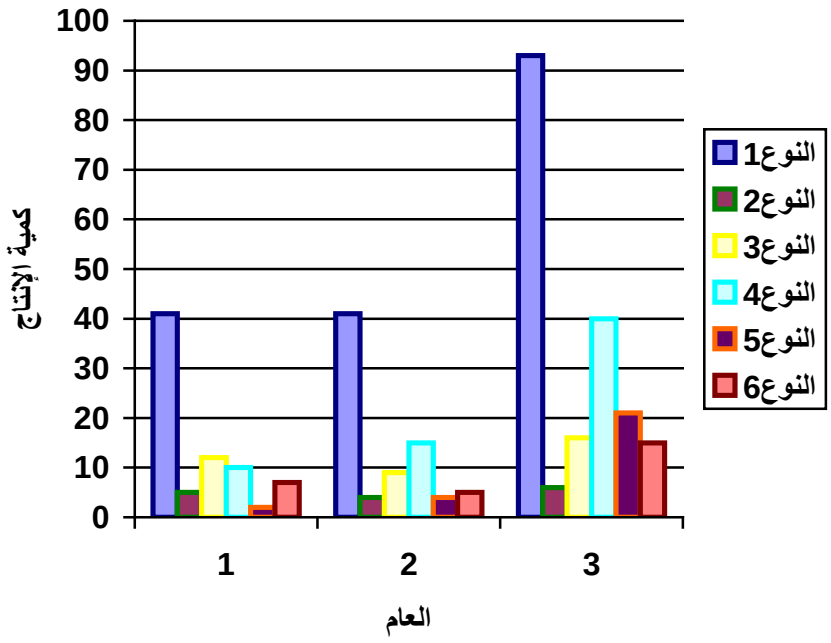

النوع١: بحث محكم في الدوريات المتخصصة
النوع٢: مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة.
النوع٣: كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب.
النوع٤: بحث في مؤتمر أو بحث مدعم.
النوع٥: بحث مشترك.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى مابعد ٢٠٠٥.

٢ :٢ :٥ - تحليل نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس لغير السعوديين:

يتضح من الجداول السابقة أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة سعوديين وغير سعوديين، ولقد كان عدد غير السعوديين ١٠ وكان الإنتاج الفكري لهم عبارة عن ٢١٨ منتجا علميا من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ إنتاجا ويظهر كالآتي:

جدول رقم (١٥) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس لغير السعوديين

الإنتاجية العلمية	العام			المجموع
	من قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥	من قبل ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥وما بعد	
بحث محكم في الدوريات المتخصصة	28 12.8%	21 9.6%	49 22.5%	98 45%
مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	6 2.8%	9 4.1%	15 6.9%	30 13.8%
كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب	11 5%	3 1.4%	20 9.2%	34 15.6%
بحث في مؤتمر أو بحث مدعم	7 3.2%	3 1.4%	17 7.8%	27 12.4%
بحث مشترك	0 0%	0 0%	8 3.7%	8 3.7%
أخرى	3 1.4%	11 5%	7 3.2%	21 9.6%
المجموع	55 25.2%	47 21.6%	116 53.2%	218 100%

شكل رقم (٥) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس لغير السعوديين:

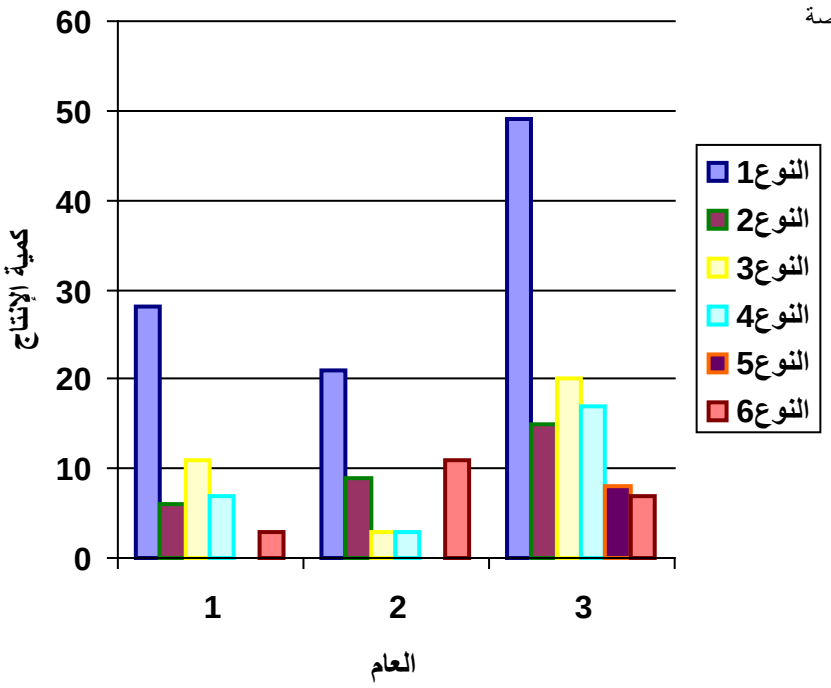

النوع١: بحث محكم في الدوريات المتخصصة
النوع٢: مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة.
النوع٣: كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب.
النوع٤: بحث في مؤتمر أو بحث مدعم.
النوع٥: بحث مشترك.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى مابعد ٢٠٠٥.

يتضح من الشكلين (٤ و٥) والجدولين (١٤ و ١٥) السابقين أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس **السعوديين** من البحوث المحكمة في الدوريات المتخصصة و البحوث في مؤتمر أو بحث مدعم قد تزايد بشكل مطرد في النوعية الأولى من ١٢% من عام ١٩٩٠- ١٩٩٥ إلى ٢٧% من ٢٠٠١- ما بعد ٢٠٠٥، كما بلغت نسبة التزايد في الثانية من ٣% إلى ١٢% لنفس الأعوام. كما بدأت الاهتمامات العلمية لديهم في القيام بالبحوث المشتركة مع زملاء المهنة والتي ظلت مفتقدة منذ عام ١٩٩٠- ١٩٩٥؛ إذ بلغت نسبتها ٠.٦%، إلى أن أصبحت ٦% من ٢٠٠١- إلى ما بعد ٢٠٠٥، كما أن الاهتمامات بتأليف الكتب تظل ثابتة إلى حد ما حيث بلغت نسبة الإنتاجية فيها ٣.٥ % في عام ١٩٩٠- ١٩٩٥و ٤.٦ % من ٢٠٠١- وما بعد ٢٠٠٥، بينما تظهر اهتمامات تأليف الكتب لدى أعضاء هيئة التدريس **غير السعوديين** بشكل أكثر من السعوديين؛ إذ بلغت ٩% من ٢٠٠١- وما بعد ٢٠٠٥ ، كما ظهرت الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين في المراجعات العلمية والترجمة لإحدى المقالات المتخصصة بشكل مرتفع، إذ بلغت نسبها ٧% عن أعضاء هيئة التدريس السعوديين، إذ بلغت ٢% من ٢٠٠١- وما بعد ٢٠٠٥، بينما أظهرت بقية أنواع الإنتاجية المختلفة تطورا ملحوظا لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين عبر الفترات الزمنية الثلاثة، رغم أن عينة الدراسة اشتملت على ١٠ من غير السعوديين مقابل ٣٣ من السعوديين.

١ :٦- الإنتاجية العلمية للذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس

١ :١ :٦- تحليل نوع الإنتاج الفكري للذكور:

يتضح من الجداول السابقة أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة ذكور وإناث، ولقد كان عدد الذكور ٢٧، وكان الإنتاج الفكري لهم عبارة عن ٤٤٦ إنتاجا من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ إنتاجا.

ويظهر من الشكل رقم (٦) والجدول رقم (١٦):

- أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان أعلى أنواع الإنتاج الفكري لدى الذكور من أعضاء هيئة التدريس في جميع الفترات الزمنية، إذ بلغت نسبته ٤٧%، بينما كان البحث المشترك أقلها وكانت نسبته ٦%.
- أن كمية جميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة لدى الذكور من أعضاء هيئة التدريس كانت في الفترة الزمنية الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ أعلى من جميع الفترات السابقة؛ إذ بلغت نسبتها ٤٩%.
- كانت الفترة الزمنية المتوسطة أقل فترات الإنتاج الفكري لديهم لجميع أنواعه المختلفة تقريبًا، إذ بلغت نسبة الإنتاجية العلمية ٢٣%.

جدول رقم (١٦) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذكور

الإنتاجية العلمية	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- بحث محكم في الدوريات المتخصصة	٦٤ 14.3%	٥١ 11.4%	٩٦ 21.5%	٢١١ 47.3%
٢- مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	١١ 2.5%	١١ 2.5%	١٦ 3.6%	٣٨ 8.5%
٣- كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب	22 4.9%	8 1.8%	22 4.9%	52 11.7%
٤- بحث في مؤتمر أو بحث مدعم	14 3.1%	16 3.6%	43 9.6%	73 16.4%
٥- بحث مشترك	2 0.4%	4 0.9%	20 4.5%	26 5.8%
٦- أخرى	10 2.2%	15 3.4%	21 4.7%	46 10.3%
المجموع	123 27.6%	105 23.5%	218 48.9%	446 100%

شكل رقم (٦) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذكور:

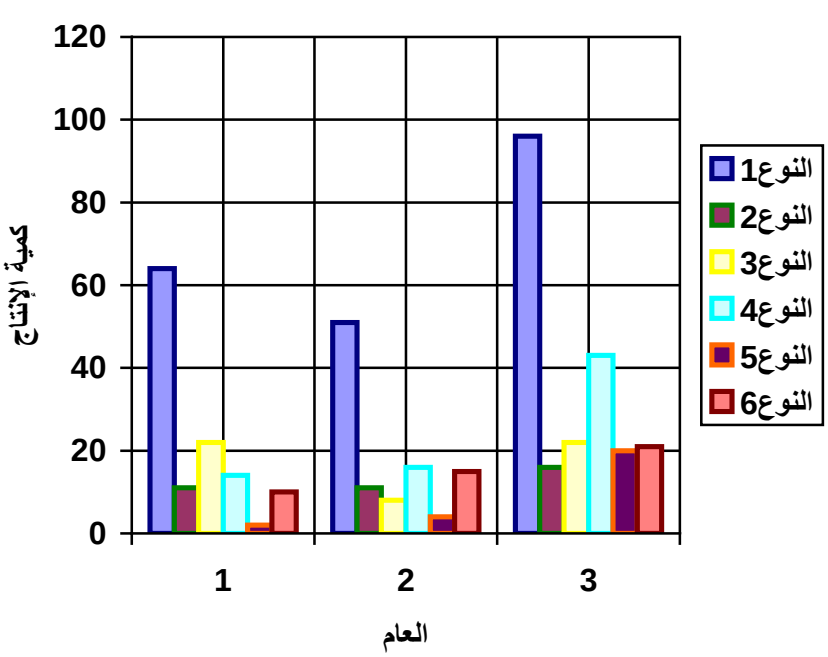

النوع١: بحث محكم في الدوريات المتخصصة
النوع٢: مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة.
النوع٣: كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب.
النوع٤: بحث في مؤتمر أو بحث مدعم.
النوع٥: بحث مشترك.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥.

١ :٢ :٦- تحليل نوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الإناث:

بلغ عدد الإناث في عينة البحث ١٦مفردة، وبلغ عدد الإنتاج الفكري لديهم ١١٨ وحدة من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ كالآتي:

جدول رقم (١٧) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الإناث

الإنتاجية العلمية	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- بحث محكم في الدوريات المتخصصة	5 4.2%	11 9.3%	46 39%	62 52.5%
٢- مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	0 0%	2 1.7%	5 4.2%	7 5.9%
٣- كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب	1 0.8%	4 3.4%	14 11.9%	19 16.1%
٤- بحث في مؤتمر أو بحث مدعم	3 2.5%	2 1.7%	14 11.9%	19 16.1%
٥- بحث مشترك	0 0%	0 0%	9 7.6%	9 7.6%
٦- أخرى	0 0%	1 0.8%	1 0.8%	2 1.7%
المجموع	9 7.6%	20 16.9%	89 75.4%	118 100%

من الشكل رقم (٧) والجدول رقم (١٧) يتضح:

- أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان له أعلى أنواع الإنتاج الفكري لدى الإناث في جميع الفترات الزمنية، إذ بلغت نسبته ٥٣%، بينما كان البحث المشترك أقلها إذ بلغت نسبته ٨%.
- أن كمية جميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة لدى الإناث كانت في الفترة الزمنية الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ أعلى من جميع الفترات السابقة إذ بلغت نسبته ٧٥%.
- أن هناك زيادة ملحوظة عبر الفترات الثلاثة بالنسبة للإنتاجية العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس الإناث في كل من "الكتب الدراسية أو غير الدراسية أو فصول في كتب" و "تقديم البحوث في المؤتمرات أو تقديم البحوث المدعمة"؛ إذ بلغت النسبة لكليهما ١٦%.

الشكل رقم (٧) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الإناث:

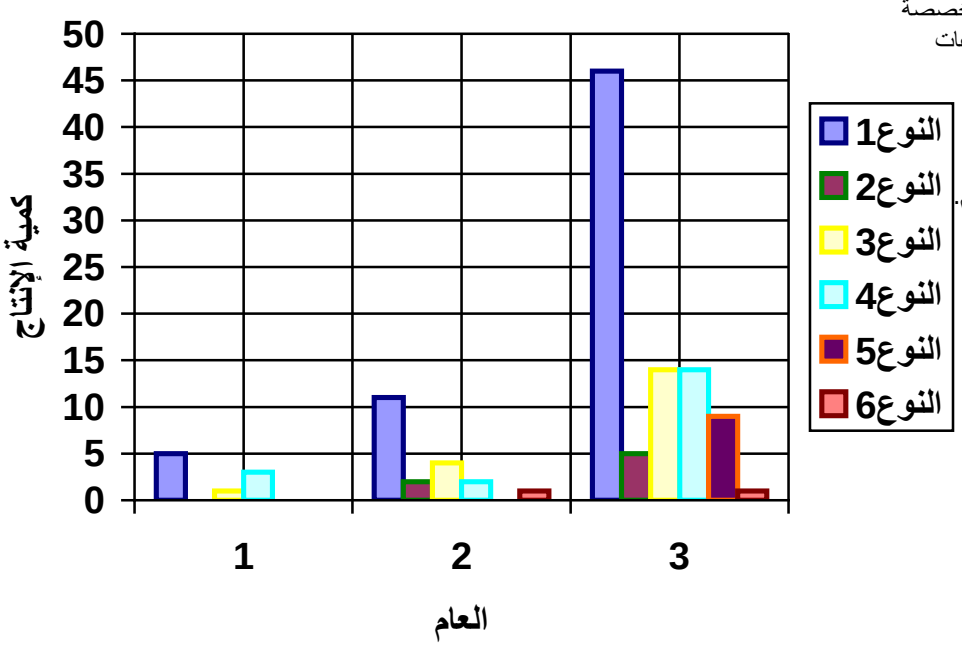

النوع١: بحث محكم في الدوريات المتخصصة
النوع٢: مراجعة علمية لأحد الموضوعات أو ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة.
النوع٣: كتب دراسية أو غير دراسية أو فصول في كتب.
النوع٤: بحث في مؤتمر أو بحث مدعم.
النوع٥: بحث مشترك.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥.

١ :٧ - الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس حسب المجالات الموضوعية لعلوم المكتبات والمعلومات

اتضح من الجداول السابقة أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة وبتحليل المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري الذي ساهم فيه أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص، موزعة حسب الفترة الزمنية، ويتضح لنا من الجدول رقم (١٨) أن عدد البحوث لمفردات العينة ٤٦٤ بحثا موزعة حسب الأعوام والمجالات الموضوعية، وعند عمل اختبار مربع كاي وجدنا أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي صفرا تقريبًا وعند درجة ثقة ٩٥%، وهذا يدل على أن هناك علاقة بين نوع المجالات الموضوعية والأعوام التي تم فيها الإنتاج؛ ومن الملاحظ أن معظم الإنتاج كان في الفترة الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥.

من الشكل رقم (٨) والجدول رقم (١٨) السابقين يتضح أن:

- الفترة الزمنية الثالثة كان فيها أكبر كمية من الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص، إذ بلغت نسبتها من ٢٤% في الفترة الأولى، بينما وصلت إلى ٤٦% في الفترة الثالثة.
- النوع٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين) بلغت نسبته ٢٢%، والنوع٣ (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) التي بلغت نسبته ٢١% تقريبًا - من أكثر أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية المختلفة، إذ بلغت نسبة النوع ٢من الإنتاجية ٥% في الفترة الأولى، ثم ١٠% في الفترة الثالثة، بينما بلغ النوع ٣من الإنتاجية ٧% في الفترة الأولى، ثم ١٠% في الفترة الثالثة.
- النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر) من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن، إذ بلغت نسبته في الفترة الثالثة ٤%، بينما كانت نسبتها في الفترة الأولى ٦%.

الجدول رقم (١٨) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس حسب المجالات الموضوعية

الإنتاجية العلمية حسب الموضوعات**	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني	13 2.8%	9 1.9%	37 8%	59 12.7%
٢- إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.	22 4.7%	35 7.5%	47 10.1%	104 22.4%
٣- مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.	32 6.9%	23 5%	44 9.5%	99 21.3%
٤- الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة	10 2.2%	20 4.3%	41 8.8%	71 15.3%
٥- تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر	27 5.8%	12 2.6%	17 3.7%	56 12.1%
٦- أخرى	28 6%	20 4.3%	27 5.8%	75 16.2%
المجموع	132 28.4%	119 25.6%	213 45.9%	*464 100%

- زيادة النوع الأول (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني) والنوع ٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) زيادة مطردة من الفترة الأولى إلى الفترة الثالثة، إذ بلغت في النوع الأول من ٣% إلى ٨%، كما بلغت في الثانية من ٢% إلى ٩%.
- ظهرت موضوعات أخرى بنسبة ١٧.٢% ، وكانت هذه الموضوعات كالآتي: ببليوجرافيات وفهارس، تقنية المعلومات والنظم الخبيرة، الدوريات الإلكترونية، وصناعة الكتاب المكي، ونصوص متخصصة ومصطلحات في المكتبات، وقواعد البيانات، والقياس والتقييم، والدراسات الببليومترية، والإنتاجية العلمية، والمخطوطات، والمطبوعات الحكومية، والأوقاف، وحقوق المؤلفين، والموارد المالية للمكتبات ، وتاريخ الكتب والمكتبات، والاتصالات بين الباحثين، والتعليم الإلكتروني، وعمل المرأة، والإرشاد الأكاديمي للطلاب. وقد اتضح أن الفترة الأولى كانت تمثل أكثر نسبة من ذلك الإنتاج الذي بلغ ٦% ، وذلك نتيجة زيادة عدد الدراسات في مجال الببليوجرافيات والفهارس و الدراسات الببليومترية ، وحافظت الدراسات الببليومترية على نفس المشاركات في كلا الفترتين التاليتين، إلا أن نسبة الإنتاج ككل تناقصت إلى ٤.٣% في الفترة الثانية، وتزايدت قليلا في الفترة الثالثة، إذ بلغت ٥.٨% نتيجة ظهور الموضوعات الجديدة في المجال كتقنية المعلومات وقواعد البيانات و الدوريات الإلكترونية.

** تم الأخذ بالقطاعات الموضوعية حسب النموذج المقترح في" دراسة العلي واللهيبي" - علي العلي و محمد اللهيبي . " الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات ؛ نموذج لتقييم المناهج وتطويرها " . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج ١٠ ، ع ٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢٥هـ / سبتمبر ٢٠٠٤ – فبراير٢٠٠٥ م) ص ص ١٩٦ – ٢٥٦

* من الجدير بالذكر أن السبب في اختلاف مجموع الإنتاجية من الجدول رقم (١٨) الذي بلغ ٤٦٤ وبين جدول رقم (١٣) الذي بلغ مجموع الإنتاجية فيه ٥٦٤ قد يعود إلى عدم مراعاة الدقة في الإجابة أو لأن جزءا من عينة الدراسة تم تقصي الإنتاجية الخاصة بهم من تصفح مواقعهم على الإنترنت.

الشكل رقم (٨) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري:

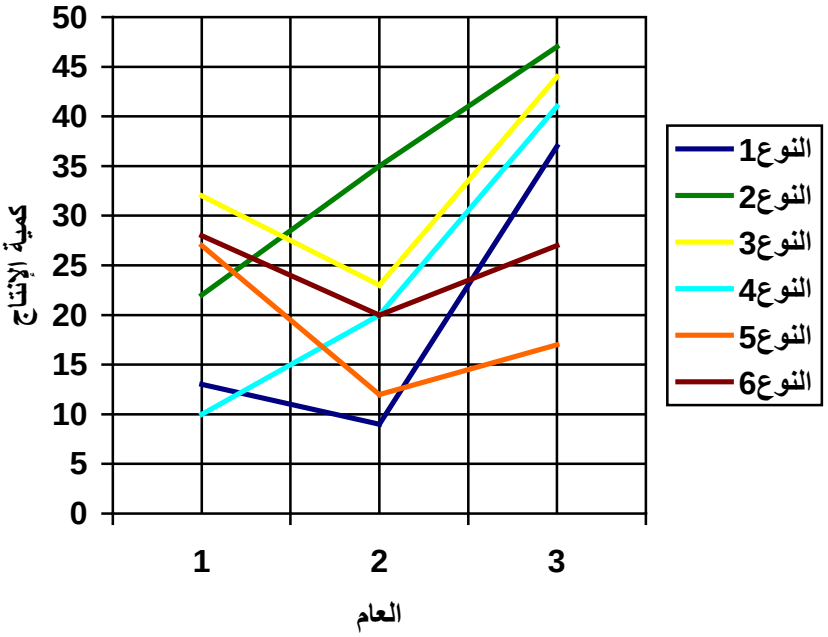

أنواع المجالات الموضوعية موزعة كالتالي:

النوع١: أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني.

النوع٢: إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.

النوع٣: مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.

النوع٤: الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة.

النوع٥: تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر.

النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.

والفترات الزمنية كالتالي:

١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.

٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.

٣/ من ٢٠٠١ إلى مابعد ٢٠٠٥.

في التحليل السابق تم تحليل المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري الذي ساهم فيها أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص عمومًا وسوف يتم تحليل كل من الإنتاجية العلمية للذكور والإناث حسب الموضوعات على حدى كالآتي:

١ :١ :٧ - تحليل المجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس الذكور :

يتضح من الجداول السابقة أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ٢٧ ذكرا ولقد كان إسهامهم في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ٣٥٤ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة وكانت كالآتي:

من الشكل رقم (٩) والجدول رقم (١٩) يتضح:

- أن النوع٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين)، والنوع٣ (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) تقريبًا من الأنواع التي تتذبذب فيها الإنتاجية العلمية حسب المجالات الموضوعية، أي ليست في تزايد ولا في تناقص، إذ نجد أن النوع الأول قد بلغ في الفترة الأولى ٦%، ثم زاد زيادة طفيفة وصلت إلى ٨% في الفترة الثالثة، بينما انخفض النوع الثاني انخفاضا طفيفا قد بلغ من ٨% إلى ٧% من الفترة الأولى إلى الفترة الثالثة.
- أن النوع١ (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني.) ١٢%، والنوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة)١٦% تقريبًا من الأنواع التي تتزايد فيها الإنتاجية للمجالات الموضوعية مع الزمن. وقد بلغ النوع ١ ما نسبته ٣% في الفترة الأولى ثم بلغ ٧% في الفترة الثالثة، أما النوع ٤ فقد بلغ من ٣% إلى ٧% من الفترة الأولى للثالثة.
- أن النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر)، من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن، إذ بلغت نسبتها ٧% في الفترة الأولى، وأصبحت ٣% في الفترة الثالثة.

جدول رقم (١٩) المجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس الذكور

الإنتاجية العلمية حسب الموضوعات	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني	٩ 2.5%	7 2%	25 7.1%	41 11.6%
٢- إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.	22 6.2%	32 9%	29 8.2%	83 23.4%
٣- مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.	30 8.5%	16 4.5%	26 7.3%	72 20.3%
٤- الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة	10 2.8%	20 5.6%	26 7.3%	56 15.8%
٥- تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر	25 7.1%	11 3.1%	10 2.8%	46 13%
٦- أخرى	26 7.3%	16 4.5%	14 4%	56 15.8%
المجموع	122 34.5%	102 28.8%	130 36.7%	354 100%

الشكل رقم (٩) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذكور:

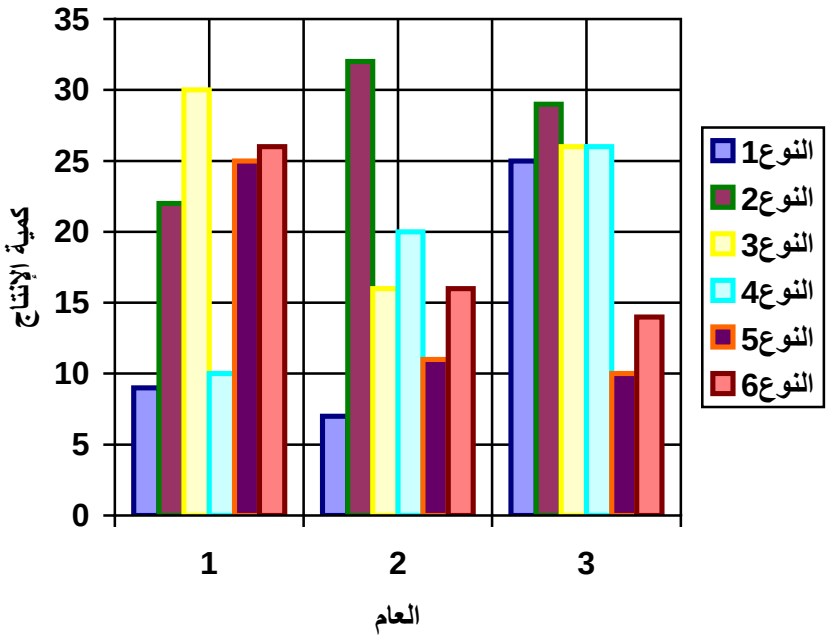

أنواع المجالات الموضوعية موزعة كالتالي:
النوع١: أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني.
النوع٢: إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.
النوع٣: مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.
النوع٤: الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة.
النوع٥: تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى مابعد ٢٠٠٥.

١ :٢ :٧- تحليل المجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس الإناث:

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ١٦ أنثى، ولقد كان إسهامهن في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ١١٠ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة وكانت كالأتي:

جدول رقم (٢٠) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الإناث:

موضوعات الإنتاجية العلمية	العام			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني	4 3.6%	2 1.8%	12 10.9%	18 16.4%
٢- إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.	0 0%	3 2.7%	18 16.4%	21 19.1%
٣- مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.	2 1.8%	7 6.4%	18 16.4%	27 24.5%
٤- الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة	0 0%	0 0%	15 13.6%	15 13.6%
٥- تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر	2 1.8%	1 0.9%	7 6.4%	10 9.1%
٦- أخرى	2 1.8%	4 3.6%	13 11.8%	19 17.3%
المجموع	10 9.1%	17 15.5%	83 75.5%	110 100%

الشكل رقم (١٠) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الإناث:

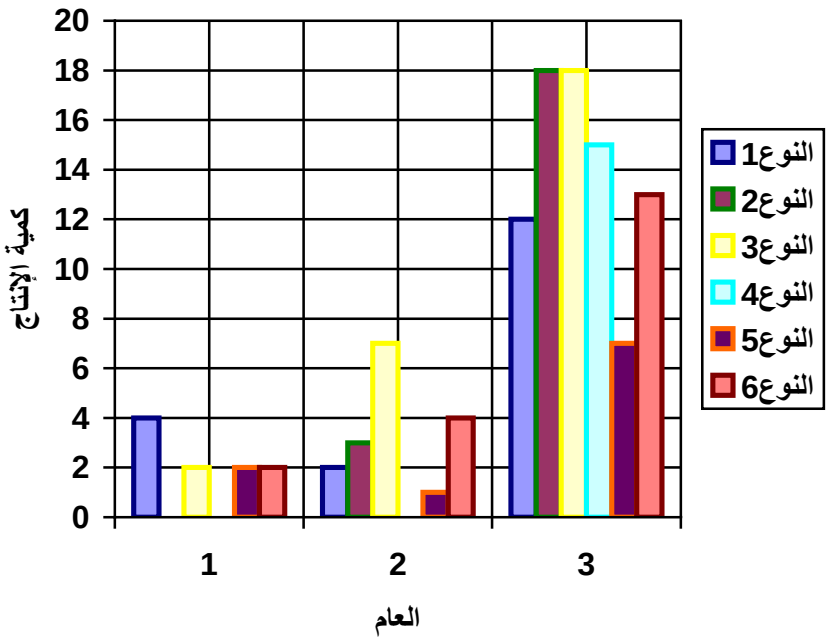

أنواع المجالات الموضوعية موزعة كالتالي:

النوع١: أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني.

النوع٢: إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.

النوع٣: مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.

النوع٤: الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة.

النوع٥: تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر.

النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.

والفترات الزمنية كالتالي:

١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.

٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.

٣/ من ٢٠٠١ إلى مابعد ٢٠٠٥.

من الشكل رقم (١٠) والجدول (٢٠) يتضح ما يأتي:

- يلاحظ وبشكل واضح جداً أن الفترة الزمنية الثالثة تزيد فيها الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل مطرد للمجالات الموضوعية المختلفة عن بقية الفترات الأخرى، إذ بلغت نسبتها من ٩% في الفترة الأولى، ثم ١٦% في الفترة الثانية و ٧٦% في الفترة الثالثة.
- كانت جميع المجالات الموضوعية تتزايد مع مرور الزمن وبشكل واضح.
- أن النوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) من المجالات التي لم تظهر إلا في الفترة الزمنية الأخيرة، إذ قفزت نسبتها من لا شيء إلى ١٤%.

١ :٨ - تحليل المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري للسعوديين وغير السعوديين

في التحليل السابق تم تحليل المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري الذي ساهم فيه أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص عمومًا، وسوف يتم تحليل كلاً من السعوديين وغير السعوديين على حدى كالآتي:

١ :١ :٨ - تحليل المجالات الموضوعية للسعوديين :

يتضح من الجداول السابقة أن عينة البحث قد تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ٣٣ من السعوديين، ولقد كان إسهامهم في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ٣٠٢ مساهمة، من بين ٤٦٤ مساهمة وكانت كالآتي:

موضوعات الإنتاجية العلمية	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني	11 3.6%	8 2.6%	26 8.6%	45 14.9%
٢- إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.	14 4.6%	32 10.6%	33 10.9%	79 26.2%
٣- مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.	15 5%	15 5%	26 8.6%	56 18.5%
٤- الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة	8 2.6%	16 5.3%	23 7.6%	47 15.6%
٥- تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر	11 3.6%	8 2.6%	14 4.6%	33 10.9%
٦- أخرى	16 5.3%	12 4%	14 4.6%	42 13.9%
المجموع	75 24.8%	91 30.1%	136 45%	302 100%

من الشكل رقم (١١) والجدول رقم (٢١) يتضح أن:

- جميع المجالات الموضوعية تتزايد مع مرور الزمن وبشكل واضح، ويظهر ذلك بشكل واضح في النوع رقم ٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين) حيث تزايدت النسبة من ٥% في الفترة الأولى إلى ١١% في الفترة الثالثة.
- النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر)، من المجالات المتذبذبة أي ليست في تزايد ولا في تناقص إذ بلغت نسبتها ٤% في الفترة الأولى، وتناقصت إلى ٣% في الفترة الثانية، ثم بلغت ٥% في الفترة الثالثة.

- النوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) تتزايد بشكل مطرد من ٣% في الفترة الأولى إلى ٨% في الفترة الثالثة.

الشكل رقم (١١) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري للسعوديين:

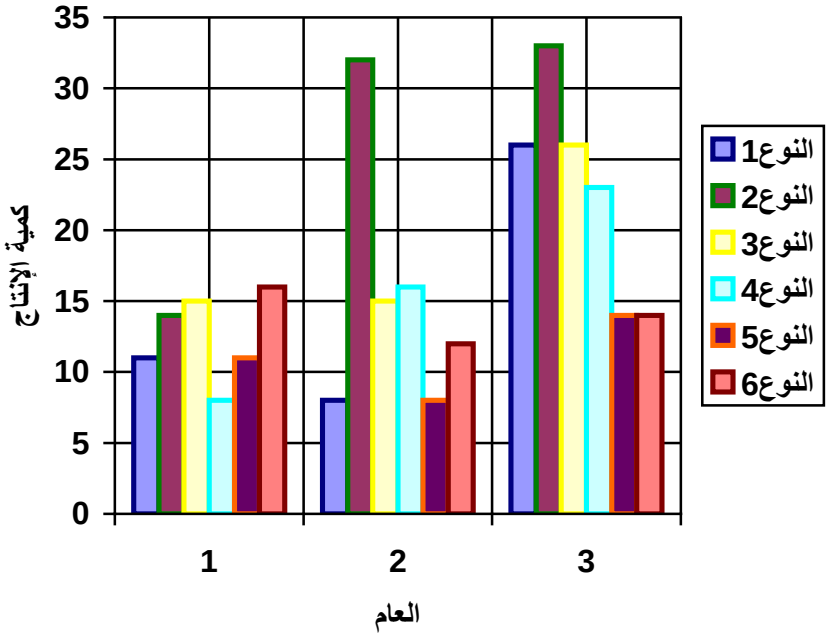

أنواع المجالات الموضوعية موزعة كالتالي:
النوع١: أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني.
النوع٢: إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.
النوع٣: مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.
النوع٤: الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة.
النوع٥: تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى م ابعد ٢٠٠٥.

١ :٢ :٨ - تحليل المجالات الموضوعية لغير السعوديين :

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ١٠ من غير السعوديين، ولقد كان إسهامهم في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ١٦٢ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة وكانت كالآتي:

الشكل رقم (١٢) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس لغير السعوديين:

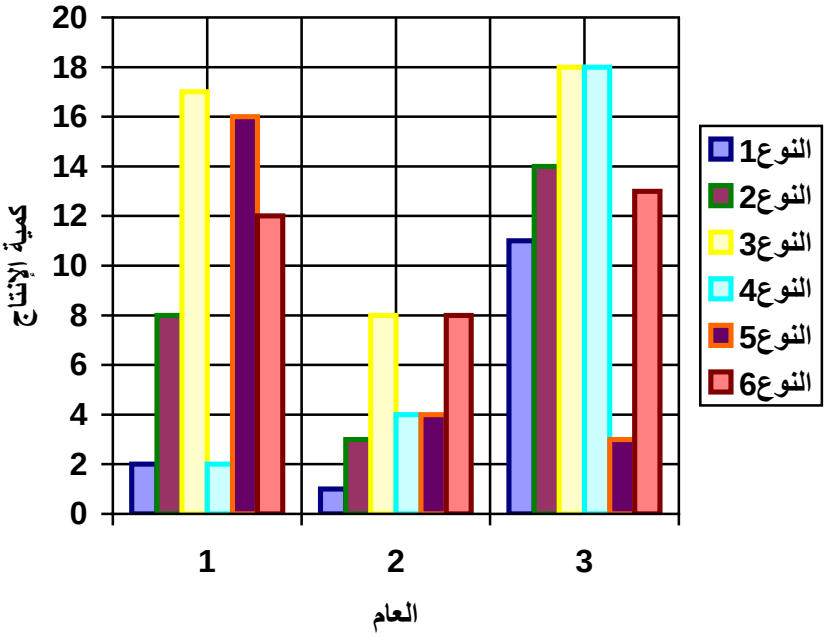

كانت أنواع المجالات الموضوعية موزعة كالتالي:
النوع١: أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني.
النوع٢: إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.
النوع٣: مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.
النوع٤: الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة.
النوع٥: تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر.
النوع٦: أنواع أخرى غير المذكورة.
والفترات الزمنية كالتالي:
١/ قبل ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.
٢/ من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠.
٣/ من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥.

الشكل رقم (٢٢) المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس لغير السعوديين:

موضوعات الإنتاجية العلمية	الفترة الزمنية			المجموع
	من ١٩٩٠ - ١٩٩٥	من ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥وما بعد	
١- أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني	2 1.2%	1 0.6%	11 6.8%	14 8.6%
٢- إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين.	8 4.9%	3 1.9%	14 8.6%	25 15.4%
٣- مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها.	17 10.5%	8 4.9%	18 11.1%	43 26.5%
٤- الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة	2 1.2%	4 2.5%	18 11.1%	24 14.8%
٥- تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر	16 9.9%	4 2.5%	3 1.9%	23 14.2%
٦- أخرى	12 7.4%	8 4.9%	13 8%	33 20.4%
المجموع	57 35.2%	28 17.3%	77 47.5%	162 100%

من الشكل رقم (١٢) والجدول رقم (٢٢) يتضح أن:

- النوع٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين)، والنوع٣ (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) تقريبًا من أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية المتذبذبة، أي ليست في تزايد ولا في تناقص؛ إذ بلغت نسبة (النوع ٢) ٥% في الفترة الأولى ثم ٢% في الفترة الثانية، ثم ٨.٦% في الفترة الثالثة، بينما بلغت نسبة (النوع ٣) ١٠.٥ % في الفترة الأولى، ثم ٤.٩% في الفترة الثانية و ١١.١% في الفترة الثالثة .
- كان النوع١ (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني)، والنوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) تقريبًا من أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية التي تتزايد مع الزمن؛ إذ بلغت نسبة الزيادة في النوع ١ – من ١.٢% في الفترة الأولى إلى ٦.٨% في الفترة الثالثة ، بينما بلغت نسبة الزيادة في النوع ٤ – من ١.٢% في الفترة الأولى إلى ١١.١% في الفترة الثالثة.
- كان النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر)، من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن؛ إذ بلغت نسبة التناقص من ٩.٩% في الفترة الأولى إلى ١.٩% في الفترة الثالثة.

١ :٩ - العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات

جدول رقم (٢٣) العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

العوامل المؤثرة	قليلة الأهمية		متوسطة الأهمية		مهمة	
	عدد	نسبه	عدد	نسبه	عدد	نسبه
١.العوامل الذاتية والنفسية		**٢١.٤**		**٢٨.٧**		**٤٩.٩**
أ - الدافعية نحو القيام بالبحوث	٢	٧.٧	٢	٧.٧	٢٢	٨٤.٦
ب - اهتمامات الفرد الموضوعية	٢	٧.٤	٧	٢٥.٩	١٨	٦٦.٧
ت - تطوير الذات	١	٤.٢	٨	٣٣.٣	١٥	٦٢.٥
ث - الرغبة في التميز	٣	١٢	٩	٣٦	١٣	٥٢
ج - الدرجة العلمية	٢	٧.٧	٤	١٥.٤	٢٠	٧٦.٩
ح - العمر	١٤	٥٦	٩	٣٦	٢	٨
خ - سنوات الخبرة	٩	٣٧.٥	١١	٤٥.٨	٤	١٦.٧
د - التمكن من اللغة الانجليزية	١	٣.٨	٩	٣٤.٦	١٦	٦١.٥
ذ - مكان الحصول على درجة الدكتوراه	١٤	٥٦	٦	٢٤	٥	٢٠
٢- العوامل التراكمية		**٣٠.٢**		**٢٤**		**٤٥.٨**
أ -مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه	١٤	٥٣.٨	٦	٢٣.١	٦	٢٣.١
ب -تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس	١١	٤٠.٧	٥	١٨.٥	١١	٤٠.٧
ت -الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة	٥	١٨.٥	٥	١٨.٥	١٧	٦٣
ث -سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الانترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية	٢	٧.٤	٢	٧.٤	٢٣	٨٥.٢
ج -دعم الجامعة للأبحاث	٢	٧.٤	٨	٢٩.٦	١٧	٦٣
ح -تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة	٤	١٤.٨	١٠	٣٧	١٣	٤٨.١
خ -تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه	٤	١٤.٨	٩	٣٣.٣	١٤	٥١.٩
د -شدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات	١١	٤٠.٧	٨	٢٩.٦	٨	٢٩.٦
ذ -تدني مستوى الطلاب/ الطالبات	١٩	٧٣.١	٥	١٩.٢	٢	٧.٧
٣ - عوامل غير أكاديمية (مؤسسية)		**٣٢.٣**		**٣٢.٢**		**٣٥.٥**
أ -الزملاء في العمل	١٢	٤٦.٢	٩	٣٤.٦	٥	١٩.٢
ب -الانتماء الأكاديمي	٦	٢٢.٢	١١	٤٠.٧	١٠	٣٧
ت -المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي لعضو هيئة التدريس	٤	١٥.٤	٤	١٥.٤	١٨	٦٩.٢
ث - الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على أللآخرين	٩	٣٣.٣	١٠	٣٧	٨	٢٩.٦
ج -القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن	١٢	٤٤.٤	٩	٣٣.٣	٦	٢٢.٢
٤- عوامل أكاديمية		**٢٧**		**٢٩.٢**		**٤٣.٨**
أ. نمط النشر						
١- تقليدي	١١	٤٢.٣	١٠	٣٨.٥	٥	١٩.٢
٢- الكتروني	٩	٣٧.٥	١٠	٤١.٧	٥	٢٠.٨
ب -الفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث	٧	٢٦.٩	١١	٤٢.٣	٨	٣٠.٨
ت -المكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها	٧	٢٥.٩	١٠	٣٧	١٠	٣٧

ث -تقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي	٩	٣٤.٦	٨	٣٠.٨	٩	٣٤.٦
ج -تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية	٨	٣٢	٧	٢٨	١٠	٤٠
ح -متطلبات الترقية	١	٣.٧	٧	٢٥.٩	١٩	٧٠.٤
خ -الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه	٩	٣٣.٣	٥	١٨.٥	١٣	٤٨.١
د -ساعات التدريس الأسبوعية	٤	١٤.٨	٩	٣٣.٣	١٤	٥١.٩
ذ -ساعات البحث الأسبوعية	٥	١٩.٢	١١	٤٢.٣	١٠	٣٨.٥
ر -عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم	١٣	٤٨.١	٦	٢٢.٢	٨	٢٩.٦
ز -عدد المقررات التي يقوم بتدريسها	٣	١١.١	٧	٢٥.٩	١٧	٦٣
س عدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة	٧	٢٥.٩	١٠	٣٧	١٠	٣٧
ش عدد الساعات المكتبية للإرشاد	١٥	٥٥.٦	٥	١٨.٥	٧	٢٥.٩
ص المتفرغ العلمي	٣	١١.١	٦	٢٢.٢	١٨	٦٦.٧
ض المبحوث المشتركة	١١	٤٠.٧	٦	٢٢.٢	١٠	٣٧
ط - حضور المؤتمرات	١	٣.٧	٦	٢٠	٢٠	٧٤.١
ظ - إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية	٥	١٨.٥	٥	١٨.٥	١٧	٦٣

يتضح من الجدول السابق أن سؤال (عوامل الإنتاجية) لم تتم الإجابة عنه إلا من قبل أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتعبئة استماراتهم بأنفسهم، أي أن العينة هنا تشتمل على العينة الأساسية فقط.

١ :١ :٩ - العوامل الذاتية والنفسية:

من جدول رقم (٢٣) نلاحظ أن ٤٩.٩% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن العوامل الذاتية والنفسية مهمة في مجملها، أي ما يعادل نصف أعضاء هيئة التدريس تقريبًا، وبالتالي فقد احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها من بين العوامل الأخرى ، مع العلم أن ما تبقى منهم قد انقسموا بين متوسطة الأهمية بنسبة ٢٨.٧% وقليلة الأهمية بنسبة ٢١.٤%، وهذا في المجمل أما بالتفصيل:

١. فقد كانت جميع التفريعات للعوامل الذاتية و النفسية مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس، ماعدا أثنين منها كانت غير مهمة وهما: العمر، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه، وكانت سنوات الخبرة في نظرهم متوسطة الأهمية.
٢. أن أهم عامل في العوامل الذاتية لأعضاء هيئة التدريس هو "الدافعية للقيام بالبحوث"، إذ بلغت نسبته ٨٤,٦ % يليه عامل "الدرجة العلمية" بنسبة ٧٦,٩ % ، ثم "اهتمامات الفرد الموضوعية" ٦٦,٧ % ثم "تطوير الذات" و"التمكن من اللغة الإنجليزية"، فقد بلغتا ٦٢,٥ % و٦١,٥% على التوالي ، وأخيرا عامل "الرغبة في التميز" ، فقد بلغت نسبته ٥٢%.
٣. أن أكثر تلك العوامل التي كانت تمثل من درجة متوسطة إلى قليلة الأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس هي "سنوات الخبرة"، فقد بلغت نسبة الأهمية لهما ٤٥,٨% و ٣٧,٥% على التوالي، يليهما "عامل العمر" ، فقد بلغت نسبتهما على التوالي ٣٦% و ٥٦% ، تلتهما عامل "مكان الحصول على درجة الدكتوراه" ، فقد بلغت نسبتهما ٢٤% و ٥٦% على التوالي.

١ :٢ :٩ - العوامل التراكمية:

نلاحظ أيضا من الجدول (٢٣) أن أغلبية عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ترى أن العوامل التراكمية مهمة محتلة المرتبة الثانية، وكان ذلك بنسبة ٤٥.٨ %بينما يرى ٣٠.٢ % منهم أنها قليلة الأهمية، أما ما تبقى منهم بنسبة ٢٤% فيرون أنها متوسطة الأهمية، وهذا في المجمل أما التفصيل فهو كالتالي:

١. فقد كانت جميع التفريعات للعوامل التراكمية مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس ماعدا ثلاثة منها كانت غير مهمة، وهما:مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه، فقد بلغت نسبتها ٥٣.٨ %، وشدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات بنسبة ٤٠.٧%، وتدني مستوى الطلاب بنسبة ٧٣.١%.وكان تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس قد تعادل فيه من أجابوا بأنه مهم ومن أجابوا بأنه قليل الأهمية، وبنفس النسبة بنسبة ٤٠.٧%.
٢. أن أهم عامل في العوامل التراكمية لأعضاء هيئة التدريس هو سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية" بنسبة ٨٥.٢ %، يليها "الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة" و "دعم الجامعة للأبحاث"، فقد تعادلا بنسبة ٦٣%، يليها " تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه" بنسبة ٥١.٩% ، وآخر تلك العوامل هو " تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة" ، فقد بلغت نسبته ٤٨.١%.

١ :٣ :٩- العوامل غير الأكاديمية:

من الجدول السابق أيضا نجد أن العوامل غير الأكاديمية قد احتلت المرتبة الأخيرة في الأهمية من حيث الترتيب، وقد تقاربت النسب عمومًا إلى حدٍ ما، ولكن تفوق رأي أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا يرون أنها مهمة قليلاً ليأخذ نسبة ٣٥.٥%منهم، ونال كل من متوسطة الأهمية وقلية الأهمية نسبة ٣٢.٢% و٣٢.٣ %على الترتيب وهذا في المجمل أما في التفصيل:

١. فيرى أعضاء هيئة التدريس أن "الانتماء الأكاديمي" مهم بنسبة ٣٧%، و"المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" لعضو هيئة التدريس بنسبة ١٥.٤%، و"الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين" بنسبة ٣٣.٣% تعدُ ثلاثة عوامل مهمة.
٢. بالنسبة للعوامل قليلة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فإن عاملي "الزملاء في العمل" ما نسبته٤٦.٢% و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" بنسبة ٤٤.٤% كانوا يرون أنهما عاملان قليلا الأهمية.

١ :٤ :٩- العوامل الأكاديمية:

من الجدول رقم (٢٣) وجد أن النصيب الأكبر من أعضاء هيئة التدريس يرون أن العوامل الأكاديمية مهمة، وقد احتلت المرتبة الثالثة في الأهمية وذلك بنسبة ٤٣.٨%، يليها من كانوا يرون أنها متوسطة بنسبة ٢٩.٢% ، وأخيراً من كانوا يرون أنها قليلة الأهمية بنسبة ٢٧%، ولقد كان يندرج تحت العوامل الأكاديمية ١٨ عاملا ولقد كان أعضاء هيئة التدريس يرون أنها مهمة جميعها ما عدا ٤ منها كانوا يرون أنها غير مهمة وهي:

١. نمط النشر التقليدي بنسبة ٤٢.٣%، وعدد أعضاء هيئة التدريس في القسم بنسبة ٤٨.١%، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد بنسبة ٥٥.٦%، وأخيرًا البحوث المشتركة بنسبة ٤٠.٧%.
٢. وكان تقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي قد تعادل فيه من أجابوا بأنه مهم ومن أجابوا بأنه قليل الأهمية، وبنفس النسبة إذ بلغت ٣٤.٦%.
٣. أما بالنسبة إلى العوامل المهمة لأعضاء هيئة التدريس فمن أهمها "حضور المؤتمرات" بنسبة ٧٤.١%، و"متطلبات الترقية" بنسبة ٧٠.٤%، ثم "التفرغ العلمي" بنسبة ٦٦.٧%، تليها "عدد المقررات التي يقوم بتدريسها" و "إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية"، إذ تساوت النسبة لكل العاملين فبلغت ٦٣%، ثم "ساعات التدريس الأسبوعية" بنسبة ٥١.٩%، و "الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه" بالنسبة ٤٨.١% ، وآخرها "تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية" بنسبة ٤٠%.
٤. أما بالنسبة للعوامل الأخرى التي تم ذكرها من قبل خمسة من أعضاء هيئة التدريس فكانت كالآتي: (الدوافع الذاتية تعني قمة التميز في الإنتاج العلمي والمشاركة) + (عامل النجاح والإنجاز) +(الفروق بين الجنسين فهناك عوامل داعمة للذكر وغير داعمة للأنثى) + (الدافعية الشخصية للعمل+ الشعور بالتقدير العلمي+ احترام الجامعة للمجتهدين+ إحساس الفرد بالمسئولية الفردية والجماعية+حمل هم الأمة وخدمة المسلمين)+(الدعم المالي).

١ :١٠- اختبار اختلاف أهمية العوامل بين الذكور والإناث

لمعرفة الفرق بين رأي الذكور والإناث في أهمية العوامل التي تؤثر على زيادة أو نقص الإنتاجية العلمية تم استخدام اختبار T-test لمعرفة وجود فرق بين متوسط عدد الذكور والإناث الذين جاوبوا بأهمية كل عامل من العوامل. ومن الجدير بالذكر أن العينة الأصلية من الدراسة قد تكونت من ١٥ من أعضاء هيئة التدريس الإناث و١٥ من أعضاء هيئة التدريس الذكور وبالتالي تساوى عدد الفئتين.

جدول رقم (٢٤) العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور بأقسام المكتبات والمعلومات

العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية	عدد الذكور الذين يرونها مهمة		عدد الإناث الذين يرونها مهمة	
	نسبة	عدد	نسبة	عدد
١.العوامل الذاتية والنفسية				

أ - الدافعية نحو القيام بالبحوث	٦٦.٧	١٠	٩٣.٣	١٤
ب -اهتمامات الفرد الموضوعية	٦٦.٧	١٠	٧٣.٣	١١
ت -تطوير الذات	٤٠.٠	٦	٦٠.٠	٩
ث -الرغبة في التميز	٤٠.٠	٦	٤٦.٧	٧
ج - الدرجة العلمية	٦٦.٧	١٠	٦٦.٧	١٠
ح - العمر	١٣.٣	٢	٦.٧	١
خ - سنوات الخبرة	٢٠.٠	٣	١٣.٣	٢
د - التمكن من اللغة الانجليزية	٥٣.٣	٨	٥٣.٣	٨
ذ - مكان الحصول على درجة الدكتوراه	٢٦.٧	٤	٦.٧	١
٢- العوامل التراكمية				
أ - مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه	٣٣.٣	٥	٢٠.٠	٣
ب -تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس	٤٠.٠	٦	٤٠.٠	٦
ت -الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة	٤٦.٧	٧	٨٠.٠	١٢
ث -سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الانترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية	٧٣.٣	١١	٩٣.٣	١٤
ج - دعم الجامعة للأبحاث	٦٦.٧	١٠	٦٦.٧	١٠
ح - تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة	٤٠.٠	٦	٥٣.٣	٨
خ - تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه	٤٠.٠	٦	٥٣.٣	٨
د - شدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات	٢٦.٧	٤	٢٦.٧	٤
ذ - تدني مستوى الطلاب/ الطالبات	١٣.٣	٢	٠.	٠
٣ - عوامل غير أكاديمية (مؤسسية)				
أ - الزملاء في العمل	٢٠.٠	٣	٢٠.٠	٣
ب -الانتماء الأكاديمي	٣٣.٣	٥	٤٦.٧	٧
ت -المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي لعضو هيئة التدريس	٦٠.٠	٩	٦٠.٠	٩
ث -الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على أللآخرين	١٣.٣	٢	٤٠.٠	٦
ج - القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن	٢٠.٠	٣	٣٣.٣	٥
٤- عوامل أكاديمية				
أ. نمط النشر				
١- تقليدي	٢٠.٠	٣	٢٠.٠	٣
٢- الكتروني	٢٦.٧	٤	٢٠.٠	٣
ب -الفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث	٢٦.٧	٤	٢٦.٧	٤
ت -المكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها	٤٠.٠	٦	٣٣.٣	٥
ث -تقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي	٣٣.٣	٥	٢٦.٧	٤
ج -تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية	٢٦.٧	٤	٤٠.٠	٦
ح -متطلبات الترقية	٦٠.٠	٩	٧٣.٣	١١
خ -الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه	٤٠.٠	٦	٦٠.٠	٩
د -ساعات التدريس الأسبوعية	٢٦.٧	٤	٨٦.٧	١٣
ذ -ساعات البحث الأسبوعية	٢٠.٠	٣	٦٠.٠	٩
ر -عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم	٦.٧	١	٦٠.٠	٩
ز -عدد المقررات التي يقوم بتدريسها	٥٣.٣	٨	٨٠.٠	١٢

س -عدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة	٢٦.٧	٤	٥٣.٣	٨
ش -عدد الساعات المكتبية للإرشاد	١٣.٣	٢	٤٦.٧	٧
ص المتفرغ العلمي	٥٣.٣	٨	٨٠.٠	١٢
ض المبحوث المشتركة	٤٠.٠	٦	٣٣.٣	٥
ط -حضور المؤتمرات	٧٣.٣	١١	٦٠.٠	٩
ظ -إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية	٦٠.٠	٩	٥٣.٣	٨

يتضح من الجدول السابق أن أهمية العوامل تختلف عند الذكور عنها عند الإناث وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test وذلك بدرجة ثقة ٩٩ %، فوجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي تقريبًا٠.٠٤٥. وهذه النتيجة تثبت صحة فرضية الباحثة إلى أنه يوجد فرق معنوي بين أهمية العوامل لدى الذكور والإناث والفرق الذي نلاحظه نحن في الجدول السابق يعدُ فرقًا معنويًا ذا دلالة إحصائية.

١ :١ :١٠ - العوامل الذاتية والنفسية:

من جدول رقم (٢٤) نلاحظ أن بعض التفريعات للعوامل الذاتية و النفسية مرتفعة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذكور مثل: العمر(١٣.٣ %) ، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه (٢٦.٧%)، و سنوات الخبرة (٢٠%) ،ورغم ارتفاع هذه النسب في الذكور عن الإناث إلا أنها لا تزال نسب منخفضة تدل على ضعف تأثيرها مقارنة بنسب العوامل الأخرى. بينما ظهر تفوق أعضاء هيئة التدريس الإناث في عدد من العوامل الأخرى وهي كالتالي: الدافعية نحو القيام بالبحوث (٩٣.٩ %)، واهتمامات الفرد الموضوعية (٧٣.٣%)، وتطوير الذات (٦٠%) والرغبة في التميز (٤٦.٧%)، ومما لاشك فيه أن تلك العوامل تمثل أو تشكل رغبة أعضاء هيئة التدريس الإناث في تحقيق ذاتهن من خلال نوعية الأبحاث التي يقمن بها والتي تشكل فيها الدوافع واهتماماتهن الموضوعية بالأفكار والمستجدات في المهنة والعلم دورا مهما بالنسبة لهن للقيام بالبحوث. بينما ظهر تساوي النسبة في كلا الفئتين بالنسبة للدرجة العلمية، إذ بلغت (٦٦.٧ %) ، وكذلك بالنسبة إلى التمكن من اللغة الإنجليزية، إذ بلغت النسبة في كليهما (٥٣.٣%)، ولعل ذلك الاتفاق يرجع إلى وثوق كلا الطرفين بضرورة القيام بالبحوث العلمية للانتقال من درجة علمية لأخرى، وأن معرفة اللغة الإنجليزية ضرورة ملحة للاطلاع على الإنتاج الفكري الأجنبي في التخصص.

١ :٢ :١٠- العوامل التراكمية:

نلاحظ أيضا من الجدول (٢٤) أن التفريعات للعوامل التراكمية مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر من الإناث مثل: مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه (٣٣.٣%)، وتدني مستوى الطلاب (١٣.٣%) إلا أنها لا تزال نسب منخفضة تدل على ضعف تأثيرها مقارنة بنسب العوامل الأخرى. أما بالنسبة إلى عوامل "تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس" (٤٠%)، و"دعم الجامعة للأبحاث" (٦٦.٧%) و "شدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات" (٢٦.٧%) فقد تعادلت فيهما إجابة الطرفين ما يدل أن اتفاق كلا الفئتين على أهمية هذه العوامل في القيام بالبحوث العلمية ويظهر بشكل ملح في عامل البحوث المدعمة. وقد ظهرت إجابة أعضاء هيئة التدريس الإناث متأثرة بالعوامل التالية أكثر منها في الذكور: كالاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة (٨٠%)، سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية (٩٣.٣%)، تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة (٥٣.٣%)، و تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه (٥٣.٣%). وتدل هذه النتيجة على مدى تأثر أعضاء هيئة التدريس الإناث بالتقنية والإنترنت، وما أدت إليه من سهولة الوصول إلى المعلومات خاصة، وأن الباحثات لفترة سابقة كن يستصعبن الوصول إلى تلك المعلومات لضرورة السفر والانتقال إلى الخارج، كما أن التطورات الحديثة بالعلم فتحت مجالات متعددة للبحث إمامهن وأدت إلى إذكاء روح المنافسة مع تخصصات أخرى بالجامعة كالإدارة ونظم المعلومات وتقنية المعلومات.

١ :٣ :١٠- العوامل غير الأكاديمية:

يتضح من جدول رقم(٢٤) أن عاملي "الزملاء في العمل" (٢٠%)، و"المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" (٦٠%) قد تساوت في تأثيرها على كل من أعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور، ما يدل أن اتفاق كلا الفئتين على أهمية هذه العوامل في القيام بالبحوث العلمية إذ تظهر بشكل ملح في عامل "المكانة وفرص التقدير العلمي". كما أن "الانتماء الأكاديمي" (٤٦.٧%)، و"الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم

وقدرتهم في التأثير على الآخرين" (٤٠%) و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" (٣٣.٣%) ظهرت كعوامل أكثر تأثيرا على أعضاء هيئة التدريس الإناث من الذكور. ونستدل بذلك على أهمية شعور أعضاء هيئة التدريس الإناث بالانتماء الأكاديمي في القسم العلمي، ما يدفعهن إلى حب العمل والقيام بالبحوث وهذه النتيجة تؤكد نتيجة العوامل النفسية في مدى أهمية عوامل الدافعية نحو القيام بالبحوث واهتمامات الفرد الموضوعية و تطوير الذات والرغبة في التميز. أما بالنسبة إلى عامل "ظهور أفراد كثيري الإنتاجية بالقسم" بالتأكيد يزيد من جو المنافسة والاهتمام بالقيام بالبحوث، بينما يؤثر "القيام بالأعمال الإدارية" سلبا عليهن ما يؤخرهن عن القيام بالبحوث العلمية نتيجة للانشغال الدائم والمستمر في الرد على المعاملات وكتابة التقارير وحضور اللجان مما يتفق مع نتيجة جدول رقم (٩).

١ :٤ :١٠- العوامل الأكاديمية:

من الجدول رقم (٢٤) وجد أنه قد تساوى كل العاملين - نمط النشر التقليدي (٢٠%)، والفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث (٢٦.٧%)- لكل من أعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور، وقد يرجع ذلك الاتفاق إلى مواجهة كلا الفئتين نفس المشكلة عند القيام بالنشر في إحدى الدوريات العلمية المتخصصة في المجال التي تستغرق فترة زمنية من متوسطة إلى طويلة لإتمام عملية النشر، بينما ظهرت العوامل التالية: تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية، ومتطلبات الترقية ، والحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه ، وساعات التدريس الأسبوعية ، وساعات البحث الأسبوعية ، وعدد أعضاء هيئة التدريس في القسم ، وعدد المقررات التي يقوم بتدريسها ، وعدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة ، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد ، والتفرغ العلمي--- كعوامل تؤثر على أعضاء هيئة التدريس الإناث أكثر منها لدى الذكور. وعلى سبيل المثال يمكن أن نستدل من زيادة عدد ساعات التدريس الأسبوعية وزيادة عدد المقررات التي يقوم بتدريسها ، وزيادة عدد الطالبات اللاتي تقوم بتدريسهن في المادة الواحدة ، وزيادة عدد الساعات المكتبية للإرشاد يؤثر سلبا على أعضاء هيئة التدريس الإناث من حيث القيام بالبحوث العلمية خاصة مع زيادة أعداد الطالبات الملتحقات للدراسة بمثل هذه الأقسام العلمية مقارنة بعدد الطلبة الذي ظهر تقلص نسبته بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، كما أن تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية، ومتطلبات الترقية من حيث عدد البحوث المطلوبة بالإضافة إلى صعوبة الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه تؤخر من قدرة أعضاء هيئة التدريس الإناث بالقيام أو الاستمرار في كتابة البحوث العلمية.

أما بقية العوامل فيبدو أن تأثيرها أكثر بدرجة واحدة لدى أعضاء هيئة التدريس الذكور عن الإناث ما عدا عامل حضور المؤتمرات، الذي بدا أكثر تأثيرا على الذكور (٧٣.٣%) وذلك نتيجة لسهولة تحركهم وقدرتهم على الانتقال والسفر دون أي عائق اجتماعي يتعلق بالعادات والتقاليد.

١ :١١- اختبار اختلاف أهمية العوامل بين السعوديين وغير السعوديين

لمعرفة هل يوجد فرق بين رأي السعوديين وغير السعوديين في أهمية العوامل التي تؤثر زيادة أو نقص الإنتاجية العلمية تم استخدام اختبار T-test لمعرفة وجود فرق بين متوسط عدد السعوديين وغير السعوديين الذين أجابوا بأهمية كل عامل من العوامل.

ومن الجدير بالذكر أن العينة الأصلية من الدراسة قد تكونت من ٢٢ من أعضاء هيئة التدريس السعوديين و٨ من أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين وبالتالي يتضح قلة عدد الفئة الثانية بالنسبة للفئة الأولى، ما قد يؤثر على النتائج النهائية، لذا سوف يتم التركيز في التحليل على النسب المتقاربة بين الفئتين، أو إذا ظهر هناك اختلافا في الفئة القليلة من أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين.

وتفترض الباحثة أن أهمية العوامل تختلف عند السعوديين عنها عند غير السعوديين وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرينا اختبار t-test وذلك بدرجة ثقة ٩٩ % ، إذ اتضح أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي تقريبًا صفرا أي أن فرض الباحثة صحيح، و أنه يوجد فرق معنوي بين أهمية العوامل لدى السعوديين وغير السعوديين والفرق الملاحظ في الجدول الآتي يعتبر فرقًا معنويًا ذو دلالة إحصائية.

جدول رقم (٢٥) العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين بأقسام المكتبات والمعلومات

العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية	عدد السعوديين الذين يرونها مهمة		عدد غير السعوديين الذين يرونها مهمة	
	نسبة	عدد	نسبة	عدد
١.العوامل الذاتية والنفسية				
أ ـ الدافعية نحو القيام بالبحوث	٦٨.٢	١٥	١٠٠	٨
ب ـاهتمامات الفرد الموضوعية	٧٢.٧	١٦	٦٢.٥	٥
ت ـتطوير الذات	٤٠.٩	٩	٧٥	٦
ث ـالرغبة في التميز	٤٠.٩	٩	٥٠	٤
ج ـالدرجة العلمية	٥٩.١	١٣	٨٧.٥	٧
ح ـالعمر	٩.١	٢	١٢.٥	١
خ ـسنوات الخبرة	١٣.٦	٣	٢٥	٢
د ـالتمكن من اللغة الانجليزية	٥٠	١١	٦٢.٥	٥
ذ ـمكان الحصول على درجة الدكتوراه	١٣.٦	٣	٢٥	٢
٢ـ العوامل التراكمية				
أ ـمكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه	٢٧.٣	٦	٢٥	٢
ب ـتقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس	٤٠.٩	٩	٣٧.٥	٣
ت ـالاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة	٦٣.٦	١٤	٦٢.٥	٥
ث ـسهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الانترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية	٨١.٨	١٨	٨٧.٥	٧
ج ـدعم الجامعة للأبحاث	٧٧.٣	١٧	٣٧.٥	٣
ح ـتفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة	٥٤.٥	١٢	١٢.٥	١
خ ـتغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه	٤٥.٥	١٠	٥٠	٤
د ـشدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات	٢٧.٣	٦	٢٥	٢
ذ ـتدني مستوى الطلاب/ الطالبات	٤.٥	١	٠	٠
٣ ـ عوامل غير أكاديمية (مؤسسية)				
أ ـ الزملاء في العمل	٢٧.٣	٦	٠	٠
ب ـ الانتماء الأكاديمي	٤٠.٩	٩	٣٧.٥	٣
ت ـ المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي لعضو هيئة التدريس	٥٠	١١	٨٧.٥	٧
ث ـ الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على ألآخرين	٢٧.٣	٦	٢٥	٢
ج ـ القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن	٢٧.٣	٦	٢٥	٢
٤ـ عوامل أكاديمية				
أ. نمط النشر				
١ـ تقليدي	١٨.٢	٤	١٢.٥	١
٢ـ الكتروني	٢٧.٣	٦	١٢.٥	١
ب ـ الفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث	٢٢.٧	٥	٣٧.٥	٣
ت ـ المكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها	٢٧.٣	٦	٦٢.٥	٥
ث ـتقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي	٢٧.٣	٦	٣٧.٥	٣
ج ـ تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية	١٨.٢	٤	٧٥	٦
ح ـ متطلبات الترقية	٥٩.١	١٣	٨٧.٥	٧
خ ـ الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه	٥٠	١١	٥٠	٤
د ساعات التدريس الأسبوعية	٥٠	١١	٧٥	٦

ذ ساعات البحث الأسبوعية	٣٦.٤	٨	٣٧.٥	٣
ر - عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم	٣٦.٤	٨	٢٥	٢
ز - عدد المقررات التي يقوم بتدريسها	٦٨.٢	١٥	٦٢.٥	٥
س -عدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة	٣٦.٤	٨	٣٧.٥	٣
ش -عدد الساعات المكتبية للإرشاد	٢٧.٣	٦	٣٧.٥	٣
ص المتفرغ العلمي	٦٨.٢	١٥	٦٢.٥	٥
ض المبحوث المشتركة	٣٦.٤	٨	٣٧.٥	٣
ط - حضور المؤتمرات	٦٨.٢	١٥	٦٢.٥	٥
ظ - إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية	٥٩.١	١٣	٥٠	٤

١ : ١ :١١ - العوامل الذاتية والنفسية:

من جدول رقم (٢٥) نلاحظ أن بعض التفريعات للعوامل الذاتية و النفسية مرتفعة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين عنها لدى غير السعوديين مثل: اهتمامات الفرد الموضوعية (٧٢.٧%)، وقد ترجع أهمية هذا العامل لدى السعوديين لاتجاههم نحو التنوع في اهتمامات الأفراد الموضوعية للعمل على إثراء وزيادة كم وكيف الإنتاج الفكري الصادر عنهم.

بينما ظهر تفوق أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين في عدد من العوامل الأخرى و من أكثرها ارتفاعا: الدافعية نحو القيام بالبحوث (١٠٠%)، وتطوير الذات (٧٥%) ، والرغبة في التميز (٥٠%) ، والدرجة العلمية (٨٧.٥%) والتمكن من اللغة الإنجليزية (٦٢.٥%)، وقد يرجع ارتفاع النسبة لتلك العوامل لدى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين لكونهم أكثر إدراكا بأهمية هذه العوامل.

١ :٢ :١١- العوامل التراكمية:

نلاحظ أيضا من الجدول (٢٥) أن التفريعات للعوامل التراكمية مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس السعوديين أكثر من غير السعوديين مثل: "دعم الجامعة للأبحاث" (٧٧.٣%) و تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة (٥٤.٥%) ، "تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس" (٤٠.٩%)، ومكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه (٢٧.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعات السعودية اهتمت بتفعيل العوامل الثلاثة الأولى في السنتين الأخيرة ما كان له أكبر الأثر على إنتاجية الباحثين السعوديين، أما بالنسبة إلى مكانة الجامعة التي حصل منها الباحث على الدكتوراه فقد يرجع ذلك إلى أن ٣٠.٢% من عينة الدراسة قد حصلوا على الدكتوراه من جامعات مرموقة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تقاربت النسب لكلا الفئتين (السعوديين وغير السعوديين) في كل من: الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة (٦٣.٦%) للفئة الأولى و (٦٢.٥%) للفئة الثانية، سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الانترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية (٨١.٨%) للفئة الأولى و (٨٧.٥%) للفئة الثانية، و تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه (٤٥.٥%) للفئة الأولى و (٥٠%) للفئة الثانية، وأن هذه النسب المتقاربة تؤكد أن التطورات الحديثة في العلم فتحت مجالات متعددة للبحث أمامهم، وأدت إلى إذكاء روح المنافسة مع تخصصات أخرى بالجامعة كالإدارة ونظم المعلومات وتقنية المعلومات.

١ :٣ :١١- العوامل غير الأكاديمية:

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن عاملي "الزملاء في العمل" (٢٧.٣%) لديه تأثير منخفض على أعضاء هيئة التدريس السعوديين، بينما ينعدم تأثير هذا العامل لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين، ويدل ذلك على فقدان روح التعاون عند القيام بالبحوث العلمية ما يدعم النتيجة التي توصلت لها الدراسة في الجدول رقم (١٣) الذي اتضح فيه انخفاض نسبة البحوث المشتركة. أما "المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" فتتضح أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين (٨٧.٥%) ، أما بالنسبة للعوامل المتبقية مثل "الانتماء الأكاديمي" (٤٠.٩%-٣٧.٥%)، "الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين" (٢٧.٣%-٢٥%)، و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" (٢٧.٣%-٢٥%) فقد ظهر تقارب النسب لدى كلا الفئتين، ما يؤكد على دورها بشكل متماثل في درجة أهميتها بالقيام بالبحوث.

١ :٤ :١١- العوامل الأكاديمية:

من الجدول رقم (٢٥) وجد أنه ازدادت أهمية نمط النشر كالنشر الإلكتروني لدى السعوديين (٢٧.٣%) عنه لدى غير السعوديين (١٢.٥%)، بينما تقاربت النسبة في نمط النشر التقليدي لدى كلا الفئتين. كما يتضح أن هناك عوامل تزداد درجة تأثيرها على أعضاء هيئة التدريس السعوديين منها لدى غير السعوديين، مثل: عاملي "عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم" (٣٦.٤%) و "إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية"

(٥٩.١%)، إذ أن تزايد العدد في القسم سوف يؤدي حتما إلى تغيير عملية توزيع العبء التدريسي فيه، وأن ارتباط الباحثين بمشاكل المجتمع ووضع حلول لها تدفع الباحثين السعوديين للقيام بالبحث العلمي، ما يجعل هذا العامل في مقام العوامل الذاتية أو النفسية بالنسبة لهم.

بينما تزداد أهمية تأثير العوامل الآتية على أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين منها لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين: كتكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية (٧٥%)، ومتطلبات الترقية (٨٧.٥%)، وساعات التدريس الأسبوعية (٧٥%)، والمكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها (٦٢.٥%)، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد (٣٧.٥%)، والفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث (٣٧.٥%)، و تقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي (٣٧.٥%) ، وقد ترجع أهمية العامل الأول والثاني إلى زيادة إجراءات التحكيم ومتطلبات الترقية لدى جامعاتهم ، بالإضافة إلى أن العامل الثالث يمتد أثره إلى معظم الجامعات العربية في اعتمادها أكاديميا بترتيب متأخر ضمن التصنيفات العالمية. أما بالنسبة للعوامل المتبقية فقد ترجع أهميتها إلى زيادة أعداد الطلبة و الطالبات الملتحقين بالدراسة بمثل هذه الأقسام العلمية في تلك الجامعات، ما يزود من الأعباء التدريسية والإرشادية عليهم ، الأمر الذي يقلل من قدرتهم على إنجاز البحوث. أما بقية العوامل فيبدو أن درجة تأثيرها متقارب لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين خاصة فيما يتعلق بالحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه ، إذ بلغت نسبة تأثيرها (٥٠%) على كلا الفئتين ما يؤكد ضرورة التفرغ العلمي لتطوير أعضاء هيئة التدريس وتحديث معلوماتهم، من أجل القيام بالبحوث العلمية. بينما تظل البحوث المشتركة تحتل درجة تأثير منخفضة لكلا الفئتين (٣٦.٤%-٣٧.٥%)، ما يدعم النتيجة التي توصلت لها الدراسة في جدول رقم (١٣).

١ : ١٢ – النتائج والتوصيات

١- إن **عينة البحث** من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية تكونت من ٣٣ مفردة من السعوديين من بينهم ١٠ إناث مقابل ٢٣ من الذكور، وتكونت كذلك من ١٠ مفردات من غير السعوديين من بينهم ٦ إناث مقابل ٤ من الذكور. تتميز بالآتي:

- أن ٤٦.٥% من عينة الدراسة على درجة أستاذ مساعد، وهي تعدُ أكبر جزء بالعينة، يليها وبنسبة ٤١.٩% من العينة على درجة أستاذ مشارك، أما ما تبقى من العينة وبنسبة ١١.٦% على درجة أستاذ، ما يدل على أن النسبة الكبرى من العينة لا زالت بحاجة للقيام بالعديد من الأبحاث والنشاطات العلمية للانتقال والترقي إلى المستوى الأعلى من الدرجة العلمية.
- أن النسبة الأعلى للعينة من جامعة الملك عبد العزيز(٣٤.٩%) تليها جامعة الملك سعود (٢٣.٣ %) وتليهما جامعتا الإمام وأم القرى بنسبة متساوية (١٦.٣%)؛ وأقلها نسبة كلية الآداب للبنات بالرياض (٩.٣%).
- أن أكبر جزء من العينة ويمثل نسبة ٤٦.٥% ممن لهم خبرة تعادل ١٦ سنة فأكثر والجزء الأقل منها بنسبة ٤.٧% من مفردات العينة تقل خبرتهم عن ٥ سنوات إلى أن هذه النتيجة تتعارض عكسيا مع النتيجة السابقة وهي أن النسبة ذاتها ٤٦.٥% لا زالوا على درجة أستاذ مساعد.
- إن معظم مفردات العينة قد حصلوا على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة (٣٠.٢ %) تليها مصر(٢٧.٩%) ثم المملكة العربية السعودية (٢٠.٩%) وأخيرًا بريطانيا (١٤%) ، ما يدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لديها القدرة على الاطلاع والتعامل مع الإنتاج الفكري الأجنبي كأساس للقيام بالبحوث العلمية.

٢- أن ٣٠.٢% من العينة **يستغرقون عددا من الساعات** يوميًا للقيام بالبحوث، و ٢٠.٩% منهم يستغرقون عددا من الساعات أسبوعيًا للقيام بالبحوث، وكان ٩.٣% منهم يستغرقون عددا من الساعات شهريًا، وكذلك نسبة ٢.٣% منهم يقضون عددا من الساعات أو الأيام سنويًا للقيام بالبحوث، وأخيرًا فإن ٣٠.٢% من العينة لم يكن لديهم جواب عن هذا السؤال، إما لأنهم لم يستطيعوا أن يحددوا عدد الساعات التي يقضونها في البحث، أو لأنهم لم يجيبوا أساسا عن الاستبانة . كما اتضح أن أعضاء هيئة التدريس الذين لا يتولون أي مناصب أخرى ولا يشتركون في أي لجان يقضون وقتًا أطول في القيام بالبحوث يصل مجموع إجاباتهم فيها ١٦ إجابة. وعلى العكس من ذلك من كانوا يتولون مناصب إدارية أو كانوا أعضاء في اللجان العلمية، فقليل منهم من كان يقضي وقتا للقيام بالبحوث، إذ بلغت مجموع إجاباتهم من ١ إلى ٤ إجابات فقط، ولعل السبب يعود إلى انشغالهم بالعمل الإداري عن القيام بالبحوث.

٣- أن كل نوع من **أنواع الإنتاج الفكري** وعدد الأعضاء المساهمين به قد تم تقسيمه إلى ذكور وإناث وسعوديين وغير سعوديين مرتبا حسب الأولوية، وقد احتل المرتبة الأولى "البحث المحكم في الدوريات المتخصصة"، (٤٠عضوا) وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين. أما المرتبة السادسة "ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة" (٧ أعضاء) فظهرت فيها كمرة وحيدة الأغلبية العظمى من الذكور غير السعوديين.

وأخيرا المرتبة السابعة والأخيرة "فصول في كتب" (٥ أعضاء) تقريبا بشكل متساوٍ من قبل السعوديين، وغير السعوديين.

٤- أن كل نوع من **أنواع الأنشطة العلمية** وعدد الأعضاء المساهمين به قد تم تقسيمه إلى ذكور وإناث، سعوديين وغير سعوديين مرتبا حسب الأولوية، بأن احتل المرتبة الأولى نشاط "حضور المؤتمرات العلمية" (٢٦عضوا) وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين. أما المرتبة الخامسة والأخيرة فاحتلها نشاط "تحكيم البحوث والمقالات العلمية" (١٧ عضوا) وكانت الأغلبية العظمى من الذكور السعوديين.

٥- أن **أكبر نسبة لإنتاجية** أعضاء هيئة التدريس من "البحوث المحكمة في الدوريات المتخصصة" قد احتلت المرتبة الأولى إذ بلغت ٢٧.٨% وكان لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور النصيب الأكبر منها؛ إذ بلغت نسبة إنتاجيتهم ١٦%، تلا ذلك بحوث المؤتمرات، إذ بلغت نسبة الإنتاجية ١٧.٤% كان لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور النصيب الأكبر منها، إذ بلغت نسبة إنتاجيتهم ٩%، كما احتلت الكتب الدراسية المرتبة الثالثة والبحوث المدعمة المرتبة الرابعة، إذ بلغت نسبتاهما على التوالي ١١.١% و ١٠.٤% ، وكان لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور أيضا النصيب الأكبر منها من حيث الإنتاجية العلمية، إذ بلغت النسبة في النوع الأول ٤.٩% ، بينما بلغت في الثانية ٦.٣%، كما بلغت نسبة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور ٥٠% ، وقد يرجع ذلك لكبر حجم العينة من هذه الفئة عن الفئة الأخرى من غير السعوديين الذكور الذين بلغت نسبة الإنتاجية لديهم ١٨.٨%، كما بلغت نسبة الإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديات ١٨.٨% مقابل ١٣.٢% لدى أعضاء هيئة التدريس لغير السعوديات نتيجة لكبر حجم عينة السعوديات عن غير السعوديات. كما أن مجال الترجمة يحظى بأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين من الجنسين بينما لا زال مبتدءا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الجنسين، إذ بلغت نسبته ٠.٧%، كما أنه لا توجد أي مشاركات في إنتاج "فصول في كتب "من أعضاء هيئة التدريس الإناث، بينما ظهر ذلك الإنتاج بنسبة متدنية بلغت ١.٤% من قبل أعضاء هيئة التدريس الذكور.

٦- أن عدد البحوث لمفردات العينة ٥٦٤ بحثا موزعة **حسب الأعوام** ونوع الإنتاج، وعند عمل اختبار مربع كاي وجدنا أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي ٠.٠١، وهذا يدل على أن هناك علاقة بين نوع الإنتاج الفكري والأعوام التي تم فيها الإنتاج؛ حيث أنه ومن الملاحظ أن معظم ذلك الإنتاج كان في الفترة الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥، ما يدل على تزايد عدد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص في الفترة الأخيرة. قد تميزت بما يلي:

- أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان أعلى أنواع الإنتاج الفكري في جميع الفترات الزمنية الثلاثة (٤٨.٤%)، بينما كان البحث المشترك أقلها (٦.٢%) ، وذلك يدل على رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستقلالية في عمل الأبحاث وعدم مشاركة الزملاء في كتابة البحوث العلمية.
- أن كمية جميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة كانت في الفترة الزمنية الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ أعلى من جميع الفترات السابقة (٥٤.٤%)، ما يدل على زيادة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في التخصص في تلك الفترة نتيجة للتطورات العلمية والمهنية في المجال.
- كان الإنتاج الفكري في الفترتين الأولى (٢٣.٤%) والثانية (٢٢.٢%) متقاربا إلى حد كبير، وأقل من الفترة الأخيرة.
- بروز الاهتمام بالنوع ٤، وهو "بحث في مؤتمر أو بحث مدعم"، إذ تزايدت نسبته بشكل مطرد من ٣% في الفترة الأولى إلى ١٠.١% في الفترة الثالثة ليصبح إجمالي مشاركة أعضاء هيئة التدريس بهذا النوع ١٦.٣%.

٧- أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة **سعوديين وغير سعوديين**، ولقد كان عدد السعوديين ٣٣ ، وكان الإنتاج الفكري لهم عبارة عن ٣٤٦ إنتاجا من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ إنتاجا، ولقد كان عدد غير السعوديين ١٠ وكان الإنتاج الفكري لهم عبارة عن ٢١٨ إنتاجا من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ إنتاجا ، قد تميزت بما يلي:

- أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين من "البحوث المحكمة في الدوريات المتخصصة" و "البحوث في مؤتمر أو "بحث مدعم" قد تزايد بشكل مطرد في النوعية الأولى من ١٢% من عام ١٩٩٠- ١٩٩٥ إلى ٢٧% من ٢٠٠١- ما بعد ٢٠٠٥، كما بلغت نسبة التزايد في الثانية من ٣% إلى ١٢% لنفس الأعوام.
- كما بدأت الاهتمامات العلمية لديهم في القيام بالبحوث المشتركة مع زملاء المهنة، التي ظلت مفتقدة منذ عام ١٩٩٠- ١٩٩٥، إذ بلغت نسبتها ٠.٦%، إلى أن أصبحت ٦% من ٢٠٠١- إلى ما بعد ٢٠٠٥.
- أن الاهتمامات بتأليف الكتب تظل ثابتة إلى حد ما، إذ بلغت نسبة الإنتاجية فيها ٣.٥ % في عام ١٩٩٠- ١٩٩٥و ٤.٦ % من ٢٠٠١- وما بعد ٢٠٠٥، بينما تظهر اهتمامات تأليف الكتب لدى

أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين بشكل أكثر من السعوديين، إذ بلغت ٩% من ٢٠٠١- وما بعد ٢٠٠٥ .

- كما ظهرت الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين في المراجعات العلمية والترجمة لإحدى المقالات المتخصصة بشكل مرتفع، إذ بلغت نسبتها ٧% لدى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين و٢% لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين، في الأعوام من ٢٠٠١- وما بعد ٢٠٠٥.
- بينما أظهرت بقية أنواع الإنتاجية المختلفة تطورا ملحوظا لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين عبر الفترات الزمنية الثلاثة، بالرغم من أن عينة الدراسة اشتملت على ١٠ من غير السعوديين مقابل ٣٣ من السعوديين.

٨- أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة **ذكور وإناث**، ولقد كان عدد **الذكور** ٢٧، وكان الإنتاج الفكري لهم عبارة عن ٤٤٦ إنتاجا من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ إنتاجا قد تميزت بما يلي:

- أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان أعلى أنواع الإنتاج الفكري لدى الذكور من أعضاء هيئة التدريس في جميع الفترات الزمنية، إذ بلغت نسبته ٤٧%، بينما كان البحث المشترك أقلها وكانت نسبته ٦%.
- أن كمية جميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة لدى الذكور من أعضاء هيئة التدريس كانت في الفترة الزمنية الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ أعلى من جميع الفترات السابقة، إذ بلغت نسبتها ٤٩%.
- كانت الفترة الزمنية المتوسطة أقل فترات الإنتاج الفكري لديهم لجميع أنواعه المختلفة تقريبًا، إذ بلغت نسبة الإنتاجية العلمية ٢٣%.

٩- بلغ عدد **الإناث** في عينة البحث ١٦مفردة وبلغ عدد الإنتاج الفكري لديهم ١١٨ وحدة من الإنتاج الكلي الذي يساوي ٥٦٤ كالآتي:

- أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان له أعلى أنواع الإنتاج الفكري لدى **الإناث** في جميع الفترات الزمنية، إذ بلغت نسبته ٥٣%، بينما كان البحث المشترك أقلها، إذ بلغت نسبته ٨%.
- أن كمية جميع أنواع الإنتاج الفكري المختلفة لدى الإناث كانت في الفترة الزمنية الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥ أعلى من جميع الفترات السابقة، إذ بلغت نسبته ٧٥%.
- أن هناك زيادة ملحوظة عبر الفترات الثلاثة بالنسبة للإنتاجية العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس الإناث في كل من "الكتب الدراسية أو غير الدراسية أو فصول في كتب" و "تقديم البحوث في المؤتمرات أو تقديم البحوث المدعمة"، إذ بلغت النسبة لكليهما ١٦%.

١٠- أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة، ولقد كان إسهاماتهم في **المجالات الموضوعية** المختلفة يعادل ٤٦٤ مساهمة وبتحليل المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري الذي ساهم فيه أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص موزعة حسب الفترة الزمنية. أنه تم استخدام اختبار مربع كاي لدراسة استقلال الأعوام عن نوعية المجالات الموضوعية . وعند عمل اختبار مربع كاي وجدنا أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي صفرا تقريبًا وهذا يدل على أن هناك علاقة بين نوع المجالات الموضوعية والأعوام التي تم فيها الإنتاج؛ إذ أن من الملاحظ أن معظم الإنتاج كان في الفترة الأخيرة من ٢٠٠١ إلى ما بعد ٢٠٠٥. وقد تميزت بما يلي:

- الفترة الزمنية الثالثة كان فيها أكبر كمية من الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص، إذ بلغت نسبتها من ٢٤% في الفترة الأولى بينما وصلت إلى ٤٦% في الفترة الثالثة.
- أن النوع٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين) ما بلغت نسبته ٢٢%، والنوع٣ (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) التي بلغت نسبته ٢١% تقريبًا - من أكثر أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية المختلفة، إذ بلغت نسبة النوع ٢من الإنتاجية ٥% في الفترة الأولى ثم ١٠% في الفترة الثالثة، بينما بلغ النوع ٣من الإنتاجية ٧% في الفترة الأولى، ثم ١٠% في الفترة الثالثة.
- أن النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر) من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن، إذ بلغت نسبته في الفترة الثالثة ٤% بينما كانت نسبتها في الفترة الأولى ٦%.
- زيادة النوع الأول (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني) والنوع ٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) زيادة مطردة من الفترة الأولى إلى الفترة الثالثة، إذ بلغت في النوع الأول من ٣% إلى ٨%، كما بلغت في الثانية من ٢% إلى ٩%.

١١- تحليل المجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس **الذكور**، فإن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ٢٧ ذكرا، ولقد كان إسهامهم في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ٣٥٤ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة.

- أن النوع٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين)، والنوع٣ (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) تقريبًا من الأنواع التي تتذبذب فيها الإنتاجية العلمية حسب المجالات الموضوعية أي ليست في تزايد ولا في تناقص ، إذ نجد أن النوع الأول قد بلغ في الفترة الأولى ٦% ثم زاد زيادة طفيفة وصلت إلى ٨% في الفترة الثالثة، بينما انخفض النوع الثاني انخفاضا طفيفا قد بلغ من ٨% إلى ٧% من الفترة الأولى إلى الفترة الثالثة.
- أن النوع١ (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني) ١٢%، والنوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة)١٦% تقريبًا من الأنواع التي تتزايد فيها الإنتاجية للمجالات الموضوعية مع الزمن. وقد بلغ النوع ١ ما نسبته ٣% في الفترة الأولى، ثم بلغ ٧% في الفترة الثالثة، أما النوع ٤ فقد بلغ من ٣% إلى ٧% من الفترة الأولى للثالثة.
- أن النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر)، من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن، إذ بلغت نسبتها ٧% في الفترة الأولى، وأصبحت ٣% في الفترة الثالثة.

١٢- لتحليل المجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس **الإناث** فإن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ١٦ أنثى ، ولقد كانت إسهاماتهن في المجالات الموضوعية المختلفة تعادل ١١٠ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة وقد تميزت بما يلي:

- يلاحظ وبشكل واضح جداً أن الفترة الزمنية الثالثة تزيد فيها الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل مطرد للمجالات الموضوعية المختلفة عن بقية الفترات الأخرى ، إذ بلغت نسبتها من ٩% في الفترة الأولى، ثم ١٦% في الفترة الثانية و ٧٦% في الفترة الثالثة.
- كانت جميع المجالات الموضوعية تتزايد مع مرور الزمن وبشكل واضح.
- أن النوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) من المجالات التي لم تظهر إلا في الفترة الزمنية الأخيرة، إذ قفزت نسبتها من لا شيء إلى ١٤%.

١٣- أن عينة البحث قد تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ٣٣ من **السعوديين**، ولقد كان إسهامهم في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ٣٠٢ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة، ولقد تميز بما يلي:

- أن جميع المجالات الموضوعية تتزايد مع مرور الزمن وبشكل واضح، ويظهر ذلك في النوع رقم ٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين)، إذ تزايدت النسبة من ٥% في الفترة الأولى إلى ١١% في الفترة الثالثة.
- أن النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر)، من المجالات المتذبذبة أي ليست في تزايد أو تناقص، إذ بلغت نسبتها ٤% في الفترة الأولى، وتناقصت إلى ٣% في الفترة الثانية ثم بلغت ٥% في الفترة الثالثة.
- أن النوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) قد تزايد بشكل مطرد من ٣% في الفترة الأولى إلى ٨% في الفترة الثالثة.

١٤- أن عينة البحث تكونت من ٤٣ مفردة من بينهم ١٠ من **غير السعوديين**، ولقد كان إسهامهم في المجالات الموضوعية المختلفة يعادل ١٦٢ مساهمة من بين ٤٦٤ مساهمة، قد تميز بما يلي:

- النوع٢ (إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات ومؤسسات المعلومات ودراسات الاستخدام والمستفيدين)، والنوع٣ (مصادر المعلومات وتنظيمها وخدماتها) تقريبًا من أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية المتذبذبة أي ليست في تزايد ولا في تناقص ، إذ بلغت نسبة (النوع ٢) ٥% في الفترة الأولى ثم ٢% في الفترة الثانية ثم ٨.٦% في الفترة الثالثة، بينما بلغت نسبة (النوع ٣) ١٠.٥ % في الفترة الأولى ثم ٤.٩% في الفترة الثانية و ١١.١% في الفترة الثالثة .
- كان النوع١ (أساسيات علم المعلومات والمكتبات والنشر العلمي والنشر الإلكتروني)، والنوع٤ (الميكنة والنظم الآلية وشبكات المعلومات والإنترنت والمكتبات الرقمية والوسائط المتعددة) تقريبًا من أنواع الإنتاجية العلمية للمجالات الموضوعية التي تتزايد مع الزمن، إذ بلغت نسبة الزيادة في النوع ١ – من ١.٢% في الفترة الأولى إلى ٦.٨% في الفترة الثالثة ، بينما بلغت نسبة الزيادة في النوع ٤ – من ١.٢% في الفترة الأولى إلى ١١.١% في الفترة الثالثة.
- كان النوع٥ (تعليم المكتبات والمعلومات وأدب الأطفال والتعليم المستمر)، من المجالات التي كانت تتناقص مع مرور الزمن، إذ بلغت نسبة التناقص من ٩.٩% في الفترة الأولى إلى ١.٩% في الفترة الثالثة.

١٥- العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بشكل عام وجد أن ٤٩.٩% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن **العوامل الذاتية والنفسية** مهمة في مجملها - أي ما يعادل نصف أعضاء هيئة التدريس تقريبًا - وبالتالي فقد احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها من بين العوامل الأخرى ، مع

العلم أن ما تبقى منهم فقد تقسموا بين متوسطة الأهمية بنسبة ٢٨.٧ %، وقليلة الأهمية بنسبة ٢١.٤% وهذا في المجمل أما بالتفصيل:

- فقد كانت جميع التفريعات للعوامل الذاتية و النفسية مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس ماعدا اثنين منها كانت غير مهمة وهما: العمر، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه، وكانت سنوات الخبرة في نظرهم متوسطة الأهمية. وقد يرجع ذلك إلا أن عددا كبيرا من العينة قد تقدم في العمر وفي سنوات الخبرة، ولم تبلغ الإنتاجية العلمية لديهم الحد المطلوب.
- أن أهم عامل في العوامل الذاتية لأعضاء هيئة التدريس هو "الدافعية للقيام بالبحوث" حيث بلغت نسبته ٨٤,٦ % ، يليه عامل "الدرجة العلمية" بنسبة ٧٦,٩ % ، حيث يفترض أنه كلما قلت الدرجة العلمية زادت الإنتاجية ولكن ليس هذا هو الحال في جميع الاعتبارات ، إذ أننا نجد أن بعض أفراد العينة ممن هم على درجة أستاذ لا تزال مساهماتهن العلمية في استمرارية وتزايد، ثم "اهتمامات الفرد الموضوعية" ٦٦,٧ % إذ أن الأفراد الذين توافقت اهتماماتهن مع التطورات الحديثة في العلم أدت إلى الزيادة في الإنتاجية، ثم "تطوير الذات" و"التمكن من اللغة الإنجليزية" ، إذ بلغتا ٦٢,٥ % و٦١,٥% على التوالي ، وأخيرا عامل "الرغبة في التميز" ، إذ بلغت نسبته ٥٢% ، ويمكن تفسير ذلك بأن الفرد الذي يقوم بتطوير ذاته بالاطلاع على الموضوعات الجديدة في المجال والمشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل وكذلك الاطلاع على الإنتاج الفكري الأجنبي ومراجعته، وهذه الأمور في حد ذاتها تدل على الرغبة في التميز، ولعل هذا العامل يحدد فيما إذا كان الفرد يقوم بالبحث العلمي من أجل اعتبار أن "**قمة التميز هو الاستمرار بالقيام بالبحث والأنشطة البحثية**" بغض النظر عن الترقي كما ورد في أحد الاستبيانات الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز/قسم الطلبة ، أو حتى من أجل الترقي فإن النتيجة هي زيادة الإنتاجية العلمية.
- إن أكثر تلك العوامل التي كانت تمثل من درجة متوسطة إلى قليلة الأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس هي "سنوات الخبرة" ، إذ بلغت نسبة الأهمية لهما ٤٥,٨% و ٣٧,٥% على التوالي، يليهما "عامل العمر" ، إذ بلغت نسبتهما على التوالي ٣٦% و ٥٦% ، تلتهما عامل "مكان الحصول على درجة الدكتوراه" ، إذ بلغت نسبتهما ٢٤% و ٥٦% على التوالي ، ويمكن تفسير ذلك أن العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين أصبحت لديهم سنوات خبرة طويلة أو زاد عامل العمر لديهم إلا انه لا زالت الإنتاجية العلمية لديهم ضعيفة وأن بعضهم لا زالوا على درجة أستاذ مساعد، وهذا ما أثبتته الدراسة، إذ أن ٤٦.٥% من عينة الدراسة لازالوا على تلك الدرجة ، ولديهم سنوات خبرة أكثر من ١٥ سنة في المجال.

١٦- أن أغلبية عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ترى أن **العوامل التراكمية** (بشكل عام) مهمة محتلة المرتبة الثانية، وكان ذلك بنسبة ٤٥.٨ % بينما يرى ٣٠.٢ % منهم أنها قليلة الأهمية، أما ما تبقى منهم بنسبة ٢٤ % فيرون أنها متوسطة الأهمية، وهذا في المجمل أما التفصيل فهو كالتالي:

- كانت جميع التفريعات للعوامل التراكمية مهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس ماعدا ثلاثة منها كانت **غير مهمة**، وهي كالتالي: مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه؛ إذ بلغت نسبتها ٥٣.٨ %، وشدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات بنسبة ٤٠.٧%، وتدني مستوى الطلاب بنسبة ٧٣.١% ، ويتضح عدم دقة أعضاء هيئة التدريس في الإجابة عن العاملين الأوليين إذ يفترض أنه كلما زادت مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه وشدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة كالإدارة ونظم المعلومات وتقنية المعلومات مع تخصص المكتبات والمعلومات زادت الإنتاجية، بينما قد يؤثر تدني مستوى الطلاب على الإنتاجية سلبا لعدم وجود جو من التفاعل والنشاط العلمي خاصة في مرحلة الدراسات العليا. وكان تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس قد تعادل فيه من أجابوا بأنه مهم ومن أجابوا بأنه قليل الأهمية وبنفس النسبة بنسبة ٤٠.٧%، وذلك لأن التقييم لم يبدأ في الاهتمام بكتابة الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس إلا من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦.
- إن **أهم** عامل في **العوامل التراكمية** لأعضاء هيئة التدريس هو سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية" بنسبة ٨٥.٢ %، يليها "الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة" و "دعم الجامعة للأبحاث" إذ تعادلا بنسبة ٦٣%، إذ أدت هذه العوامل إلى تسهيل عملية البحث العلمي والوصول إلى المعلومات بالإضافة إلى الحصول على المادة اللازمة للبحث، يليها " تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه" بنسبة ٥١.٩% إذ أن هذا التغير أدى إلى مراجعة الأقسام لبرامجها ومقرراتها بما يتوافق مع اتجاهات ومتطلبات سوق العمل والتطورات الحديثة في العلم، وآخر تلك العوامل هو " تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في

الجامعة" إذ بلغت نسبته ٤٨.١% ، وذلك كوسيلة تحفيزية من الجامعات لأعضاء هيئة التدريس من أجل زيادة الإنتاجية العلمية لهم.

١٧- أن **العوامل غير الأكاديمية** (بشكل عام) قد احتلت المرتبة الأخيرة في الأهمية من حيث الترتيب، وقد تقاربت النسب عمومًا إلا حدٍ ما ولكن تفوق رأي أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا يرون أنها مهمة قليلاً ليأخذ نسبة ٣٥.٥ % منهم ونال كلٌ من متوسطة الأهمية وقلية الأهمية نسبة ٣٢.٢ % و ٣٢.٣ %على الترتيب وهذا في المجمل أما في التفصيل:

- فيرى أعضاء هيئة التدريس أن "الانتماء الأكاديمي" مهم بنسبة ٣٧%، و"المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" لعضو هيئة التدريس بنسبة ١٥.٤%، و"الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين" بنسبة ٣٣.٣% تعدُ ثلاثة عوامل مهمة، إلا أن نسبة الأهمية لها منخفضة عن العوامل السابقة، وقد يدل ذلك على أن انخفاض درجة الانتماء الأكاديمي للمؤسسة العلمية أو القسم العلمي سوف يؤدي حتما إلى انخفاض الإنتاجية العلمية، كما أن من أهم أسباب انخفاض الانتماء الأكاديمي يرجع إلى انخفاض نسبة المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي للفرد في المؤسسة العلمية ، كما أن انخفاض درجة تأثير الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين قد ترجع إلى النتيجة التي أثبتتها الدراسة ألا وهو "أن البحث المحكم في الدوريات المتخصصة كان أعلى أنواع الإنتاج الفكري في جميع الفترات الزمنية الثلاثة (٤٨.٤%)، بينما كان البحث المشترك أقلها (٦.٢%)، وذلك يدل على رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستقلالية في عمل الأبحاث وعدم مشاركة الزملاء في كتابة البحوث العلمية".
- بالنسبة للعوامل قليلة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فإن عاملي "الزملاء في العمل" ما مثلت نسبته٤٦.٢% و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" بنسبة ٤٤.٤% كانوا يرون أنهما عاملان قليلا الأهمية.

١٨- أن النصيب الأكبر من أعضاء هيئة التدريس يرون أن **العوامل الأكاديمية** (بشكل عام) مهمة وقد احتلت المرتبة الثالثة في الأهمية وذلك بنسبة ٤٣.٨ % يليها من كانوا يرون أنها متوسطة بنسبة ٢٩.٢ %، وأخيراً من كانوا يرون أنها قليلة الأهمية بنسبة ٢٧% ، و يندرج تحت العوامل الأكاديمية ١٨ عاملاً، ولقد كان أعضاء هيئة التدريس يرون أنها مهمة جميعها، ما عدا ٤ منها كانوا يرون أنها غير مهمة وهي:

- نمط النشر التقليدي بنسبة ٤٢.٣%، عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم بنسبة ٤٨.١%، عدد الساعات المكتبية للإرشاد بنسبة ٥٥.٦%، وأخيرًا البحوث المشتركة بنسبة ٤٠.٧%، ويتضح من تلك النتيجة أن نمط النشر التقليدي أدى إلى تأخير نشر البحوث العلمية وبالتالي عمل على تقادم موضوعاتها؛ ما يؤثر سلبا عل زيادة الإنتاجية، كما أن زيادة عدد ساعات الإرشاد الأكاديمي للطلبة أو الطالبات يستقطع الوقت والجهد الكثير لعضو هيئة التدريس، ما يؤثر أيضا بشكل سلبي على الإنتاجية، أما بالنسبة لعدم أهمية البحوث المشتركة فقد دعمت هذه النتيجة ما سبق استنتاجه من قبل ومن الجدير بالذكر أن هذا العامل يعد من أهم العوامل المؤدية إلى زيادة الإنتاجية في الدول المتقدمة كما جاء في دراسة Anwar Mumtaz عام ٢٠٠٤.
- وكان تقديم برنامج الدكتوراه في القسم العلمي قد تعادلت فيه إجابات من قالوا بأنه مهم مع من قالوا بأنه قليل الأهمية وبنفس النسبة؛ إذ بلغت ٣٤.٦ %، وهذا يتوافق مع ما توصلت له الدراسة في العوامل التراكمية فقد وجد أن تدني مستوى الطلاب عامل غير مهم، وذلك لأنه قد يؤثر على الإنتاجية سلبا لعدم وجود جو من التفاعل والنشاط العلمي خاصة في مرحلة الدراسات العليا .
- أما بالنسبة إلى العوامل الأكاديمية المهمة الدافعة للإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس فمن أهمها "حضور المؤتمرات" بنسبة ٧٤.١%، و"متطلبات الترقية" بنسبة ٧٠.٤%، ثم "التفرغ العلمي" بنسبة ٦٦.٧%؛ إذ أن جميع العوامل الثلاثة تؤثر إيجابا بزيادة الإنتاجية ، تليها "عدد المقررات التي يقوم بتدريسها" و "إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية" حيث تساوت النسبة لكلا العاملين فبلغت ٦٣% ، ثم "ساعات التدريس الأسبوعية" بنسبة ٥١.٩%، و "الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه" بنسبة ٤٨.١% ، وآخرها "تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية" بنسبة ٤٠%، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كان عدد المقررات وعدد ساعات التدريس الأسبوعية مناسبا ومتفقا مع اهتمامات وإمكانيات عضو هيئة التدريس أدى ذلك إلى زيادة الإنتاجية، أما بالنسبة لتطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية فإن ذلك يزيد من رغبة أعضاء هيئة التدريس لمحاكاة الواقع والتفاعل مع البيئة المحيطة ومشكلاتها ما يزيد من قدرته على تشخيص تلك المشكلات وتحليلها، كما أن الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه يزيد من دافعية القيام بالبحوث العلمية لكونها تؤدي إلى التطوير والتميز، أما بالنسبة إلى تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية فقد كانت أقل تلك العوامل من حيث الأهمية؛ لأن طول الوقت اللازم لكل منهما والإجراءات تؤثر سلبا على الإنتاجية.

١٩- أن أهمية العوامل تختلف عند **الذكور** عنها عند **الإناث**، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test وذلك بدرجة ثقة ٩٩ % فوجد أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي تقريبًا ٠.٠٤٥، وهذه النتيجة تثبت صحة فرضية الباحثة أي أنه يوجد فرق معنوي بين أهمية العوامل لدى الذكور والإناث ويعدُ فرقًا معنويًا ذا دلالة إحصائية.

- وقد اتضح أن بعض التفريعات **للعوامل الذاتية و النفسية** مرتفعة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس **الذكور** مثل: العمر(١٣.٣ %) ، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه (٢٦.٧%)، و سنوات الخبرة (٢٠%) ،ورغم ارتفاع هذه النسب في الذكور عن الإناث إلا أنها لا تزال نسباً منخفضة تدل على ضعف تأثيرها مقارنة بنسب العوامل الأخرى.
- بينما ظهر تفوق أعضاء هيئة التدريس **الإناث** في عدد من العوامل الأخرى وهي كالآتي: الدافعية نحو القيام بالبحوث (٩٣.٩%)، واهتمامات الفرد الموضوعية (٧٣.٣%)، وتطوير الذات (٦٠%) والرغبة في التميز (٤٦.٧%) ومما لاشك فيه أن تلك العوامل تمثل أو تشكل رغبة أعضاء هيئة التدريس الإناث في تحقيق ذاتهن من خلال نوعية الأبحاث التي يقمن بها، والتي تشكل فيها الدوافع واهتماماتهن الموضوعية بالأفكار والمستجدات في المهنة والعلم دورا مهماً بالنسبة لهن للقيام بالبحوث.
- بينما ظهر تساوي النسبة في كلا الفئتين بالنسبة للدرجة العلمية، إذ بلغت (٦٦.٧ %) وكذلك بالنسبة إلى التمكن من اللغة الإنجليزية إذ بلغت النسبة في كليهما (٥٣.٣%)، ولعل ذلك الاتفاق يرجع إلى وثوق كلا الطرفين إلى ضرورة القيام بالبحوث العلمية للانتقال من درجة علمية لأخرى، وأن معرفة اللغة الإنجليزية ضرورة ملحة للاطلاع على الإنتاج الفكري الأجنبي في التخصص.

٢٠- أن التفريعات **للعوامل التراكمية** مهمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر من الإناث مثل: مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه (٣٣.٣%)، وتدني مستوى الطلاب (١٣.٣%) إلا أنها لا تزال نسباً منخفضة تدل على ضعف تأثيرها مقارنة بنسب العوامل الأخرى.

أما بالنسبة إلى عوامل "تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس" (٤٠%) و "دعم الجامعة للأبحاث" (٦٦.٧%) و "شدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات" (٢٦.٧%) فقد تعادلت فيهما إجابة الطرفين ما يدل أن اتفاق كلا الفئتين على أهمية هذه العوامل في القيام بالبحوث العلمية ، ويظهر بشكل ملح في عامل البحوث المدعمة.

وقد ظهرت إجابة أعضاء هيئة التدريس الإناث متأثرة بالعوامل التالية أكثر منها في الذكور: كالاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة (٨٠%)، وسهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية (٩٣.٣%)، وتفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة (٥٣.٣%)، و تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه (٥٣.٣%). وتدل هذه النتيجة على مدى تأثر أعضاء هيئة التدريس الإناث بالتقنية والإنترنت، وما أدت إليه من سهولة الوصول إلى المعلومات، خاصة وأن الباحثات لفترة سابقة يجدن صعوبة في حرية الوصول إلى تلك المعلومات لضرورة السفر والانتقال إلى الخارج، كما أن التطورات الحديثة في مجال التخصص واللقاءات المباشرة والاتصالات فتحت مجالات متعددة للبحث إمامهن، أدت إلى إذكاء روح المنافسة مع تخصصات أخرى بالجامعة كالإدارة ونظم المعلومات وتقنية المعلومات.

٢١- **بالنسبة للعوامل غير الأكاديمية** فإن عاملي "الزملاء في العمل" (٢٠%) و"المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" (٦٠%) قد تساوت في تأثيرها على كل من أعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور ما يدل أن اتفاق كلا الفئتين على أهمية هذه العوامل في القيام بالبحوث العلمية وتظهر بشكل ملح في عامل "المكانة وفرص التقدير العلمي" إلا أنها ضعيفة التأثير في عامل "الزملاء في العمل" ما يدل على انخفاض درجة تأثير الزملاء على زيادة الإنتاجية العلمية.

كما أن "الانتماء الأكاديمي" (٤٦.٧%) و "الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين" (٤٠%) و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" (٣٣.٣%) ظهرت كعوامل أكثر تأثيرا على أعضاء هيئة التدريس الإناث من الذكور. ونستدل بذلك على أهمية شعور أعضاء هيئة التدريس الإناث بالانتماء الأكاديمي في القسم العلمي و رغبتهن بأن يكون لهن دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات خاصة فيما يتعلق بحضورهن مجالس الأقسام واللجان العلمية بين الشطرين ، مما يدفعهن إلى حب العمل والقيام بالبحوث وهذه النتيجة تؤكد نتيجة العوامل النفسية في مدى أهمية عوامل الدافعية نحو القيام بالبحوث واهتمامات الفرد الموضوعية و تطوير الذات والرغبة في التميز.

أما بالنسبة إلى عامل "ظهور أفراد كثيري الإنتاجية بالقسم" بالتأكيد يزيد من جو المنافسة والاهتمام بالقيام بالبحوث، بينما يؤثر "القيام بالأعمال الإدارية" سلبا عليهن ما يؤخرهن عن القيام بالبحوث العلمية نتيجة الانشغال الدائم والمستمر بمتطلبات العمل الإداري في الرد على المعاملات وكتابة التقارير وحضور اللجان، ما يتفق مع نتيجة جدول رقم (٩).

٢٢- **أما العوامل الأكاديمية** فقد وجد أنه قد تساوى كلا العاملين - نمط النشر التقليدي (٢٠%)، والفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث (٢٦.٧%)- لكل من أعضاء هيئة التدريس الإناث والذكور وقد يرجع ذلك الاتفاق إلى مواجهة كلا الفئتين نفس المشكلة عند القيام بالنشر في إحدى الدوريات العلمية المتخصصة في المجال التي تستغرق فترة زمنية من متوسطة إلى طويلة لإتمام عملية النشر، بينما ظهرت العوامل الآتية: تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية، ومتطلبات الترقية ، والحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه ، وساعات التدريس الأسبوعية ، وساعات البحث الأسبوعية ، وعدد أعضاء هيئة التدريس في القسم ، وعدد المقررات التي يقوم بتدريسها ، وعدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة ، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد ، والتفرغ العلمي--- كعوامل تؤثر على أعضاء هيئة التدريس **الإناث** أكثر منها لدى الذكور. وعلى سبيل المثال يمكن أن نستدل من زيادة عدد ساعات التدريس الأسبوعية وزيادة عدد المقررات التي يقوم بتدريسها ، وزيادة عدد الطالبات اللاتي تقوم بتدريسهن في المادة الواحدة ، وزيادة عدد الساعات المكتبية للإرشاد يؤثر سلبا على أعضاء هيئة التدريس الإناث من حيث القيام بالبحوث العلمية خاصة مع زيادة أعداد الطالبات الملتحقات للدراسة بمثل هذه الأقسام العلمية مقارنة بعدد الطلبة الذي ظهر تقلص نسبته بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، كما أن تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية، ومتطلبات الترقية من حيث عدد البحوث المطلوبة بالإضافة إلى صعوبة الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه تؤخر من قدرة أعضاء هيئة التدريس الإناث بالقيام أو الاستمرار في كتابة البحوث العلمية.

أما بقية العوامل فيبدو أن تأثيرها أكثر بدرجة واحدة لدى أعضاء هيئة التدريس الذكور عن الإناث ما عدا عامل حضور المؤتمرات، الذي بدا أكثر تأثيرا على الذكور (٧٣.٣%)، وذلك نتيجة لسهولة تحركهم وقدرتهم على الانتقال والسفر دون أي عائق اجتماعي متعلق بالعادات والتقاليد.

٢٣- أن العينة الأصلية من الدراسة قد تكونت من ٢٢ من أعضاء هيئة التدريس السعوديين و٨ من أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين، وبالتالي يتضح قلة عدد الفئة الثانية بالنسبة للفئة الأولى، ما قد أثر على النتائج النهائية؛ لذا فقد تم التركيز في التحليل على النسب المتقاربة بين الفئتين، أو إذا ظهر هناك اختلاف في الفئة القليلة من أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين. أن أهمية العوامل تختلف عند **السعوديين عنها عند غير السعوديين** وتم التحقق من صحة هذا الفرض بإجراء اختبار t-test بدرجة ثقة ٩٩ % إذ اتضح أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي تقريبًا صفرا أي أن فرض الباحثة صحيح، وأنه يوجد فرق معنوي بين أهمية العوامل لدى السعوديين وغير السعوديين و يعدُ فرقًا معنويًا ذا دلالة إحصائية.

كما أن معظم العوامل لها تأثيرا أكبر لأعضاء هيئة التدريس السعوديين أكثر من غير السعوديين، وقد يعود ذلك إلى صغر حجم الفئة الثانية عن الفئة الأولى ، وبالرغم من ذلك فإن هناك عدداً من العوامل الذاتية مثل: العمر، وسنوات الخبرة ، ومكان الحصول على درجة الدكتوراه ، قد تقاربت النسب بين كلا الفئتين إلى درجة كبيرة جدا، كذلك بالنسبة للعوامل الأكاديمية فقد اتضح أن الفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث ، والمكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها قد تقاربا أيضا في كلا الفئتين، بينما ظهرت **زيادة** اثر العوامل على أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين في "تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية" عنها لدى السعوديين.

٢٤- **بالنسبة للعوامل الذاتية والنفسية** فإن بعض التفريعات مرتفعة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين عنها لدى غير السعوديين مثل:

اهتمامات الفرد الموضوعية (٧٢.٧%)، وقد ترجع أهمية هذا العامل لدى السعوديين لاتجاههم نحو التنوع في اهتمامات الأفراد الموضوعية للعمل على إثراء وزيادة كم وكيف الإنتاج الفكري الصادر عنهم.

بينما ظهر تفوق أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين في عدد من العوامل الأخرى و من أكثرها ارتفاعا: الدافعية نحو القيام بالبحوث (١٠٠%)، وتطوير الذات (٧٥%) ، والرغبة في التميز (٥٠%) ، والدرجة العلمية (٨٧.٥%) والتمكن من اللغة الإنجليزية (٦٢.٥%) وقد يرجع ارتفاع النسبة لتلك العوامل لدى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين لكونهم أكثر إدراكا بأهمية هذه العوامل.

٢٥- **أما العوامل التراكمية** فإن التفريعات المهمة في نظر أعضاء هيئة التدريس السعوديين أكثر من غير السعوديين تظهر مثل:

- "دعم الجامعة للأبحاث" (٧٧.٣%) و تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة (٥٤.٥%) ، "تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس" (٤٠.٩%)، ومكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه (٢٧.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعات السعودية اهتمت بتفعيل العوامل الثلاثة الأولى في السنتين الأخيرة ما كان له أكبر الأثر على إنتاجية الباحثين السعوديين،
- أما بالنسبة إلى مكانة الجامعة التي حصل منها الباحث على الدكتوراه فقد يرجع ذلك إلى أن ٣٠.٢% من عينة الدراسة قد حصلوا على الدكتوراه من جامعات مرموقة من الولايات المتحدة الأمريكية.
- وقد تقاربت النسب لكلا الفئتين (السعوديين وغير السعوديين) في كل من: الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة (٦٣.٦%) للفئة الأولى و

(٦٢.٥%) للفئة الثانية، وسهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية (٨١.٨%) للفئة الأولى و (٨٧.٥%) للفئة الثانية، و تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه (٤٥.٥%) للفئة الأولى و (٥٠%) للفئة الثانية، وأن هذه النسب المتقاربة تؤكد أن التطورات الحديثة في العلم فتحت مجالات متعددة للبحث أمامهم وأدت إلى إذكاء روح المنافسة مع تخصصات أخرى بالجامعة كالإدارة ونظم المعلومات وتقنية المعلومات.

٢٦- **في العوامل غير الأكاديمية** فإن عاملي "الزملاء في العمل" (٢٧.٣%) لديه تأثير منخفض على أعضاء هيئة التدريس السعوديين، بينما ينعدم تأثير هذا العامل لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين، ويدل ذلك على فقدان روح التعاون عند القيام بالبحوث العلمية ما يدعم النتيجة التي توصلت لها الدراسة في الجدول رقم (١٣) الذي اتضح فيه انخفاض نسبة البحوث المشتركة.

أما "المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي" فيتضح دورها لدى أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين (٨٧.٥%) ، أما بالنسبة للعوامل المتبقية مثل "الانتماء الأكاديمي" (٤٠.٩%-٣٧.٥%)، و "الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين" (٢٧.٣%-٢٥%)، و"القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن" (٢٧.٣%-٢٥%)، فقد ظهر تقارب النسب لدى كلا الفئتين ما يؤكد على دورها بشكل متماثل في درجة أهميتها بالقيام بالبحوث.

٢٧- **أما العوامل الأكاديمية** فوجد أنه ازدادت أهمية نمط النشر كالنشر الإلكتروني لدى السعوديين (٢٧.٣%) عنه لدى غير السعوديين (١٢.٥%)، بينما تقاربت النسبة في نمط النشر التقليدي لدى كلا الفئتين.

كما يتضح أن هناك عوامل تزداد درجة تأثيرها على أعضاء هيئة التدريس السعوديين منها لدى غير السعوديين، مثل عاملي "عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم" (٣٦.٤%) و "إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية" (٥٩.١%)، إذ أن تزايد العدد في القسم سوف يؤدي حتما إلى تغيير عملية توزيع العبء التدريسي فيه، وأن ارتباط الباحثين بمشاكل المجتمع ووضع حلول لها تدفع الباحثين السعوديين للقيام بالبحث العلمي ما يجعل هذا العامل في مقام العوامل الذاتية أو النفسية بالنسبة لهم.

بينما تزداد أهمية تأثير العوامل التالية على أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين منها لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين: كتكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية (٧٥%)، متطلبات الترقية (٨٧.٥%)، وساعات التدريس الأسبوعية (٧٥%)، والمكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها (٦٢.٥%)، وعدد الساعات المكتبية للإرشاد (٣٧.٥%)، والفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث (٣٧.٥%)، و تقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي (٣٧.٥%) ، وقد ترجع أهمية العامل الأول والثاني إلى زيادة إجراءات التحكيم ومتطلبات الترقية لدى جامعاتهم ، بالإضافة إلى أن العامل الثالث يمتد أثره على معظم الجامعات العربية في اعتمادها أكاديميا بترتيب متأخر ضمن التصنيفات العالمية.

أما بالنسبة للعوامل المتبقية فقد ترجع أهميتها إلى زيادة أعداد الطلبة و الطالبات الملتحقين للدراسة بمثل هذه الأقسام العلمية في تلك الجامعات ما يزود من الأعباء التدريسية والإرشادية عليهم الأمر الذي يقلل من قدرتهم على إنجاز البحوث. أما بقية العوامل فيبدو أن درجة تأثيرها متقاربة لدى أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين خاصة فيما يتعلق بالحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه إذ بلغت نسبة تأثيرها (٥٠%) لكلا الفئتين ما يؤكد على ضرورة التفرغ العلمي لتطوير أعضاء هيئة التدريس وتحديث معلوماتهم من أجل القيام بالبحوث العلمية. بينما تظل البحوث المشتركة تحتل درجة تأثير منخفضة لكلا الفئتين (٣٦.٤%-٣٧.٥%) ما يدعم النتيجة التي توصلت لها الدراسة في جدول رقم (١٣).

وتخرج الدراسة بعدد من **التوصيات** أهمها:

١. ترغيب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية باحتساب القيام بالبحوث المشتركة ما يساعد ويزيد من الإنتاجية العلمية لهم خلال فترات زمنية متقاربة.
٢. ترغيبهم وتشجيعهم أيضا باحتساب القيام بالترجمة للمقالات العلمية من اللغة الإنجليزية وعمل المزيد من المراجعات العلمية في الموضوعات الحديثة من العلم.
٣. توجيه الاهتمام إلى إنتاج كتب أو فصول من كتب بأعمال مشتركة تخص الكتب الدراسية والمقررات اللازمة للقسم بما يتوافق مع الخطط والمقررات المستحدثة.
٤. ضرورة تكشيف واستخلاص الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالتخصص آليا مع تخزين كامل النص، ضمن قاعدة بيانات متخصصة في شبكة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات المركزية في الجامعات السعودية.
٥. تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات إلى الإنتاج العلمي المكشف الوارد في النقطة السابقة من خلال موقع القسم في الجامعة ومواقع أعضاء هيئة التدريس على شبكة الإنترنت.

٦. تشجيع أعضاء هيئة التدريس الإناث على حضور المؤتمرات عن بعد Teleconferencing بإتاحة هذا النظام بالجامعة، وذلك لتخطي عوائق التقاليد وصعوبة الانتقال إلى أماكن المؤتمرات البعيدة مع توفير عامل الترجمة لها.
٧. زيادة الشعور بالانتماء الأكاديمي من خلال وضع القسم العلمي سياسات تعمل على الارتقاء بالمكانة العلمية وفرص التقدير العلمي للفرد في المؤسسة العلمية ، بالإضافة إلى زيادة الدافعية للبحث العلمي والرغبة في التميز عن طريق عقد الندوات والدورات التدريبية وورش العمل ، كما أن زيادة درجة تأثير الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على الآخرين يعمل على زيادة الإنتاجية.
٨. دعوة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الطلبة إلى بذل المزيد من الجهود إلى التعاون والمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام الطالبات وإلغاء الاختلافات في التأثيرات التي تحدثها العوامل المختلفة التي تناولتها الدراسة بينهما.
٩. الاقتصار بقبول مستوى جيد جدا (كحد أدني) للطلبة والطالبات خاصة فيما يتعلق بالدراسات العليا؛ لما له من اثر في إنعاش الجو الفكري والبحثي في الأقسام العلمية.
١٠. ضرورة الاهتمام بفئة غير السعودي في مثل هذه الدراسات لما لها من دور كبير في التأثير والتأثر من ناحية موضوعات الإنتاجية العلمية التي يتم إذكاؤها بالقسم العلمي.
١١. الاشتراك في الدوريات الإلكترونية التي يحتاجونها بالفعل من أجل الاطلاع على الإنتاج الفكري الأجنبي ومراجعته بشكل مستمر.
١٢. دعوة الناشرين للدوريات التقليدية في تخصص المكتبات والمعلومات إلى التوجه إلى النشر بالشكل الإلكتروني وذلك للعمل على التقليل من بطء الإجراءات التي تعيق من نشر المقالات بشكل جاري.
١٣. الاهتمام بعضو هيئة التدريس من الناحية البحثية وضرورة التأكد من عدم تغليب الأعمال الإدارية الموكلة له عن الأعمال البحثية بالقسم العلمي.
١٤. ضرورة تحديد ساعات للبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس والأفضل أن تكون يومية أو أسبوعية أكثر من كونها شهرية أو سنوية ، وذلك لأنه كلما طالت فترة الانقطاع عن النشاطات البحثية كلما كان من الأصعب البت فيها أو الرجوع إليها.
١٥. ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس – خاصة في البحوث المدعمة- على تطبيق الأبحاث التطبيقية لمعالجة المشكلات المحلية، فإن ذلك يزيد من رغبتهم لمحاكاة الواقع والتفاعل مع البيئة المحيطة ومشكلاتها ما يزيد من قدرتهم على تشخيص تلك المشكلات وتحليلها وبالتالي معالجتها.
١٦. التنسيق والتخطيط للبحوث المدعمة مع عدم تكرار إجراءات التقارير الدورية المتطلبة من الباحثين، لما تشكله من عبء عليهم قد يؤدي إلى عزوفهم عن التقديم له في مرات أخرى.
١٧. الحصول على منح دراسية من القسم العلمي بعد الدكتوراه يزيد من دافعية القيام بالبحوث العلمية؛ لكونها تؤدي إلى التطوير والتميز.

وتخلص الباحثة إلى ضرورة متابعة مثل هذا النوع من الدراسات كل خمس إلى عشرة سنوات لمعرفة التطورات العددية والنوعية والموضوعية في المجال، ومدى مواكبتها للتطورات الحديثة في المجال ومقارنتها بدراسات أخرى مشابهة على مستوى العالم العربي والعالم الغربي.

هوامش الدراسة

1- Budd, J.M. (2000). Scholarly productivity of U.S. LIS faculty: An update. The Library Quarterly, 70(2), 230–245

٢- محمد، محمد إبراهيم حسن. الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات. مج ١٢، ع ٢١ (٢٠٠٤) ص ٨١

٣- محمد ، محمد إبراهيم حسن.الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات : تحليل للإنتاج الفكري في أدب الموضوع. العربية ٣٠٠٠. (مارس ٢٠٠٥) ص ١٣٩، المتوفرة على: http://www.arabcin.net/modules.php?name=News&file=article&sid=682

4- Bloomfield, Masse. The writing habits of librarians. College & Research Libraries, March 1966, Vol. 27 Issue 2, p109-119

5- Wilson, P. (1979). Factors affecting research productivity. Journal of Education for Library and Information Science, 20(1), 3–24 .

6- Brace, W. (1992). Quality assessment of library and information science school faculties. Education for Information, 10(2), 115–123 .

7- White, H.S. (1987). Perceptions by educators and administrators of the ranking of library school programs: An update and analysis. The Library Quarterly, 57(3), 252–268 .

8- Yerkey, A. Neil. Publishing in library and information science: audience, subjects, affiliation, source, and format. Library and information science research . vol.15 (1993) pp 164-184.

9- Pettigrew, K.E., & Nicholls, P.T. (1994). Publication patterns of LIS faculty from 1982–1992: Effects of doctoral programs. Library & Information Science Research 16(2), 139–156 .

10- Budd, J.M., & Seavey, C.A. (1996). Productivity of U.S. library and information science faculty: The Hayes study revisited. The Library Quarterly, 66(1), 1–20 .

11- Hayes, R.M. (1983). Citation statistics as a measure of faculty research productivity.11 Journal of Education for Librarianship, 23(3), 151–172

12- Boyce, B.R., & Hendren C. (1996). Authorship as a measure of the productivity of schools of library and information science. Journal of Education for Library and Information Science, 37(3), 250–271 .

13- Bates, M.J. (1998). The role of publication type in the evaluation of LIS programs. Library & Information Science Research, 20(2), 187–198 .

14- Cronin, B., & Overfelt, K. (1996). Postscript on program rankings. Journal of the American Society for Information Science, 47(2), 173–176 .

15- John M. Budd. Increases in Faculty Publishing Activity: An Analysis of ARL and ACRL Institutions. College & Research Libraries. Vol. 60, no.4 (Jl 1999) pp308-15

16- John M. Budd. Scholarly productivity of U.S. LIS faculty: an update. Library quarterly, vol.70, no.2 (2000) pp 230-245.

17- Mabawonku, Iyabo. Trends in library and information science research in Africa, 1991-2000 African Journal of Library, Archives & Information Science, October 2001, Vol. 11 Issue 2, p78-88, 11p

18- Horri, Abbas. Bibliographic Overview of Library and Information Science Research Productivity in Iran. Journal of education for library and information science. Vol. 45, no.1 (winter 2004) 9 p

19- Mahapatra, R. K.; Sahoo, Jyotshna. DOCTORAL DISSERTATIONS IN LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE IN INDIA 1997-2003: A STUDY. Annals of Library & Information Studies, Jun2004, Vol. 51 Issue 2, p58-63,

20- Meho, Lokman I.; Spurgin, Kristina M. Ranking the research productivity of library and information science faculty and schools: An evaluation of data sources and

research methods. Journal of the American Society for Information Science and Technology, October 2005, Vol. 56 Issue: Number 12 p1314-1331, 18p
21- Miwa, Makiko; Ueda, Shuichi; Mine, Shinji. Library and Information Science Educators in Japan: Academic Qualifications and Research Productivity. Library & Information Science, 2006 Issue 55, p71-82, 12p
22- John M. Budd. Faculty Publishing Productivity: Comparisons over Time. College & Research Libraries 67 no3 (My 2006) pp 230-9
23- Nancy D. Lane. Charasterstics re lated to productivity among doctoral graduates in Librarianship. P.h.D. University of California, Berkeley: 1975, 158 p
24- Watson, P. (1985) Production of scholarly articles by academic librarians and library school faculty. College & Research Libraries, 46(4), 334–342 .
25- Garland, K. (1991). The nature of publications authored by library and information science faculty. Library & Information Science Research, 13(1), 49–60 .
26- Budd, J.M., & Seavey, C.A. (1990) Characterstics of Journal Authership by academic librarianas. College and research libraries. Vol. 51, September 1990. pp 463- 470.
27- Wallace, D.P. (1990). The most productive faculty. Library Journal 115(8), 61–63 .
28- Buttlar, L. (1991). Analyzing the library periodical literature: Content and authorship. College & Research Libraries, 52(1), 38–53 .
29- Garland, K. (1991). Ibid.
30- Schwartz, Charles A.Y. research productivity and publication output: a interdisciplinary analysis. College and research librarians. Vol. 52 (September 1991). P419
٣١- عباس ، هشام عبد الله. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات بالمؤسسات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الملك فهد الوطنية. مج٢ ، ع ١ (١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م) ص ص ٧ – ٥٩.
٣٢- توق ، محي الدين شعبان و زاهر ، ضياء الدين. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٨.

33- Weller, Ann C.; Hurd, Julie M.; Wiberley, Stephen E., Jr. Publication Patterns of U.S. Academic Librarians from 1993 to 1997. College & Research Libraries, v60 n4 p352-62 Jul 1999.
34- Ali Saad Al-Ghamdy. Factors associated with Research and publication productivity of library and information studies`Faculty in Saudi Arabian Univaersities. P.h.D. Florida State University. Florida: 2002
٣٥- جوهري ، عزة فاروق. الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فرع بني سويف: دراسة ببليومترية . رسالة دكتوراه- جامعة القاهرة فرع بني سويف- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق: القاهرة، ٢٠٠٢ .
36- Wenger, Charles B. The Value of Multiple Database Searching to Scholarly Research Productivity.Science & Technology Libraries. v. 23 no. 1 (2002) p. 17-29
37- Anwar, Mumtaz A. From doctoral dissertation to publication: a study of 1995 American graduates in Library and Information Sciences.. Journal of Librarianship & Information Science, Dec2004, Vol. 36 Issue 4, p151-157, 7p
38- Schwartz, Charles A.Y. Reassessing Prospects for the Open Access Movement. College & Research Libraries .v. 66 no. 6 (November 2005) p. 488-95
39- Adkins, Denice; Budd, John. Scholarly productivity of U.S. LIS faculty. By. Library & Information Science Research, Jun2006, Vol. 28 Issue 3, p374-389, 16p

40- Oduwole, A. A.; Adediji, O. O. Writing Publishable Papers by Library and Information Science (LIS) Professionals in Nigeria. Library Hi Tech News, Aug2006, Vol. 23 Issue 7, p6-11, 6p
41- Wiberley, Stephen E.; Jr., Julie M. Hurd, and Ann C.Weller. Publication Patterns of U.S. Academic Librarians from1998 to 2002. College & Research Libraries 67 no3 (My 2006)
pp205-16
42- Walke, Rajpal and Dhawan, S.M. Materials Science Research in India: A Scientometric Analysis. DESIDOC Bulletin of Information Technology. Vol.27, no1 (Ja 2007) pp 69-76

قراءات أخرى:

Blake, V.L.P., & Tjoumas, R. (1990). Research as a factor in faculty evaluation: The rules are a-changin'. Journal of Education for Library and Information Science, 31(1), 3–24 .
Bookstein, A. & Biggs, M. (1987). Rating higher education programs: The case of the 1986 White survey. The Library Quarterly, 57(4), 351–399 .
Varlejs, J., & Dalrymple, P. (1986). Publication output of library and information science faculty. Journal of Education for Library and Information Science, 27(1): 71–89 .
White, H.S and Momenee, Karen. Impact of the increase in library Doctoratees. College and research libraries. Vol,39. (may 1978) p 207-14
White, H.S. (1993). Rankings of library and information science faculty and programs: The third in a series of studies undertaken at six-year intervals. The Library Quarterly, 63(2), 166–188.
What's New? Selected Abstracts from JASIS&T. Bulletin of the American Society for Information Science & Technology, Dec2005/Jan2006, Vol. 32 Issue 2, p28-28, 1p

ملحق الدراسة: الإستبانة

جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم المكتبات والمعلومات

السادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته--وبعد:
تقوم الباحثة بدراسة موضوع :

الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية

نرجو من سعادتكم التكرم بالإجابة على الاستبيان المرفق ، حيث أن وجهة نظركم لها أهمية كبرى في إجراء هذا البحث للتعرف على مؤشرات هامة بالنسبة **للإنتاجية العلمية** لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات بالمملكة العربية السعودية و العوامل المؤثرة فيها لما لذلك الموضوع من دور هام في الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات العلمية في العالم، لذا نأمل تعاونكم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان ، مع العلم أن جميع البيانات الواردة سوف تعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث.

برجاء الاتصال على الباحثة في حال وجود أي استفسار، ولكم جزيل الشكر

الباحثة
د. سوسن طه ضليمي
e-mail: sdulaymi@yahoo.com

أولا: البيانات الشخصية:

١- **الاسم:**----------البريد الكتروني: ----------

٢- **القسم:** شطر الطلاب [ ] شطر الطالبات [ ]

٣- **الدرجة العلمية:** أستاذ [ ] أستاذ مشارك [ ] أستاذ مساعد [ ]

٤- **الجامعة:**

الملك عبد العزيز [ ] أم القرى [ ] الإمام محمد بن سعود [ ] الملك سعود [ ] كلية الآداب للبنات بالرياض [ ]

٥- **الوظيفة الحالية:**

عضو هيئة تدريس [ ] منصب إداري [ ] عضو في احد اللجان العلمية [ ]

٦- **سنوات الخبرة:**

اقل من ٥ سنوات [ ] من ٥-١٠ سنوات [ ] من ١١- ١٥ سنة [ ] ١٦ سنة فأكثر [ ]

٧- **مكان الحصول على درجة الدكتوراه:**

المملكة العربية السعودية [ ] مصر [ ] بريطانيا [ ] الولايات المتحدة [ ]

٨- الجنسية سعودي [ ] غير سعودي [ ]

أخرى:----------

ثانيا: **الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريـــس بأقسام المكتبـــات والمعلومات**

١ - ما الوقت المستغرق للقيام بالبحوث العلمية؟ الرجاء وضع علامة √ أمام الإجابة المناسبة.

الوقت المستغرق	الاختيار
١.لعدد من الساعات يوميا	
٢.لعدد من الساعات أسبوعيا	
٣.لعدد من الساعات شهريا	
٤.لعدد من الساعات أو الأيام سنويا	
٥.أخرى: اذكرها	

٢ - ما نوع الإنتاج الفكري الذي أسهمت به في مجال التخصص ؟ الرجاء ترقيمه تنازليا حسب النوع الأكثر الذي شاركت به.

نوع الإنتاج الفكري	**الاختيار**
١.بحث محكم في الدوريات المتخصصة	
٢.مراجعة علمية لأحد الموضوعات في الدوريات المتخصصة	
٣.ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة	
٤.كتب دراسية	
٥. كتب غير دراسية	
٦.فصول في كتب	
٧.بحث في مؤتمر	
٨.بحث مدعم	
٩. أخرى:	

٣- ما نوع الأنشطة العلمية التي أسهمت بها في مجال التخصص ؟ الرجاء ترقيمها تنازليا حسب النوع الأكثر الذي شاركت به.

نوع الأنشطة العلمية	الاختيار
١.حضور المؤتمرات العلمية	
٢.عضوية الجمعيات المهنية	
٣.تحكيم البحوث والمقالات العلمية	
٤. حضور الندوات وورش العمل	
٥.الإشراف على الرسائل العلمية	
٦.القيام بالبحوث المشتركة	
٧.أخرى:	

٤- ما نوع وعدد الإنتاج الفكري الذي ساهمت بـه في مجـال التخصص موزعـا حسب السنوات؟ الرجاء وضع **عدد البحوث المنشورة تحت كل تقسيم زمني وأمام كل نوع من الإنتاجية**

نوع الإنتاجية	ما قبل ١٩٩٠ ١٩٩٠-١٩٩٥	١٩٩٦-٢٠٠٠	٢٠٠١-٢٠٠٥ ما بعد ٢٠٠٥
١.بحث محكم في الدوريات المتخصصة			
٢.مراجعة علمية لأحد الموضوعات في الدوريات المتخصصة			
٣.ترجمة مقالة علمية في الدوريات المتخصصة			
٤.كتب دراسية			
٥. كتب غير دراسية			
٦.فصول في كتب			
٧.بحث في مؤتمر			
٨.بحث مدعم			
٩. بحث مشترك			
١٠. أخرى:			

٥ - ما هي المجالات الموضوعية للإنتاج الفكري الذي ساهمت به في مجال التخصص موزعة حسب السنوات؟ الرجاء وضع **عدد البحوث المنشورة تحت كل تقسيم زمني وأمام كل نوع من المجالات الموضوعية**

المجالات الموضوعية	ما قبل ١٩٩٠ ١٩٩٠-١٩٩٥	١٩٩٦-٢٠٠٠	٢٠٠١-٢٠٠٥ ما بعد ٢٠٠٥
أ - أساسيات علم المعلومات والمكتبات (النظريات ،السياسات والتشريعات ، اقتصاديات المعلومات، والمعايير والجمعيات والاتحاد المهنية)			
ب -إدارة وتسويق وتحليل نظم المعلومات			
ت -مؤسسات المعلومات			
ث -مصادر المعلومات			
ج -تنظيم المعلومات			
ح -خدمات المعلومات			
خ -الميكنة والنظم الآلية			
د - شبكات المعلومات			
ذ - الانترنت والمكتبات الرقمية، والوسائط المتعددة			
ر -دراسات الاستخدام والمستفيدين			

ز -تعليم المكتبات والمعلومات			
س -أدب الأطفال			
ش - النشر العلمي والنشر الالكتروني			
ص -التعليم المستمر			
ض أخرى: ----------			

ثالثا:العوامل الأكثر أهمية في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات

١- ما العوامل الأكثر أهمية في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات؟. الرجاء وضع علامة √ أمام الإجابة المناسبة علما بأن :

١ ليست مهمة على الإطلاق (لا تساعد مطلقا على القيام بالبحوث)، ٢ قليلة الأهمية (تساعد بدرجة قليلة على القيام بالبحوث)، ٣ متوسطة الأهمية (تساعد بدرجة متوسطة على القيام بالبحوث)، ٤ مهمة (تساعد بدرجة كبيرة على القيام بالبحوث)

العوامل الهامة في الإنتاجية	ليست مهمة على الإطلاق	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة
	١	٢	٣	٤
١.العوامل الذاتية والنفسية				
أ - الدافعية نحو القيام بالبحوث				
ب - اهتمامات الفرد الموضوعية				
ت - تطوير الذات				
ث - الرغبة في التميز				
ج - الدرجة العلمية				
ح - العمر				
خ - سنوات الخبرة				
د - التمكن من اللغة الانجليزية				
ذ - مكان الحصول على درجة الدكتوراه				
٢- العوامل التراكمية				
أ - مكانة الجامعة التي يحصل منها الباحث على الدكتوراه				
ب - تقييم الأداء الجامعي لعضو هيئة التدريس				
ت - الاشتراك في خدمة قواعد المعلومات للدوريات الكترونية والمتاحة على صفحة الوب بموقع الجامعة				
ث - سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق الانترنت و المكتبات الرقمية والافتراضية				
ج - دعم الجامعة للأبحاث				
ح - تفعيل دور مراكز البحوث والتميز في الجامعة				
خ - تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص والمتخصصين فيه				
د - شدة المنافسة بين التخصصات المتداخلة في موضوع المعلومات				
ذ - تدني مستوى الطلاب/ الطالبات				
٣ - عوامل غير أكاديمية (مؤسسية)				
أ -الزملاء في العمل				
ب - الانتماء الأكاديمي				

ت - المكانة العلمية وفرص التقدير العلمي لعضو هيئة التدريس				
ث - الأفراد الأكثر إنتاجية من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وقدرتهم في التأثير على ألآخرين				
ج - القيام بأعمال إدارية والاستمرار بشغل منصب إداري لفترة من الزمن				
٤- عوامل أكاديمية				
أ. نمط النشر				
١- تقليدي				
٢- الكتروني				
ب - الفترة الزمنية اللازمة لنشر الأبحاث				
ت - المكانة العلمية والتقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي يعمل بها				
ث - تقديم برنامج للدكتوراه في القسم العلمي				
ج - تكرار إجراءات التحكيم في كل من النشر والترقية				
ح - متطلبات الترقية				
خ - الحصول على منح دراسية بعد الدكتوراه				
د ساعات التدريس الأسبوعية				
ذ ساعات البحث الأسبوعية				
ر - عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم				
ز - عدد المقررات التي يقوم بتدريسها				
س - عدد الطلاب (الطالبات) الذين تقوم بتدريسهم في المادة الواحدة				
ش - عدد الساعات المكتبية للإرشاد				
ص -التفرغ العلمي				
ض -البحوث المشتركة				
ط - حضور المؤتمرات				
ظ - إمكانية تطبيق الأبحاث لمعالجة المشكلات المحلية				

٥- عوامل أخرى الرجاء ذكرها:----------